

انفجار في غروزي يسفر عن قتيلين واربعة جرحى موسكو: مقتل 22 جنديا روسيا واصابة 79 خلال اسبوع في الشيشان

■ موسكو - سلبيتسوفسك (روسيا) - اف ب: نقلت وكالة «انترفاكس» أمس الخميس عن المكتب الاعلامي في وزارة الدفاع الروسية ان 22 جنديا روسيا قتلوا فيما اصيب 79 اخرون خلال اسبوع في الحملة الانتخابية وتفيد الحصيلة التي قدمتها موسكو ان 2310 من الروس قتلوا منذ بداية التدخل العسكري في الشيشان في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) 1999. من جهتها أعلنت مصادر شيشانية أمس الخميس سقوط قتيلين من بين المدنيين الشيشان واربعة جرحى بين الجنود الروس في انفجار وقع في احد مكاتب الاقتراع في غروزي. وصرح ناطق باسم الرئيس الشيشاني اصلاص مسخادروف لوكالة فرانس برس بان الانفجار وقع في ليل الاربعاء الخميس وهو من تدبير المقاتلين الشيشان. وقال مصدر في رئاسة اركان الجيش الروسي ان الاعتداء وقع الاربعة في الساعة الواحدة بعد الظهر. واكد قائد الوحدة التي ينتمي اليها منفذو الاعتداء، زعيم الحرب عيسى موناييف لوكالة فرانس برس انه نفذ اوامر لجنة الدفاع الشيشانية وان مقاتليه سيجاهمون الان مكاتب الاقتراع. ووصى موناييف المدنيين بعدم الاقتراب من مكاتب الاقتراع وعدم المشاركة في الحملة الانتخابية. ومن المقرر ان تنظم الاحد انتخابات تشريعية تهدف الى تعيين ممثل الجمهورية الشيشانية في مجلس الدوما. وأشارت وكالة «ايتار تاس» استنادا الى رئاسة اركان الجيش الروسي الى مقتل ستة مقاتلين شيشان على يد القوات الروسية ليل الاربعاء الخميس في بلدة البيروي. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المسؤول في الكرملين المكلف الاعلام في النزاع الشيشاني سيرغي سيترجمسكي ان طائرات القوات الروسية شنت سلسلة من الغارات والقتل قنابل على مواقع للثوار في فيدينو (جنوب شرقي غروزي) خلال الـ 24 ساعة الاخيرة. كما شن الجيش الروسي عمليات على قرى الخان قلعة والخان يورت (جنوب غرب غروزي).

امريكا تكشف للارجنتين عن وثائق سرية

■ بوينس ايرس (الارجنتين) - رويترز: وعدت وزارة الخارجية الامريكية يوم الاربعاء الارجنتينيين الذين فسقوا لهم ايمان الحكم العسكري الدكتاتوري خلال الفترة من 1976 الى 1983 انها ستبدن قصارى جهدها لاداعة وثائق سرية من الارشيفات الامريكية. وقالت سادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في مؤتمر صحافي عقب مباحثاتها مع وزير الخارجية الارجنتيني ادالبيرتو رودريجيز جيفاريني «سأبذل ما في وسعي فيما يتعلق برقع السرية عن الوثائق التي تتعلق بالارجنتين». وفي اجتماع عقد مع اولبرايت صباح الاربعة تساءلت جديا الصحافي الارجنتيني عما فعلته الولايات المتحدة منذ سؤالهم عن الوثائق في المرء الاولى العام الماضي. وتعددت استيلا كارلوتو رئيسة (جدا بلازا دي مايو) التي تقفي اثر الاطفال الذين سرقوا من امهات احتجزن وقتل ايان الحكم الدكتاتوري العسكري التي حضرت الاجتماع للعمل على اقع واشنطن بفتح ملفاتها.

طاجيكستان تستنفر قواتها لمنع تسلل الثوار الاسلاميين

■ دوشانبي - اف ب: اكد الجيش الطاجيكستاني الاربعة ان الحدود بين طاجيكستان وجمهورية اوزبكستان وقرغيزستان المجاورتين باتت خضع للرقابة الشددة من القوات الطاجيكستانية لمنع المتطرفين من التسلل الى الجمهوريتين المجاورتين. واعلن مساعد قائد حرس الحدود الطاجيكستاني صابر علي سالييف ان وحدات الجيش ترابط الممرات الجبلية في المنطقة الحدودية الطاجيكستانية، وان قوات سلاحي الجو والبر ستستخدم لمنع المتطرفين من التسلل الى الاراضي اوزبكستانية وقرغيزستانية. وقد تسلل متطردون الى اوزبكستان وقرغيزستان في 11 آب (أغسطس) الجاري. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اكد نائب رئيس مجلس الامن الطاجيكستاني الجنرال نورعليشوز نازاروف ان «الجيش الطاجيكستاني لم يشارك حتى الان في المعارك الدائرة ضد المتطرفين في الاراضي اوزبكستانية»

اوزبكي يقود الحرب ضد حكومة دوشانبي

■ دوشانبي (طاجيكستان) - اف ب: يتولى زعيم الحرب اوزبكستاني جمعة بوي نمغاني الذي خلف في 1999 اربعة علماء جيولوجيا يابانيين، قيادة المعارك الضارية بين الثوار الاسلاميين والجنود القرغيزستانيين. وقد وقعت تلك المعارك سبب قتلا على الاطلاق خلال خمسة ايام. وقالت مصادر عسكرية طاجيكستانية لوكالة فرانس برس ان جمعة بوي خوججيف اللقب «نمغاني» بينما باسم منطقة نمغاني (اوزبكستان) مسقط رأسه، كان لدى اعلان استقلال جمهورية اوزبكستان

أطفال أفغان يسافرون للعلاج في ألمانيا

■ كابول - رويترز: قال شهود ان طائرة من شركة اريانا الافغانية للطيران غادرت كابول يوم الاربعاء الى ألمانيا حاملة على متنها 89 طفلا من الاطفال المرضى والمعوقين الافغان بعد حصولها على اذن من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة. وقال عمال اغاثة المان ان الرحلة الجوية التي اطلها عدة توقفات لالتقاط اطفال من ضحايا الحرب في جمهوريات سوفيتية سابقا وكذلك تأخير سببه عدد دفع رسوم مستحقة نظير اجتياز المجال الجوي المولدوفي وتوقع ان تصل الى دوسلدورف. وتخضع شركة الطيران للعقوبات التي فرضتها في العام الماضي الامم المتحدة على حركة طالبان الحاكمة في افغانستان. وارتدى الغتية والفتيات الذين اقلتهم الطائرة الزي الوطني ومعظمهم اصيب باعاقات خلال الحرب الافغانية الطويلة. وقالت فتاة عرجاء على الطائرة «انا سعيدة للذهاب لتلقي العلاج المستحيل تلقيه هنا، واثمن ان ابرأ سريعا». ورتبت جماعة «بيس فيليدج» الألمانية الخيرية علاج الاطفال في مدينة دوسلدورف الألمانية. وفي وقت سابق قال المتحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك ان الاستثناء الذي حصلت عليه شركة اريانا من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة يسمح للطائرة بنقل الاطفال الى دوسلدورف كما مستقل في طريقها اطفالا مرضى آخرين من طاجيكستان وازمينا وجورجيا. وقالت متحدث باسم جماعة قرية السلام «بيس فيليدج» ان 42 طفلا التقطوا من دوشنبي ويريفغان وخيرا تخلص. ورتبت المنظمة لدفع رسوم لسلطات مولدوفا نظير مرور الرحلة عبر مجالها الجوي بعد ان رفضت سلطات الجمهورية السوفيتية سابقا في بادئ الامر السماح لرحلة شركة اريانا بالطيران عبر اراضيها بسبب عدم سداد الرسوم المستحقة. وستحمل الطائرة عند عودتها 80 طفلا تعافوا بخضل علاج تلقوه في ألمانيا. وكان 225 شخصا على الاقل قتلوا وجرح اكثر من اربعة الاف عندما فجرت سفارتا امريكا في كينيا وتنزانيا في وقت واحد تقريبا. ونجت غالبية الاصابات عن انفجار نيروبي. وترفض حركة طالبان التي تسيطر على 90 بالمئة من البلد الذي مرقتة الحرب تسليم المنشق السعودي بن لادن المقيم في افغانستان.

وزارة الدفاع البريطانية: «كورسك» اصيبت بانفجار شديد ثم غلقت الامل يتضاءل في انقاذ طاقم الغواصة الروسية وموسكو تصف الوضع بـ«الكارثة»



مساعدا قائد القوات البحرية الروسية الكسندر بوبوي (يسار) خلال حديث مع الصحافيين بمقر حلف شمال الاطلسي ببروكسل أمس (رويترز)

■ لندن - موسكو - اف ب: اكدت وزارة الدفاع البريطانية أمس الخميس ان الغواصة الروسية «كورسك» القابعة في قاع بحر بارنتس عرقت اثر تعرضها «لانفجار شديد القوة». وأوضح المتحدث باسم الوزارة ان الاضرار التي لحقت بالغواصة تعد من المقدمة الى المؤخرة مما يجعل كوة الغرفة المخصصة لاجلاء الطاقم الموجودة في المقدمة غير قابلة للاستخدام. ولكنه اضاف انه توجد كوة طوارئ اخرى سليمة في مؤخرة الغواصة ويمكن استخدامها. وتوجهت سفينة نرويجية تنقل الغواصة البريطانية الصغيرة «الار 5» صباح أمس الخميس الى بحر بارنتس للمساهمة في اعمال انقاذ 118 رجلا محتجزين داخل كورسك منذ الاحد.

ويؤمل ان تصل الغواصة البريطانية السبت الى موقع الغواصة القابعة على عمق 108 امتار بعد رحلة تستغرق خمسين ساعة عبر شمال النرويج. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية ان البحرية البريطانية اعادت شريط فيديو للغواصة الرافدة على جنبها. وشيئا حدث لان الغواصات الروسية متينة البناء». وفي موسكو اعلن المكتب الصحافي للبحرية الروسية ان هناك اربع كبسولات انقاذ تتنوب العمل لانقاذ طاقم كورسك، وتم اصدار احدي الغواصات التي تضررت الاربعة على عمل امس الخميس. وطلبت روسيا الاربعة رسميا من بريطانيا والنرويج المساعدة لاجاثة البحارة.

■ جاكارتا - رويترز: نحت اندونيسيا متاعبها جانبيا امس الخميس لتحتفل بمرور 55 عاما على الاستقلال عن الحكم الاستعماري الهولندي لكن العطية اختاروا هذه الذكرى للاحتجاج ضد الجيش. وقال الرئيس عبد الرحمن واحد ونايبيته ميغاواتي سوكارنوبوتري الاحتفالات في الساحات الفسيحة لقصر الرئاسة في جاكارتا في ظل اجراءات امنية شديدة. ونزل الى الشوارع نحو اربط طالب يهتفون «الجيش هو العدو» على بعد بضعة بنايات من القصر في احتفالات سلمية استمرت ساعتين بسبب اقتراح مجلس الشعب الاستشاري وهو اعلی هيئة تشريعية في البلاد تمديد الدور الرسمي للعسكريين في السياسة حتى عام 2009.

■ جاكارتا - رويترز: نحت اندونيسيا متاعبها جانبيا امس الخميس لتحتفل بمرور 55 عاما على الاستقلال عن الحكم الاستعماري الهولندي لكن العطية اختاروا هذه الذكرى للاحتجاج ضد الجيش. وقال الرئيس عبد الرحمن واحد ونايبيته ميغاواتي سوكارنوبوتري الاحتفالات في الساحات الفسيحة لقصر الرئاسة في جاكارتا في ظل اجراءات امنية شديدة. ونزل الى الشوارع نحو اربط طالب يهتفون «الجيش هو العدو» على بعد بضعة بنايات من القصر في احتفالات سلمية استمرت ساعتين بسبب اقتراح مجلس الشعب الاستشاري وهو اعلی هيئة تشريعية في البلاد تمديد الدور الرسمي للعسكريين في السياسة حتى عام 2009.

■ جاكارتا - رويترز: نحت اندونيسيا متاعبها جانبيا امس الخميس لتحتفل بمرور 55 عاما على الاستقلال عن الحكم الاستعماري الهولندي لكن العطية اختاروا هذه الذكرى للاحتجاج ضد الجيش. وقال الرئيس عبد الرحمن واحد ونايبيته ميغاواتي سوكارنوبوتري الاحتفالات في الساحات الفسيحة لقصر الرئاسة في جاكارتا في ظل اجراءات امنية شديدة. ونزل الى الشوارع نحو اربط طالب يهتفون «الجيش هو العدو» على بعد بضعة بنايات من القصر في احتفالات سلمية استمرت ساعتين بسبب اقتراح مجلس الشعب الاستشاري وهو اعلی هيئة تشريعية في البلاد تمديد الدور الرسمي للعسكريين في السياسة حتى عام 2009.

■ جاكارتا - رويترز: نحت اندونيسيا متاعبها جانبيا امس الخميس لتحتفل بمرور 55 عاما على الاستقلال عن الحكم الاستعماري الهولندي لكن العطية اختاروا هذه الذكرى للاحتجاج ضد الجيش. وقال الرئيس عبد الرحمن واحد ونايبيته ميغاواتي سوكارنوبوتري الاحتفالات في الساحات الفسيحة لقصر الرئاسة في جاكارتا في ظل اجراءات امنية شديدة. ونزل الى الشوارع نحو اربط طالب يهتفون «الجيش هو العدو» على بعد بضعة بنايات من القصر في احتفالات سلمية استمرت ساعتين بسبب اقتراح مجلس الشعب الاستشاري وهو اعلی هيئة تشريعية في البلاد تمديد الدور الرسمي للعسكريين في السياسة حتى عام 2009.

لكن ربما يكون الوقت قد تأخر بالفعل ان تصدر اي اشارة من افراد طاقم الغواصة تدل على انه احياء منذ صباح الاربعة. في غضون ذلك قال مسؤول في المخابرات الامريكية يوم الاربعاء ان المخابرات الامريكية لم ترصد اي علامة على وجود حياة في الغواصة منذ عرفها. وقال مسؤول بالبيت الابيض ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجددا ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة موسكو في محاولة انقاذ الناجين. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان كلينتون اعرب في اتصال هاتفي مع بوتين عن قلقه بشأن الموقف «وكرر عرضنا المساعدة بأي طريقة يراها الروس مناسبة». وبعد المحاثة الهاتفية قالت البحرية الروسية ان بوتين اصدر امرا «بقبول المساعدة ايا كانت الجهة التي تأتي منها، لكن مسؤولي البيت الابيض قسألوا واشنطن لم تتلق طلب مساعدة من موسكو. وقال مسؤول المخابرات الذي طلب ان يشر اسمه لرويترز «لم نر اي دليل او نسمع اي دليل على وجود ناجين في الحادث الاول ام لا ولكننا لا نرى ما يدلنا على نجاة احد». وقال المسؤول ان هذا لا يستبعد احتمال وجود ناجين. وأضاف قوله «كل ما في الامر انه ليس لدينا معلومات تحددنا للاعتقاد بأنه توجد اتصالات لاسلكية او يقر على جيب الغواصة». وقال «الوضع لا يبدو طبيعيا ونحن متعاطفون معهم».

■ جاكارتا - رويترز: نحت اندونيسيا متاعبها جانبيا امس الخميس لتحتفل بمرور 55 عاما على الاستقلال عن الحكم الاستعماري الهولندي لكن العطية اختاروا هذه الذكرى للاحتجاج ضد الجيش. وقال الرئيس عبد الرحمن واحد ونايبيته ميغاواتي سوكارنوبوتري الاحتفالات في الساحات الفسيحة لقصر الرئاسة في جاكارتا في ظل اجراءات امنية شديدة. ونزل الى الشوارع نحو اربط طالب يهتفون «الجيش هو العدو» على بعد بضعة بنايات من القصر في احتفالات سلمية استمرت ساعتين بسبب اقتراح مجلس الشعب الاستشاري وهو اعلی هيئة تشريعية في البلاد تمديد الدور الرسمي للعسكريين في السياسة حتى عام 2009.

الحاجة قد تضطره الى التخلي عن 30 في المئة من موظفيه الهيزمة تدفع الحرب الثوري التأسيسي للبحث عن مصادر تمويل

■ مكسيكو سيتي - من ميغيل أنخيل غوتيريز: وكان هزيمة في الانتخابات وخروجه من الحكم بعد 71 عاما لم تكف. فالحزب الثوري التأسيسي في المكسيك يواجه أيضا أزمة مالية. وقد تورط الحزب بحكومات توالى على المكسيك وكانت الاموال العامة معينا لا ينضب للرئيس وأعوانه في سداد نفقات الحملة الانتخابية. ويقول مسؤولون بالحزب انه منذ ازاحتها عن السلطة على يدي فيست فوكس من حزب العمل الوطني المحافظ في الثمانين من تموز (يوليو) ان الحزب قد يضطر للاستغناء عن 30 في المئة من موظفيه. ويقال أيضا ان الحزب التمس بتواضع شديد من الدائنين منحه مهلة لسداد ديونه. وقال اوسكار ليغين مدير مكتب الحزب في مكسيكو سيتي «قائمة المرتبات ستقتص بمقدار 30 في المئة». وأضاف ليغين الذي فشل في محاولة الاطاحة بحزب الثورة الديمقراطية اليساري المعارض من رئاسة بلدية العاصمة التي تضم نحو تسعة ملايين نسمة «انفقت كل ما املك ولكنني لست مدينا لاحد بشي». كان ليغين يتحدث من فرع الحزب في مكسيكو سيتي بينما التزمت قيادة الحزب الصمت التام حول احواله المالية. ولكن يبدو ان عمليات استغناء تجري في مختلف فروع الحزب بالمكسيك، وبدأ مقر الحزب في العاصمة كمقرية بعد ان كان يعج بالحياة ويعمل به نحو ألفي موظف. وقال مارتن شاشنيز رئيس ادارة الشؤون الداخلية بالحزب الثوري التأسيسي بعد الانتخابات يقول البعض انه يجب الاستغناء عن 30 في المئة من العاملين بالحزب على مستوى البلاد بسبب الأزمة. وبعد ان حكم الحزب نحو سبعة عقود من الزمن

■ جاكارتا - رويترز: نحت اندونيسيا متاعبها جانبيا امس الخميس لتحتفل بمرور 55 عاما على الاستقلال عن الحكم الاستعماري الهولندي لكن العطية اختاروا هذه الذكرى للاحتجاج ضد الجيش. وقال الرئيس عبد الرحمن واحد ونايبيته ميغاواتي سوكارنوبوتري الاحتفالات في الساحات الفسيحة لقصر الرئاسة في جاكارتا في ظل اجراءات امنية شديدة. ونزل الى الشوارع نحو اربط طالب يهتفون «الجيش هو العدو» على بعد بضعة بنايات من القصر في احتفالات سلمية استمرت ساعتين بسبب اقتراح مجلس الشعب الاستشاري وهو اعلی هيئة تشريعية في البلاد تمديد الدور الرسمي للعسكريين في السياسة حتى عام 2009.

انقرة توقع اتفاقيتين حول حقوق الانسان

■ انقرة - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية يوم الاربعاء ان تركيا وقعت اتفاقيتين للامم المتحدة حول حقوق الانسان لكنها ستبحث في احتمال تقديم تحفظات عليهما استعدادا لعرضهما على البرلمان للتصديق عليهما. ومنذ اعلان ترشيحها الى عضوية الاتحاد الاوروبي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، تخضع تركيا لضغوطات من اجل تحسين سجلها في مجال احترام حقوق الانسان وبشكل خاص في ما يتعلق بحقوق السكان الاكراد. وقد رفضت الحكومة التركية والمعتمد والدين وتدنيان التعذيب وتضمنان للاقلية حرية التعبير الثقافي واللغوي. وانضمام تركيا الى هاتين الاتفاقيتين يضع حدا لسنوات طويلة من التردد بسبب المواجهات مع الانفصاليين المسلحين في حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق البلاد.

■ انقرة - رويترز: قالت وكالة الاناضول التركية الرسمية للانباء ان حريقا اشتعل في عبارة ركاب في وقت مبكر الخميس وهي راسية في ميناء على البحر الاسود. وقالت الوكالة انه تم انقاذ طاقمها المؤلف من 12 شخصا ولكن البحث مستمر عن جراح مفقود يعتقد انه مازال داخل العبارة. ولم ترد اي اشارة الى وجود ركاب على متنها. وتنتع العبارة (جورجين) ما يصل الى 350 راكبا و23 شاحنة. وتسافر عادة بين ميناء طرابزون التركي على البحر الاسود ومنتجع سوتشي الروسي. ونقلت الوكالة عن عادل يازار حاكم طرابزون قوله «هناك معلومات متناقضة عن سبب اندلاع الحريق، تردد انه نتج عن ماس كهربائي او اعمال لحام». وابتعدت العبارة عن الشاطئ خشية ان تصل النيران الى خزانات الوقود وتشكل تهديدا للبلدة. وقالت الوكالة ان العبارة مائلة وربما تغرق.

حريق في عبارة تركية على ساحل البحر الاسود

■ انقرة - رويترز: قالت وكالة الاناضول التركية الرسمية للانباء ان حريقا اشتعل في عبارة ركاب في وقت مبكر الخميس وهي راسية في ميناء على البحر الاسود. وقالت الوكالة انه تم انقاذ طاقمها المؤلف من 12 شخصا ولكن البحث مستمر عن جراح مفقود يعتقد انه مازال داخل العبارة. ولم ترد اي اشارة الى وجود ركاب على متنها. وتنتع العبارة (جورجين) ما يصل الى 350 راكبا و23 شاحنة. وتسافر عادة بين ميناء طرابزون التركي على البحر الاسود ومنتجع سوتشي الروسي. ونقلت الوكالة عن عادل يازار حاكم طرابزون قوله «هناك معلومات متناقضة عن سبب اندلاع الحريق، تردد انه نتج عن ماس كهربائي او اعمال لحام». وابتعدت العبارة عن الشاطئ خشية ان تصل النيران الى خزانات الوقود وتشكل تهديدا للبلدة. وقالت الوكالة ان العبارة مائلة وربما تغرق.



الاطفال الافغان يستقلون الطائرة في طريقهم للعلاج بالمانيا (ات ب)

مطار صدام الدولي يستقبل طائرة مدنية في رحلة داخلية لأول مرة منذ عشر سنوات

بغداد-رويترز: أعلن العراق أمس إعادة فتح مطار بغداد الدولي بعد عشر سنوات من الإغلاق الاجباري لكن هذا الإجراء بقي رمزياً نظراً لعدم وجود احتمالات رفع عقوبات الأمم المتحدة في المستقبل القريب.

وهبطت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية تحمل ركاباً من غرب العراق في مطار صدام الدولي المهجور خلال نزوة مراسم احتفال رسمي. واصطحب مسؤولون عراقيون صحفيين في جولة في منشآت المطار الذي تم تجديد صالة الركاب فيه ومتاجر السوق الحرة.

وتوقفت حركة الطيران المدني في المطار عندما فرضت العقوبات الدولية على العراق بعد أيام من غزو الكويت في آب (أغسطس) عام 1990. ووضع هذا بغداد بين عواصم قليلة في العالم مغلقة في وجه رحلات الطيران الدولي.

ويقول العراق إنه لا توجد قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي تحكم وقف إطلاق النار في حرب الخليج عام 1991 تحول دون استخدام العراق طائرات مدنية واستقباله لها. وقال أحمد مرزعي أحمد خليل وزير النقل والمواصلات للصحافيين في المطار إن الرسالة لجميع

الاصدقاء هي الترحيب بهم لاستخدام المطار. وقال أنه لا يوجد أي قرار صادر عن الأمم المتحدة يحظر الرحلات الجوية القادمة إلى العراق أو التي تعلق منه.

وأضاف «هذا قرار امريكي بريطاني صهيوني» مضيفاً ان العديد من شركات طيران دول صديقة أعربت عن استعدادها للطيران إلى العراق. وتقول لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة بشأن العراق أن رحلات الطيران المدنية من وإلى العراق مورد اقتصادي وبالتالي فإن استئنافها يمثل خرقاً لنظام العقوبات.

ووزع العراق 37 طائرة ركاب على مطارات اجنبية قبل وقت قصير من حرب الخليج لحمايتها من قصف محتمل. وتقطع بها السبيل في تلك الطائرات منذ ذلك الحين.

وكانت لجنة العقوبات قد رفضت في السابق طلباً من بغداد بعودة هذه الطائرات إلى العراق. ومنذ عام 1997 تحدى العراق عقوبات الأمم المتحدة بإرسال طائرات مدنية محملة بحاجات إلى السعودية. ويقول مسؤولون عراقيون إن سياسيين فرنسيين مؤيدين للعراق وشخصيات أخرى يخطون لانتهاك حظر الطيران ضد بغداد في الشهر القادم.



الطائرة العراقية لدى هبوطها في مطار صدام الدولي في بغداد وسط احتفالات باستئناف الملاحة الجوية (رويترز)

العراق: حركات معارضة تلتقي ممثلي أجهزة مخابرات في الشمال والصحافة تشير الى انهيار معنويات الجيش الامريكي وتأكل الحصار

عمان - «القدس العربي»

— بمسار البدارين:

مزاج الصحف العراقية يعيد بقوة هذه الأيام الاقتصادي، حيث رأت أهم صحف بغداد أن زيارة الرئيس الفنزويلي الأخيرة مقدمة حقيقية لتغيير الموقف الدولي العام من القضية العراقية. وينساق العراق اليوم -العراقية احتفلت الصحافة العراقية اليوم- بالقبض على أن تتوسع في متابعة ما سميته بانهايار معنويات الجيش الامريكي، وتهدم الروح القتالية لهذا الجيش، وإبراز ما نشرته الصحف العراقية الاسبوع الماضي تقارير متعددة عن ما أسمته باجتماعات التامر التي تنظم بين فصائل المعارضة في الشمال الكروي لمتكئين للاستخبارات التركية والأيرانية والأمريكية والأسرائيلية.

وتحدثت هذه الصحف عن تدخل امني واستخباراتي في مناطق الشمال ساهم في تقهيت وحده المصلاء المناهضين للنظام في بغداد، وتخصصت يومية «العراق» بفتح ملف خاص حول اجتماعات ممثلي الاستخبارات الاجنبية مع ممثلي الحزاب الكريدي.

وبدأت صحيفة «العراق» تقريرها الموسع بالقول: نشرونا في 25 آذار (مارس) 2000 تقريراً صحافياً في صحيفة «العراق» عما يجري في منطقة الحكم الذاتي لكردستان العراق، تضمن حديثاً لجلال الطيالي في أحد الاجتماعات السرية للمكتب السياسي لحزبه، وما يجري داخل الحزاب ما يسمى بـ«الجيبة التركمانية»، ودور تركية وإيران في عملية إسقاط هذا أو ذاك في شبكات أجهزة مخابراتها المنتشرة في السلمانية وإربيل تحية إعطية «منظمات انسانية» وشركاء تجارية» وأوكلت تحت إعطية أماكن «للعبادة» أو مدارس «للدراسة».

صراع استخبارات في الشمال

وحيث نشر الموضوع -يقول مراسل الصحيفة السري- كنت وما زالت الانتقال بين السلمانية وإربيل، حيث سمعت الكثير من ردود الأفعال السلبيّة والايجابية حول ما تضمنته التقرير الصحافي في قبعة المواطنين قالوا أن ما ورد فيه يمثل حقيقة ما يجري في السلمانية وإربيل من عمليات تجسس ومتاجرة تحت غطاء «العمل السياسي» والتشهير، وصراع بين هذا الذي يرتبط مع إيران وذلك الذي يرتبط مع تركيا أو مع الكيان الصهيوني، لأهداف غير معلومة إلا لأصاحب القرار في أجهزة مخابرات «إيران وتركيا والكيان الصهيوني!!»، والبعض الآخر رأى خلاف ذلك.

لنعود الى موضوعنا -يتابع المراسل الجوهول- فكل شيء في الشمال العراقي مفر للكتابة، فعدنا تقراً في جريدة «طريق الشعب» التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي خبيرا يشير الى أن «وقد أيدت الحكومة الأمريكية زيور مقر الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي في كردستان العراق ويستقبل من قبل قيادة الحزبين بحفاوة ويجري حواراً حول القضايا المصرية!!» فإن ذلك يجعل أفكارك ترتكز وانت تتساءل: «هل امريكي أصبح شيوعية، أم ان الحزب الشيوعي أصبح امريكياً؟» وإن امريكي لا يمكن أن تصبح في يوم من الأيام شيوعية لذلك لا بد ان «الحزب الشيوعي أصبح امريكياً».

ورصدت الصحيفة في الشمال ايرانيا لا يعرف معاني آيات القرآن جاء الى السلمانية في شهر محرم «ليعلم» أبناء مدينة السلمانية «الدين

الاسلامي» ويتخلل ذلك تعامرين في «الطمع» وفصول من مسرحيات مشوهة للتاريخ الاسلامي هدفها التأثير على عواطف البسطاء، وقالت ان جلال الطيالي جعلها -أي مدينة السلمانية- بيده الصورة من خلال تنفيذ مخطط معاد للكر. انتم من الانتماء من خلال صدقيه الحميم وقوته «أغاي محمدي» -طابط الارتباط الايراني- صاحب الدور التخريبي المعروف في الشمال.

ويبعد ذلك بدأت «العراق» بنشر اجزاء مما استمه بتفاصيل الاجتماعات التامرية حيث افتتح «فايويلديول» الذي طلب عدم تصوير المنقطة، الاعلان عنه في الصحف لحين مغادرتهم المنقطة، وأوضح أن «الهدف من الزيارة هو تفعيل مشروع السلام بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني وتطبيق اتفاقية واشنطن»، وقد عبى على ذلك «كنعان شاك» قائلا ان «الجيبة التركمانية تدعم عملية السلام وساهمت في تخذيت السلام في ضوء اتفاقية انقرة» و«اجابه «فايويلديول» بتقرير جوهول في هذا المجال ونرجوا استمرارها ونحن نود الاجتماع جميعا مع بقية الحزاب لتساهم جميعا مع جوهول امريكا وبريطانيا وتركيا لتطبيق اتفاقية واشنطن».

ويظهر ان حديث «فايويلديول» شجع «كنعان» لتقديم ما يشبه الشكوى ضد الحزب الديمقراطي الكردستاني، رغم ان هذا اللقاء بين الوفد امريكي والحزاب «الجيبة التركمانية» جرى في مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني نفسه، وما قاله «كنعان» في هذا اللقاء «ان الحزب الديمقراطي أخذ يعاطل ويؤخر مشاركة التركمان في حكومة الاقليم رغم الاجتماعات العديدة التي عقدت بين الطرفين واصدرت بيانا من اجل نشره لكشف الاساليب المتلوية للحزب الديمقراطي الكردستاني.

ماذا يقول الامريكويون؟

وقالت الصحفية: «عندما تحدث احد اعضاء الوفد الامريكي لديفيد بيج المستشار لشؤون عمليات قاعدة «انجريك»، فان حديثه تضمن صيغة الامر الامريكي، حيث اشار: «انه نوجه رسالة اليكم للعمل على توحيد الحزاب التركمانية للانضمام للجيبة التركمانية، وهناك رسالة ستوجه للحزاب التركمانية للانضمام الى الجيبة وسيتم الاجتماع بهم لاحقا حول هذا الموضوع».

وفي النهاية رأت الصحفية ان كل ما يجري هو صراع جواسيس لتحقيق اهداف رسمتها دول اهدافا متناقضة، لذلك وقع الجواسيس في أكثر من تناقض وانفضحت ارتباطاتهم امام ابناء الشعب العراقي.

تغيير في الموقف الدولي

ورحبت جميع البويميات العراقية دون استثناء بزيارة الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز واعتبرتها «القادسية» مقدمة حقيقية لتفكيك الحصار التام، فيما نشرت «الجمهورية» مقالاً طويلاً لأحمد الجبجي عربي فيه: في رد فعل تشنج وهستيري يعترض على اذني مستلزمات اللياقة والنظق والتهذيب الدبلوماسي، استنقد المتحدث باسم الرئيس الخارجية الامريكية الفنزويلي، هوغو شافيز الذي زار العراق في اطار جولة له تشمل دول منجحة للنظق.

وأضاف العربي يقول: قال ريتشارد باونتر بخرسة واضحة: ان واشنطن لا تستطيع ان تفهم هذه الزيارة، وان المسألة ستطرح مع مسؤولين

فنزوليين مناسيين، والواقع ان زيارة الرئيس الفنزويلي للعراق ليست وحدها التي لا تستطيع واشنطن ان تفهمها هذه الايام وانما هناك الكثير من التحولات، والتطورات في الموقف الدولي تجاه العراق لا تستطيع واشنطن تفهمها، ولن تستطيع. ان واشنطن على سبيل المثال يقول الكاتب لا يستطيع ان تفهم كيف ولماذا اصححت البيعة الدولية رافضة ومناهضة لاستمرار الحصار والعوان على العراق.. ولا يستطيع ان تفهم كيف والمسألة للعراق والذي يشهد ويقوى بمرور الوقت، وواشنطن لا تستطيع ان تفهم كل هذا الذي حدث في الموقف الدولي تجاه العراق لا انها ترى الانفسها ومصالحها الانانية الضيقة، لا انها تستمع الى صوت الصهيونية العالنية التي تتحكم بحركتها السياسية وتحدد مواقفها وقراراتها تجاه هذه القضية او تلك.

وواشنطن لا تريد -يتابع الكاتب العربي- ان تفهم ان هذه التغييرات والتحولات قد طرات على الموقف الدولي وموقف الرأي العام العالمي تجاه العراق لان اباطيلها واذليلها السياسية ضد العراق قد افترضت تماما، وكل ما تطرحه من حجج ومسوغات لوصالة العدوان والحصار على العراق ما عادت تقنع احدا.. وهكذا كان طبيعيها جدا ان تغير العديد من دول العالم مواقفها تجاه قضية العراق العادلة ومطالبه المشروعة.

ولا تفهم واشنطن كذلك لماذا تنشر صحيفة «محافظة» مثل الغارديان البريطانية مقالاً كتبه دينيس هالديرا المنسق الاسبق لشؤون الامم المتحدة في العراق يقول فيه: «لقد كانت الحرب من اجل النفط وليس من اجل الكويت حقاً؛ وبقينا ان نشغل ولا نستطيع ان نفهم ايضا لماذا تدعو صحيفة «فاينينشال تايمز» في افتتاحيتها الى مراجعة العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة.

وفي الصحيفة نفسها كتب سليمان زيدان عن اليرانيين قائلا: ان الثورة العراقية ترى بعينها التي لا تشام، كل مسارات التعقيب لخطواتها المؤثرة في الحياة وترصد افعال اهل السوء والغدر والشتر، وبخاصة من جهة الشرق، حيث مكث البصر والبصيرة، وحيث ينفث الشيطان في النار الموسمية ليزيد الوساوس في اهليها هوسا على هوس وخبتا على خبت، لاذاء العروبة والاسلام. واذنا كنا نحضل اليوم بعيد انتصارنا -يتابع زيدان- على العدو انانية وقوى الظلام العالمية الساندة لها، فان الانتصار لم يكن مجرد فوز عسكري او فوز الخير على الشر فحسب، وانما هو انتصار لن استهوتهم الحياة الرصينة واهتدوا الى معاني الايمان والصبح والاخلاص، الا العمق لفضة من التعبير الصمعي عن الانسانية ومفرداتها.. لملامع ان التي حيث ينبغي ان تكون الحياة داخل النفوس والعقول، في ان ينجه العراقيون بجدي لانقاذ شعوب ايران من محنة نار الحزب التي اشعلها صواميس ليهوسوسن وفعل وعوايات الشيطان لغراض التوسع وغزو بلاد العرب، ميدنننن جحناهم الشرقي، ولكن ارادة الله وما حبا به العراق من قائد مؤمن وامين على مركز الرباطة والجهاد، وجيش باسل في مسارب ما يعقب الايمان ويذكي جذوة الى الخير والفضيلة والمثل الصالح.. كل ذلك وغيره، اساس ابداننا به لنفضي الى حيث ينبغي ان تكون الحياة والواضحة وان يكون ضوء الشمس وعيون من يراها وعقل من يستنتجها.

انهيار معنويات الجيش الامريكي

ونشر المحرر المختص بالشؤون الامريكية في الجمهورية تقريراً عن معاناة الجيش الامريكي قال

بغداد: الغارات الامريكية - البريطانية اوقعت 315 قتيلاً منذ نهاية 1998

بغداد - اف ب: اعلن وكيل وزارة الخارجية العراقية نبيل نجم امس ان الغارات الامريكية - البريطانية على العراق اسفرت منذ نهاية 1998 عن وقوع 315 قتيلاً مدنيا واصابة اكثر من 900 آخرين.

وقال نجم الذي استضافه تلفزيون الشباب الذي يشرف عليه عددي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان «الضربات التي وجهتها الطائرات الامريكية والبريطانية منذ نهاية عام 1998 وحتى الان تسببت في استشهاد 315 مواطناً عراقياً وجرح اكثر من 900 آخرين اضافة الى الاضرار المادية والبشرية». وجاء هذا بعد ان اتفقا أكثر من 52،

مليون من دول الولايات المتحدة وحدها بل في عشرات القواعد المنتشرة في العالم وبعد ان عقدوا أكثر من 125، اجتماعاً وندوة في هذا الخصوص. وأشارت الدراسة كذلك الى ان تعداد الجيش الامريكي وصل الى اقل معدل له منذ جدها ان تغير العديد من دول العالم مواقفها تجاه قضية العراق العادلة ومطالبه المشروعة.

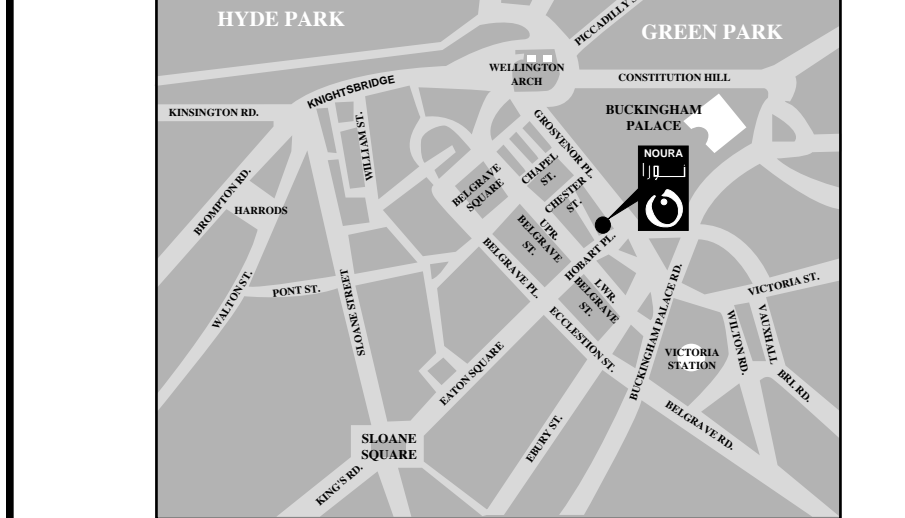
وتابع نجم قائلاً: «لقد كانت الحرب من اجل النفط وليس من اجل الكويت حقاً؛ وبقينا ان نشغل ولا نستطيع ان نفهم ايضا لماذا تدعو صحيفة «فاينينشال تايمز» في افتتاحيتها الى مراجعة العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة.

وفي الصحيفة نفسها كتب سليمان زيدان عن اليرانيين قائلا: ان الثورة العراقية ترى بعينها التي لا تشام، كل مسارات التعقيب لخطواتها المؤثرة في الحياة وترصد افعال اهل السوء والغدر والشتر، وبخاصة من جهة الشرق، حيث مكث البصر والبصيرة، وحيث ينفث الشيطان في النار الموسمية ليزيد الوساوس في اهليها هوسا على هوس وخبتا على خبت، لاذاء العروبة والاسلام. واذنا كنا نحضل اليوم بعيد انتصارنا -يتابع زيدان- على العدو انانية وقوى الظلام العالمية الساندة لها، فان الانتصار لم يكن مجرد فوز عسكري او فوز الخير على الشر فحسب، وانما هو انتصار لن استهوتهم الحياة الرصينة واهتدوا الى معاني الايمان والصبح والاخلاص، الا العمق لفضة من التعبير الصمعي عن الانسانية ومفرداتها.. لملامع ان التي حيث ينبغي ان تكون الحياة داخل النفوس والعقول، في ان ينجه العراقيون بجدي لانقاذ شعوب ايران من محنة نار الحزب التي اشعلها صواميس ليهوسوسن وفعل وعوايات الشيطان لغراض التوسع وغزو بلاد العرب، ميدنننن جحناهم الشرقي، ولكن ارادة الله وما حبا به العراق من قائد مؤمن وامين على مركز الرباطة والجهاد، وجيش باسل في مسارب ما يعقب الايمان ويذكي جذوة الى الخير والفضيلة والمثل الصالح.. كل ذلك وغيره، اساس ابداننا به لنفضي الى حيث ينبغي ان تكون الحياة والواضحة وان يكون ضوء الشمس وعيون من يراها وعقل من يستنتجها.

العمل على كسب التأييد لمرشح حزبه الديمقراطي ال غور الذي يتبارى مع خصمه الجمهوري لراضاء اللوبي الصهيوني.

مأكولات لبنانية حلويات وبوظة عربية

Lebanese Cuisine
Continuous service 7 am to midnight including breakfast 7 am to 11 am & afternoon tea 3 pm to 6 pm



NOURA Brasserie, Bar & Grill
16 Hobart Place Belgravia
London SW1W 0HH
Tel: 020 7235 9444
Fax: 020 7235 9244
www.noura-brasseries.co.uk

آخر زوارق دورية فرنسية اشترتها الكويت غادرت ميناء شيربور

شيربور - اف ب: أعلنت شركة الصناعات الميكانيكية في نورماندي في بيان ان اربعة زوارق قاذفة للصواريخ، هي الاخيرة من صفقة بيع تشمل ثمانية زوارق ايرمتها الكويت مع فرنسا العام 1995، غادرت ميناء شيربور (غرب). وستجهز زوارق الدورية الاربعة بصواريخ بحر-بحر من طراز سي سكا من صنع الشركة المشتركة الفرنسية البريطانية ماترا-بريتيش ايروسبايس ديناميكس، وستستخدم الزوارق للققيام بدوريات على طول السواحل الكويتية

وتعمل السفينتان في الخليج في اطار قوة الاعتراض البحرية المتعددة الجنسيات الملفة بتنفيذ عمليات تجارية واقتصادية على العراق منذ عام 1990 بعد غزوه الكويت. وقال البيان ان الطائرة الهليكوبتر التي كانت تحمل خمسة اشخاص ابلغ عن فقدتها على بعد نحو 50 ميلاً قبالة الساحل الايراني. وقالت الاذاعة الحكومية الايرانية في وقت سابق ان الطائرة الهليكوبتر مملوكة لشركة النفط الفرنسية العملاقة توتال فيينا الف لكن الشركة نفت أي علاقة بالحادثة. وتم اتفاق ثلاثة اشخاص بعد ان توقفت حركات الطائرة وسقطت في البحر مساء الثلاثاء قرب منصة نفط على بعد 180 ميلاً بحرياً من جزيرة كيش الايرانية. ومازال طيار ومساعد طيار الطائرة الهليكوبتر المتكويبه وهما ايرانيان مفقودين. وتقع المنصة النفطية في بارس الجنوبية قبالة المنطقة التي يقوم فيها كونسورتيوم بقيادة توتال بتطوير المرحلتين الثانية والثالثة في حقل غاز عراق في الخليج.

نعمان جمعة وياسين سراج الدين وفؤاد بدرراوي أبرز المرشحين مصر: حزب الوفد يبحث عن رئيس جديد بعد رحيل «آخر الباشاوات» فؤاد سراج الدين



فؤاد سراج الدين

بدرراوي نائباً له، غير أنه حسب كلام المصدر نفسه - فإن إنجاز هذه الصفقة يتطلب إنهاء نزاع عنيف «سيدب بين الطرفين خلال الأسابيع القليلة الماضية».

المصدر نفسه يرى أن اختيار جمعة للرئاسة حال حدوثه يصح تغييراً جوهرياً في موقف الحزب.. وسوف يحيل الرؤية الوافية لسياسة متشددة مع الحكومة.. خصوصاً وأننا يجب الانسحاب من الانتقادات التي وجهها لياسين سراج الدين زعيم كتلة الوفد في البرلمان، والتي تلخصت في ضرورة اثبات خطته في بيان مواقف سياسية داخل مجلس الشعب تتعارض مع توجهات الحزب الرسمية، وتقرب أكثر من المواقف الحكومية.

وفي إشارة لوقف الحزب من ثورة يوليو والحكومة المصرية قال المصدر: إن الأمور في ظل وجود نعمان رئيساً للحزب سوف تشهد الكثير من التشنج، خصوصاً وأن توجهات الكتلة وأموالها أساسية أخرى، خصوصاً وأن توجهات الكتلة البرلمانية الوافية - خلال السنة والسنين الماضيتين - التي تعتبر مهانة للحكومة في الوقت نفسه، والتي تزعمها ياسين سراج الدين لم تلق أي قبول بين نعمان ومؤيديه، وهو ما اعتبره خروجاً عن سياسات الحزب العامة، إلا أنه في حال فوز ياسين سراج الدين، فإن حزب الوفد ستتغير نبرته «المتشددة» التي تزعمها نعمان إلى النبرة الهادئة لياسين سراج الدين، وهي النبرة التي تزعمها ياسين «صفتها زعيم الكتلة البرلمانية بالجلس، خلال الثلاث سنوات الأخيرة».

الديمقراطي للسلطة داخل الحزب بانتخاب رئيسه عبر الجمعية العمومية وهو ما يعني عندهم بدء مرحلة - جيل الوفد الجديد - نسبة إلى القياديين الذين لعبوا دوراً في الحزب بعد استنفاذ نشاطه مطلع الثمانينات.

في المقابل يخشى أنصار «ياسين سراج الدين» وبدرراوي من سيطرة اتجاهات متشددة على قيادة الحزب لا تعبر عن توجهاته السياسية الأصلية.

ويقول أمين نور (عضو الهيئة البرلمانية) عن الوضع القائم وحول مستقبل الوفد بعد وفاة سراج الدين: «إن الحديث عن الانتقادات غير جائز، صحيح هناك انقسام في الأداء، والانقسام على المسرح وارد، شأنه في ذلك شأن عبور أي مرحلة انتقالية، لكن علينا أن نستبعد فكرة الانتقالات لأن اختيار الرئيس سوف يتم بالطرق والقنوات التي من المفروض أن تتخذ».

ويضيف: «كل مرحلة انتقالية لها علاماتها السلبية وعلاماتها الإيجابية إلا أنه لا يجب أن ننسى - أن هناك سيناريوهات متعددة للخروج من الأزمة خلال الأيام القليلة القادمة».

أحد مصادر الهيئة العليا للوفد - فضل عدم ذكر اسمه - يقول إن السيناريوهات المقترحة التي يشير إليها أمين نور هي سعي قياديين بارزين في الحزب إلى تجاوز أزمة اختيار «الرئيس» بعد غياب «الزعيم» عبر اقتراح صفقات... من هذه الصفقات تحويل القائم إلى صراع ثنائي فقط، مما يقلل من آثاره... ويمكن حسمة ديمقراطياً باختيار جمعة رئيساً

بدرراوي والد فؤاد لولا تدخل البعض للتهنئة (!) التوقعات تشير إلى أحداث مفاجئة قد تحدث كل يوم وليلة.

واللافت للنظر أن تعيين نائب رئيس الحزب، د. نعمان جمعة رئيساً للحزب حتى انعقاد الجمعية العمومية في موعد لا يتجاوز الستين يوماً من تاريخ خلو المنصب صدر من دون عقد اجتماع للهيئة العليا للوفد.

فسر القرار على أساس أنه رغبة في الإسراع بتوفير السيطرة على الحزب خلال «المرحلة الانتقالية» - وهو من الأساس يهدف إلى تهدئة الصراع البارز الذي يدور داخل صفوف الحزب بين د. نعمان جمعة، وبين منافسه شقيق الباشا السيد ياسين سراج الدين الذي يتولى أيضاً منصب نائب رئيس الحزب، وزعيم كتلة في البرلمان.

ويبرز في الصراع القطب الثالث عضو مجلس الشعب السيد فؤاد بدرراوي «حفيسيد الباشا» والمقرَّب إليه، والذي ظل مدبراً لمكتبه سنوات طويلة، وهو الذي عمل الباشا قبل وفاته على تقوية موقعه باختياره نائب رئيس الكتلة البرلمانية، مع توسيع صلاحياته في متابعة نشاط الحزب في المحافظات.

انصار نعمان جمعة يروجون - منذ يوم الوفاة - إلى رفض فكرة «ورثة» الحزب، وهم بهذا يهاجمون ما يطلقون عليه التحالف العائلي ويقصدون - بطبيعة الحال - عائلتي سراج الدين، وبدرراوي اللذين تربطهما علاقات نسب ومصاهرة تمتد من «الباشا» إلى أحفاده.

انصار نعمان - أيضاً - يروجون للتأكيد على مبدأ الانتقال

القاهرة - مكتب «القدس العربي» - من وليد احمد:

ما هو مستقبل حزب الوفد بعد وفاة «الباشا»؟ وهل سيتحمل الوفد «مجموعة الانتقادات» التي قد تحدث.. ويرى البعض أنها لا بد أن تحدث؟! اختفى عن «الباشا» ما على مسرح «الأحداث» آخر باشاوات، الوفد الذين لعبوا دوراً - بحسب لهم أو عليهم - إلا أنه لا ينسى في تاريخ البلاد.. سواء قبل ثورة يوليو 52 أو بعدها.

كان الباشا شخصية فريدة، إذ أنه نجح بقيادته لجناح كبار الملك «الوفديين» من تصفية نفوذ الجناح اليساري الذي أطلق على «الطلبة الوفديين» داخل أركان وأروقة حزبه، والذين تنامي دورهم منذ بداية الأربعينات حتى استطاع الباشا القضاء عليهم جميعاً.

وربما كان ذلك السبب الرئيسي وراء صدام الزعيم الوفدي مع ثورة يوليو، التي وضعت مكاناً مرموقاً لليسار المصري في بدايتها استطاع الباشا «زحزحته» داخل حزبه.

بوادر الصراع بدأت حتى قبل تشييع جثمان «الباشا» أول الأسبوع الحالي، إذ شهد مقر الحزب مشاركة كلامية بين فؤاد بدرراوي (حفيد الباشا) ونعمان جمعة (المتنافس على رئاسة الحزب) بسبب ما أعلنه الأخير في الصحف من أنه رئيس الحزب، استناداً للأحزاب، (واعتبر بدرراوي أن ما قاله جمعة غير لائق قبل إجراء مراسم الدفن والجزاة) «وكان الباشا لم يزل جثمانه بالمستشفى»، وكان أن يشارك في المشادة محسن

تركيا: الحزن والمرارة يطفيان على ذكرى الزلزال



فتيات تركيات يبكين في ذكرى الزلزال في انقرة اس (رويترز)

الناجين من الزلزال يشكون من معاناتهم المستمرة من مشاكل السكن ومن تقصير الدولة في إخراجهم من حالة الفقر.

وعرب العديد من السكان في غولجوك عن مررتهم الذي توجد فيه مدينتهم حيث ما زالت بعض المساكن تذكر باستمرار بوقوع الكارثة.

وأكد أيتم سقا (25 سنة) وهو عاطل عن العمل في أزميت أن «لا شيء يذكر» - تغيير منذ السنة الماضية في ما يخص أغارة المتكويين.

وقد تسبب الزلزال أيضاً في زعزعة السلطات التي كانت موضع انقاد شديد لثقة وتأخر عمليات الإنقاذ كما التي على أسطورة الحماية التي تضمنتها الدولة قوية النفوذ.

وبعد سنة على وقوع الكارثة رفعت الصحف حملة قاسية جدا حول التقصير في الإجراءات التي اتخذت في صالح الناجين من الزلزال أو من التي تقادي هزة جديدة.

وأكدت صحيفة «إديباك» أنه «بالرغم من مرور سنة فإن الحالات لم تعد بعد إلى منازل دائمة» مضيفاً «ماذا ستوضع الحكومة اليوم؟ هل ستقول أن عدد الجرحى والقتلى ما زال غير واضح؟ أو أن 42 شخصاً قضوا بالشتاء في خيام أو منازل مسبقة الصنع لا تتجاوز مساحتها عشرين متراً مربعاً لأن المنازل لم تبني بعد؟» وحسب تقييم

لو كانت المغامرات النسائية سبباً لانتحار نصف الرجال رئيس مصر للطيران «واثق بنسبة 99 بالمئة» من تسبب عطل فني في سقوط الطائرة



محمد فهمي ريان

وأضاف أن إغلاق جهاز التحكم الآلي في الطائرة قبيل سقوطها لا يمثل دليلاً على صحة النظرية قائلاً إن الجهاز أغلق تلقائياً ثلاث مرات أثناء رحلة الطائرة من نيويورك إلى لوس أنجلوس.

وقال وزير النقل والطيران المدني إبراهيم الدميري للصحافيين بعد اجتماع مجلس الوزراء لبحث نتائج التحقيق أن مسؤولين مصريين وامرئيين سيجتمعون في وقت لاحق لدراسة المزيد من الأخطاء.

وأضاف أن اجتماعاً سيعقد في واشنطن بين الجانبين المصري والأمريكي لبحث بعض المسائل التي طلبها المصريون مستطرداً أنه ستكون صورة نهائية لما حدث في موعد لا يتعدى تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال الدميري أنه يجب بحث مطالب الجانب المصري من الماضي شركات الراكب التي تستخدم طائرات بوينغ 767 على إجراء فحص خاص للتأكد من سلامة الأجزاء التي تساعد في تحريك الروافع لكنها قامت أن الفحص المكثف ليس له علاقة بالتحقيق في حادث تحطم طائرة مصر للطيران.

وقالت اللجنة القومية الأمريكية لسلامة النقل الجوي الأسبوع الماضي أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسباب سقوط الطائرة المصرية في رحلتها رقم 990 من نيويورك إلى القاهرة يوم 31 تشرين الأول (أكتوبر) عندما سقطت فجأة في المحيط مما أدى إلى مقتل جميع من كانوا عليها وعددهم 217 شخصاً.

قال محمد فهمي ريان رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران أمس أنه «واثق بنسبة 99 بالمئة» من أن مشكلة فنية كانت وراء سقوط طائرة الركاب المصرية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وليس انتحار مساعد الطيار.

وقال ريان في مؤتمر صحفي وهو يستشهد بتقرير أصدرته شركة بوينغ هذا الأسبوع في إثبات صحة توقعاته «نحن واثقون بنسبة 99 في المئة من وقوع (خلل) في نظام الروافع».

ومجموعة الروافع هي الأجزاء المتحركة على سطح الذيل الأفي التي تتحكم في توجيه مقدمة الطائرة إلى أعلى أو أسفل.

وكانت شركة بوينغ المصنعة للطائرة قد حدثت يوم الثلاثاء الماضي شركات الطيران التي تستخدم طائرات بوينغ 767 على إجراء فحص خاص للتأكد من سلامة الأجزاء التي تساعد في تحريك الروافع لكنها قامت أن الفحص المكثف ليس له علاقة بالتحقيق في حادث تحطم طائرة مصر للطيران.

وقالت اللجنة القومية الأمريكية لسلامة النقل الجوي الأسبوع الماضي أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسباب سقوط الطائرة المصرية في رحلتها رقم 990 من نيويورك إلى القاهرة يوم 31 تشرين الأول (أكتوبر) عندما سقطت فجأة في المحيط مما أدى إلى مقتل جميع من كانوا عليها وعددهم 217 شخصاً.

وسخر ريان من تلك المزاعم قائلاً أنها غير مرتبطة بالموضوع ولا «كان 50 في المئة من الرجال انتحروا».

ويذكر في 1665 صفحة النظرية المصرية التي تقوم على أن مشاكل فنية وراء وقوع الحادث لكنه تضمن الطوطي قد أسقط الطائرة عمداً في عملية انتحار.

وقال ريان أن نظرية انتحار الطوطي لا تتماشى مع ما ورد في تقرير لجنة سلامة النقل الجوي الأسبوع الماضي من أن الطائرة هبطت في البداية «هبوطاً تحت السيطرة».

واستبعد تقرير لجنة سلامة النقل الجوي الذي يقع في 1665 صفحة النظرية المصرية التي تقوم على أن مشاكل فنية وراء وقوع الحادث لكنه تضمن الطوطي قد أسقط الطائرة عمداً في عملية انتحار.

وقال ريان أن نظرية انتحار الطوطي لا تتماشى مع ما ورد في تقرير لجنة سلامة النقل الجوي الأسبوع الماضي من أن الطائرة هبطت في البداية «هبوطاً تحت السيطرة».

قيادات اتحادية معارضة تستنكر استدعاء السلطات للأمنية في الخرطوم للقيادي الاتحادي علي السيد

قد اجازت في اجتماع مشترك مع القطع السياسي الأوراق التي توضح رؤية الحزب الحاكم حول قضايا نظام الحكم والحريات الأساسية والسلام والوحدة والعلاقات الخارجية.

وأشارت مصادر الحزب الحاكم إلى أن الاجتماع خصص للتحضير لاجتماع لجنة فنية برئاسة أحمد عبد الرحمن محمد نائب رئيس القطاع السياسي لاجتماعات الحزب في استقطاب السودان وتعمل على ترسيخ الحل السياسي الشامل للفضية السودانية، وأكد الأمين بأن علاقات السودان مستقلة مستقلة عن ما لم تتحقق القوى السياسية غير أن الدكتور إبراهيم أمين عضو الجهاز التنفيذي لشركات السودان هو مقدمة لاستقرار القرن الأفريقي.

ومن جهته أعلن البروفيسور إبراهيم احمد عمر الأمين العام المكلف للحزب المؤتمر الوطني بأن الحزب الحاكم سيعيد في حكومته بكل ما يتخضع عنه الملتقى التحضيري من نتائج، وأضاف عمر قائلاً: سنتزم حكومتنا بما نلزم به الحزب داعياً الأحزاب المشاركة في ملتقى الخرطوم التحضيري الالتزام بالقرارات التي يبرهنها الملتقى.

وكانت الامانة العامة للحزب الحاكم

حزب الأمة يتوقع فشل ملتقى الخرطوم التحضيري للوفاق مع غياب قوى المعارضة الرئيسية في السودان

القوى السياسية الفاعلة في السودان وان يقضي إلى ميثاق وطني تتفق عليه القوى الوطنية وتحدد من خلاله أسس وموجهات مستقبل السودان ميثاقاً مبدئياً حزب الأمة هو القبول بأي طرح يقق عليه السودانيون.

وأشار الدكتور المصري في إريتريا مباحثات الصادق المصطفى في إريتريا تهدف إلى أن تلعب أسمره دوراً إيجابياً في استقطاب السودان وتعمل على ترسيخ الحل السياسي الشامل للفضية السودانية، وأكد الأمين بأن علاقات السودان مستقلة مستقلة عن ما لم تتحقق القوى السياسية غير أن الدكتور إبراهيم أمين عضو الجهاز التنفيذي لشركات السودان هو مقدمة لاستقرار القرن الأفريقي.

ومن جهته أعلن البروفيسور إبراهيم احمد عمر الأمين العام المكلف للحزب المؤتمر الوطني بأن الحزب الحاكم سيعيد في حكومته بكل ما يتخضع عنه الملتقى التحضيري من نتائج، وأضاف عمر قائلاً: سنتزم حكومتنا بما نلزم به الحزب داعياً الأحزاب المشاركة في ملتقى الخرطوم التحضيري الالتزام بالقرارات التي يبرهنها الملتقى.

وكانت الامانة العامة للحزب الحاكم

الامم المتحدة تدعو زعماء الحرب الصوماليين الى دعم البرلمان الانتقالي

نيويورك (الامم المتحدة) - أف ب: رجب مسجل الأمن الدولي بتشكيل برلمان انتقالي صومالي بعد عشر سنوات من الحرب الأهلية داعياً زعماء الحرب الصوماليين إلى دعم هذه المؤسسة وعدم عرقلة نشاطاتها. وكرر المجلس في إعلان صدر الأربعاء أشادته برئيس جيبيوتي اسماعيل عمر غيلله الذي استضافت بلاده في عرثا مؤتمر المصالحة الذي أفضى إلى تشكيل البرلمان الذي انعقد الثلاثاء بحضور 176 نائباً كاول برلمان صومالي منذ سقوط نظام الرئيس محمد سياد بري في 1991.

ودعا أعضاء مجلس الأمن الدولي «جميع القوى السياسية في الصومال إلى تقديم الدعم للعملية الجارية» منكرة بان تركيا مندوبين الصوماليين من العودة من المنزلة بأنه لن يكون مقبولاً القيام

البشير يؤكد اهتمام حكومة الإنقاذ بالمفترين السودانيين

الخرطوم - «القدس العربي»: أكد الرئيس السوداني عمر البشير اهتمام حكومة الإنقاذ بقطاع السودانيين العاملين بالخارج والوقوف إلى جانب قضاياهم وذلك خلال لقائه بوفد رؤساء الجاليات المشاركين في مؤتمر المفترين الذي عقد بالخرطوم خلال الأسبوع الماضي.

حيث أشاد البشير بالجهدات المقدرة التي يقوم بها السودانيون في المهجر لدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والجهادية في السودان.

وطالب رؤساء الجاليات السودانية بالعمل على ربط السودانيين العاملين بالخارج بالوطن وتزويدهم بالقرارات التي تصدرها الرئيس البشير المتعلقة بتحقيق الإعباء الضريبية على السودانيين العاملين بالخارج وأكدوا استعداد المفترين للاسهام في إنتاج وخطط برامج الحكومة السودانية في كافة المجالات ودعم جهود التنمية والاستقرار في السودان.

الخرطوم تقترح استئناف المفاوضات مع المتمردين الجنوبيين مطلع الشهر المقبل

الخرطوم - أف ب: اقترحت الحكومة السودانية الثالث من يوليو (سبتمبر) موعداً لعقد جولة جديدة من المفاوضات مع متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان حسب ما أعلن أمس مسؤول سوداني.

ونقلت الأذاعة عن مستشار الرئيس عمر البشير، محمد عطاء الله قوله إن الحكومة وجهت أخيراً رسالة إلى سكرتارية السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (إيقاد) التي تشرّف على مفاوضات السلام بين الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان منذ 1993، مقترحة للثالث من يوليو (سبتمبر) لاستئناف المفاوضات.

وقال أن سكرتارية إيقاد كانت اقترحت موعداً للحادي والعشرين من الشهر المقبل لكن الحكومة السودانية أوضحت في رسالتها أنها



العاهل الأردني لدى استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي مساء الأربعاء (رويترز)

دعا إلى اغتنام فرصة تحقيق السلام في المنطقة العاهل الأردني أبلغ باراك رفض المملكة سيطرة إسرائيل على القدس

فلسطيني لهم الحق في العودة إلى ديارهم أو الحصول على تعويض عن خسارتهم. ويمثل المنحدرين من أصل فلسطيني غالبية مواطني الأردن الذين يبلغ عددهم خمسة ملايين. ونقل عن الملك عبد الله قوله ليهود إيراك أن المملكة مهمة اهتماما مباحيا بايجاد حل عادل لقضية اللاجئين بوصفها الدولة المضيفة لا كبر عدل اللاجئين.

وأوضح العاهل الأردني أن «الأردن معني بشكل مباشر بايجاد حل عادل لقضيةهم بما يحفظ مصالحه وفي إطار قرارات الشرعية الدولية وحسب ما نصت عليه معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية».

وتنص تلك المعاهدة التوقعة في العام 1994 على التزام الأردن وإسرائيل بالعمل على حل تلك القضية في إطار مفاوضات ثنائي وإقليمي وفي نفس الوقت في إطار مفاوضات الوضع النهائي «لأراضي الفلسطينية».

وفي ختام مباحثاته مع العاهل الأردني أعرب قبيل لقائه مساء الأربعاء مع رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك، عن امه في اغتنام الفرصة المتاحة حاليا لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وأعرب الملك عبد الله الثاني عن ذلك خلال استقباله فلويد سنيسن النائب الجمهوري الأمريكي عن ولاية جنوب كارولينا.

وقال مسؤولون أردنيون أن العاهل الأردني الملك عبد الله الأخير رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك مساء أمس الأول أن المملكة لن تقبل أبدا سيادة إسرائيلية على القدس.

وقالوا إن باراك سمع الموقف الأردني خلال مباحثات صريحة استمرت ساعتين وشملت مباحثات وجه لوجه عقب وصوله إلى قصر رغدان الملكي بطائرة هليكوبتر.

وكانت قضية القدس الشرقية العنقبة الكؤود في طريق إبرام اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين في مباحثات قمة كامب ديفيد في الولايات المتحدة الشهر الماضي.

ويساند الأردن هدف الفلسطينيين جعل القدس الشرقية عاصمة لدولة مستقلة. وتعتبر إسرائيل القدس كلها عاصمتها الأبدية.

وقالت وكالة الأنباء الأردنية بترنا عن الملك قوله لباراك أن السلام العادل والدائم في المنطقة رهن بإعادة إسرائيل الأرض التي استولت عليها خلال حرب عام 1967.

ونقلت بترنا عن الملك قوله أن إحلال سلام شامل وعادل يلبي الطموحات المشروعة لكل الأطراف يتوقف على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وقال أن اتفاق سلام نهائي يجب أن يكفل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومنها حقها في إنشاء دولة مستقلة عاصمتها القدس.

وقال المسؤولون أن باراك أحاط الملك عبد الله علما بأحدث التحركات الإسرائيلية والفلسطينية لإحياء جهود السلام. وحث الملك إسرائيل على فعل ما في وسعها لتذليل العقبات التي تحول دون التوصل إلى اتفاق. وللازدان مصلحة حيوية في تحقيق السلام بوصفه مضيف أكثر من 40 في المئة من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأمم المتحدة وعددهم 3.5 مليون. وشدد الملك على أن الأردنيين المنحدرين من أصل فلسطيني هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني.

يزور بريطانيا الأسبوع المقبل لاقناعها بشأن إعلان الدولة شعث: الفلسطينيون كسبوا تأييد أوروبا لموقفهم في المفاوضات مع إسرائيل

لاقناع بغرض تحقيق «كلا المكسبين معا» اتفاق وإعلان دولة». وأكد شعث أن العديد من الدول الأوروبية أكدت التزامها بإعلان بريطانيا وحق الفلسطينيين إعلان دولتهم التي شأوا. وقال شعث إن الجولة التي يقوم بها عرفات ساهمت في إجلال الموقف وتبيان الحقيقة بعد أن حاول الإسرائيليون «الخبط العالم».

وأضاف «لقد قالوا لنا انهم قدموا تنازلات مؤنة وأنا استغفينا فقط بترديد نص القرار الدولي 242».

وحول الإجراء التي ترددت عن وجود أفكار مصرية تهدف إلى التوصل إلى حل نهائي بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قال شعث أنه لا يملك تفاصيل كافية «ولكنني ضمن أن أية أفكار لن تتنازل بأي حال من الأحوال عن السيادة الفلسطينية الكاملة في شرقي القدس وتطبيق قرارات الشرعية الدولية». وتوقع شعث أن تكون جولته القادمة في بريطانيا والمانيا وهولندا صعبة قائلا «الموقف البريطاني من مسألة الدولة يبدو سلبيا ولكننا سنذهب للتباحث معهم».

وقال شعث أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني عن ذلك خلال استقباله فلويد سنيسن النائب الجمهوري الأمريكي عن ولاية جنوب كارولينا.

وقال المسؤولون أن باراك أحاط الملك عبد الله علما بأحدث التحركات الإسرائيلية والفلسطينية لإحياء جهود السلام. وحث الملك إسرائيل على فعل ما في وسعها لتذليل العقبات التي تحول دون التوصل إلى اتفاق. وللازدان مصلحة حيوية في تحقيق السلام بوصفه مضيف أكثر من 40 في المئة من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأمم المتحدة وعددهم 3.5 مليون. وشدد الملك على أن الأردنيين المنحدرين من أصل فلسطيني هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني.

عشراوي: خيبة أمل فلسطينية أزاء موقف الدول العربية

اتفاق» مع إسرائيل. وردا على سؤال حول أسباب فشل جولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدولية بهدف الحصول على دعم إعلان الدولة الفلسطينية في 13 أيلول (سبتمبر) أعربت عشراوي عن «اقتناعها بأن بعض الدول تعطي أولوية للصناعات الأمريكية أو حتى للتعليمات الأمريكية».

واتهمت واشنطن بانتهاج سياسة «التهازية» وقالت عشراوي إن القرارات الأمريكية في هذا الوقت تفت ورأها دوافع داخلية والرغبة في إنقاذ ائتلاف رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك وهما مسالمان مرتبطان بعملية السلام».

من جهة أخرى قال مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية محمد صبيح للصحافة المصرية أمس الخميس أن «مواقف الدول العربية والمسلمة أزاء مسألة القدس هي دون توقعات الشعب الفلسطيني».

يشار إلى أن مسألة القدس كانت حجر العنزة الرئيسي خلال قمة كامب ديفيد الإسرائيلية الفلسطينية التي انتهت في 25 تموز (يوليو).

القاهرة - أف ب: أعربت حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني إلى قمة كامب ديفيد عن أسفها لموقف «التفرج» الذي اعتمدته غالبية الدول العربية والنقص في الدعم المقدم للفلسطينيين وهو ما عزته «لضعف أمريكية».

وقالت عشراوي في مقابلة نشرتها أمس الخميس صحفية (الأهرام وكبلي) الحكومية الصادرة باللغة الانكليزية أنه «منذ فشل قمة كامب ديفيد اعتدلت غالبية الدول العربية موقف (التفرج) أي موقف (لننتظر) ونرى».

وأضافت النائبة الفلسطينية أن «دولا عربية أخرى حاولت ممارسة ضغوط على الفلسطينيين أو حاولت تبرير الموقف الأمريكي فيما ساندت بعض الدول العربية فقط الموقف الفلسطيني» بدون تسهيتها.

واسفت عشراوي أيضا لوقف الدول الأوروبية التي «تطالب الآن لاسلاف بارجاء إعلان الدولة الفلسطينية مؤكدة أن ليس بوسعها الاعتراف بالدولة في الظروف الراهنة وأن الدولة الفلسطينية يجب أن تكون ثمرة

روس بدأ مهمته في الشرق الاوسط واولبرايت مستعدة للمشاركة في المحادثات مسؤول فلسطيني يستبعد التوصل الى نتائج مع إسرائيل وباراك يدعو عرفات لعدم تفويت الفرصة لتحقيق السلام

إذا ما اقتنع أنهم مستعدون لاتخاذ قرارات».

ومن غرة اعبر مسؤول فلسطيني كبير امس الخميس عن عدم ثقته بالتوصل إلى نتائج خلال الاتصالات الجارية حاليا مع إسرائيل بشأن القضايا العالقة بين الطرفين.

وأعرب الفاوض الفلسطيني ياسر عبد ربه ووزير الثقافة والإعلام في السلطة الفلسطينية لوكتاف فرانس برس عن «عدم ثقته في احتمال التوصل إلى أية نتائج خلال الاتصالات الجارية مع إسرائيل حاليا».

وحذر عبد ربه من «أن أي فشل لأية قمة جديدة سيؤدي إلى نتائج وخيمة» مؤكدا على «أن عقد أي قمة على غرار كامب ديفيد يتطلب تحضيرا دقيقا يتم خلاله التوصل إلى حلول للقضايا الأساسية خاصة القدس والحدود والاستيطان واللاجئين والمياه».



البعوث الأمريكي دنيس روس لدى اجتماعه مع وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي (رويترز)

اتفاق اطاره، تعرض على قمة اسرائيلية فلسطينية محتملة.

وقال أن «الاتصالات الأخيرة واجرت مناقشات مع وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي. وأوضح «نسعى إلى تقويم الوضع الراهن».

ويأتي الإعلان عن مهمة المبعوث الخاص في وقت يقوم الطرفان بنشاط دبلوماسي واسع قبل شهر تقريبا من إعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من جانب واحد الدولة الفلسطينية وإسرائيليين فلسطينيين وأمريكيون ومصرون قد تمهد لهذه القمة الجديدة.

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية وقالت صحيفة (جيزورالم بوست) امس الخميس عن مصدر فلسطيني قوله إن لقاءات سرية يتشارك فيها إسرائيليون وفلسطينيون وأمريكيون ومصرون قد تمهد لهذه القمة الجديدة.

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية وقالت صحيفة (جيزورالم بوست) امس الخميس عن مصدر فلسطيني قوله إن لقاءات سرية يتشارك فيها إسرائيليون وفلسطينيون وأمريكيون ومصرون قد تمهد لهذه القمة الجديدة.

اتفاق اطاره، تعرض على قمة اسرائيلية فلسطينية محتملة.

وقال أن «الاتصالات الأخيرة واجرت مناقشات مع وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي. وأوضح «نسعى إلى تقويم الوضع الراهن».

ويأتي الإعلان عن مهمة المبعوث الخاص في وقت يقوم الطرفان بنشاط دبلوماسي واسع قبل شهر تقريبا من إعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من جانب واحد الدولة الفلسطينية وإسرائيليين فلسطينيين وأمريكيون ومصرون قد تمهد لهذه القمة الجديدة.

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية وقالت صحيفة (جيزورالم بوست) امس الخميس عن مصدر فلسطيني قوله إن لقاءات سرية يتشارك فيها إسرائيليون وفلسطينيون وأمريكيون ومصرون قد تمهد لهذه القمة الجديدة.

اتفاق اطاره، تعرض على قمة اسرائيلية فلسطينية محتملة.

وقال أن «الاتصالات الأخيرة واجرت مناقشات مع وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي. وأوضح «نسعى إلى تقويم الوضع الراهن».

ويأتي الإعلان عن مهمة المبعوث الخاص في وقت يقوم الطرفان بنشاط دبلوماسي واسع قبل شهر تقريبا من إعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من جانب واحد الدولة الفلسطينية وإسرائيليين فلسطينيين وأمريكيون ومصرون قد تمهد لهذه القمة الجديدة.

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية وقالت صحيفة (جيزورالم بوست) امس الخميس عن مصدر فلسطيني قوله إن لقاءات سرية يتشارك فيها إسرائيليون وفلسطينيون وأمريكيون ومصرون قد تمهد لهذه القمة الجديدة.

اتفاق اطاره، تعرض على قمة اسرائيلية فلسطينية محتملة.

وقال أن «الاتصالات الأخيرة واجرت مناقشات مع وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي. وأوضح «نسعى إلى تقويم الوضع الراهن».

ويأتي الإعلان عن مهمة المبعوث الخاص في وقت يقوم الطرفان بنشاط دبلوماسي واسع قبل شهر تقريبا من إعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من جانب واحد الدولة الفلسطينية وإسرائيليين فلسطينيين وأمريكيون ومصرون قد تمهد لهذه القمة الجديدة.

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية وقالت صحيفة (جيزورالم بوست) امس الخميس عن مصدر فلسطيني قوله إن لقاءات سرية يتشارك فيها إسرائيليون وفلسطينيون وأمريكيون ومصرون قد تمهد لهذه القمة الجديدة.

القنصل الامريكي في القدس يزور بيت الشرق

مطلع آب (أغسطس)، على وضع مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. يشار إلى أن إسرائيل تعارض كل نشاط رسمي فلسطيني في بيت الشرق، حتى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي اليميني السابق بنيامين نتانياهو حاول عبثا إغلاق هذا المقر مطلع العام 1999.

ويؤكد الفلسطينيون أن بيت الشرق يقع تحت إدارة منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت مع إسرائيل في 1993 اتفاقيات أوسلو، وليس إدارة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي يقطن سر مجال انشطتها على مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مطلع آب (أغسطس)، على وضع مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. يشار إلى أن إسرائيل تعارض كل نشاط رسمي فلسطيني في بيت الشرق، حتى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي اليميني السابق بنيامين نتانياهو حاول عبثا إغلاق هذا المقر مطلع العام 1999.

ويؤكد الفلسطينيون أن بيت الشرق يقع تحت إدارة منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت مع إسرائيل في 1993 اتفاقيات أوسلو، وليس إدارة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي يقطن سر مجال انشطتها على مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مطلع آب (أغسطس)، على وضع مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. يشار إلى أن إسرائيل تعارض كل نشاط رسمي فلسطيني في بيت الشرق، حتى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي اليميني السابق بنيامين نتانياهو حاول عبثا إغلاق هذا المقر مطلع العام 1999.

ويؤكد الفلسطينيون أن بيت الشرق يقع تحت إدارة منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت مع إسرائيل في 1993 اتفاقيات أوسلو، وليس إدارة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي يقطن سر مجال انشطتها على مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مطلع آب (أغسطس)، على وضع مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. يشار إلى أن إسرائيل تعارض كل نشاط رسمي فلسطيني في بيت الشرق، حتى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي اليميني السابق بنيامين نتانياهو حاول عبثا إغلاق هذا المقر مطلع العام 1999.

ويؤكد الفلسطينيون أن بيت الشرق يقع تحت إدارة منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت مع إسرائيل في 1993 اتفاقيات أوسلو، وليس إدارة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني التي يقطن سر مجال انشطتها على مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

عرفات في اليابان للاجتماع مع موري

لحشد التأييد لموقفهم. وزار شمعون بيريس وزير التعاون الاقليمي الإسرائيلي اليبان في وقت سابق هذا الاسبوع.

وأشار عرفات خلال جولته التي شملت 18 دولة في أقل من ثلاثة اسابيع إلى احتمال تجديد محادثات القمة في وقت لاحق هذا الشهر أو اوائل الشهر المقبل.

وقال كذلك أن المجلس المركزي الفلسطيني سيبدأ تقييم خطط إعلان الدولة من جانب واحد الشهر المقبل. وحذر الجانبان يوم 13 ايلول (سبتمبر) المقبل من موعدا نهائيا للتوصل لاتفاق سلام نهائي لكن عرفات قال انه سينهل الدولة بعد فترات من السبعين عاما.

وسيفخر عرفات اليابان بالقدس الشرقية العربية عاصمة لدولتهم.

ويجمع مسؤولون من الجانبين مع زعماء العالم منذ انهيار المحادثات

لحشد التأييد لموقفهم. وزار شمعون بيريس وزير التعاون الاقليمي الإسرائيلي اليبان في وقت سابق هذا الاسبوع.

وأشار عرفات خلال جولته التي شملت 18 دولة في أقل من ثلاثة اسابيع إلى احتمال تجديد محادثات القمة في وقت لاحق هذا الشهر أو اوائل الشهر المقبل.

وقال كذلك أن المجلس المركزي الفلسطيني سيبدأ تقييم خطط إعلان الدولة من جانب واحد الشهر المقبل. وحذر الجانبان يوم 13 ايلول (سبتمبر) المقبل من موعدا نهائيا للتوصل لاتفاق سلام نهائي لكن عرفات قال انه سينهل الدولة بعد فترات من السبعين عاما.

وسيفخر عرفات اليابان بالقدس الشرقية العربية عاصمة لدولتهم.

ويجمع مسؤولون من الجانبين مع زعماء العالم منذ انهيار المحادثات

لحشد التأييد لموقفهم. وزار شمعون بيريس وزير التعاون الاقليمي الإسرائيلي اليبان في وقت سابق هذا الاسبوع.

وأشار عرفات خلال جولته التي شملت 18 دولة في أقل من ثلاثة اسابيع إلى احتمال تجديد محادثات القمة في وقت لاحق هذا الشهر أو اوائل الشهر المقبل.

وقال كذلك أن المجلس المركزي الفلسطيني سيبدأ تقييم خطط إعلان الدولة من جانب واحد الشهر المقبل. وحذر الجانبان يوم 13 ايلول (سبتمبر) المقبل من موعدا نهائيا للتوصل لاتفاق سلام نهائي لكن عرفات قال انه سينهل الدولة بعد فترات من السبعين عاما.

وسيفخر عرفات اليابان بالقدس الشرقية العربية عاصمة لدولتهم.

ويجمع مسؤولون من الجانبين مع زعماء العالم منذ انهيار المحادثات

لحشد التأييد لموقفهم. وزار شمعون بيريس وزير التعاون الاقليمي الإسرائيلي اليبان في وقت سابق هذا الاسبوع.

وأشار عرفات خلال جولته التي شملت 18 دولة في أقل من ثلاثة اسابيع إلى احتمال تجديد محادثات القمة في وقت لاحق هذا الشهر أو اوائل الشهر المقبل.

وقال كذلك أن المجلس المركزي الفلسطيني سيبدأ تقييم خطط إعلان الدولة من جانب واحد الشهر المقبل. وحذر الجانبان يوم 13 ايلول (سبتمبر) المقبل من موعدا نهائيا للتوصل لاتفاق سلام نهائي لكن عرفات قال انه سينهل الدولة بعد فترات من السبعين عاما.

وسيفخر عرفات اليابان بالقدس الشرقية العربية عاصمة لدولتهم.

ويجمع مسؤولون من الجانبين مع زعماء العالم منذ انهيار المحادثات

الفلسطينيون يحيون نكزي إحراق مسجد الأقصى

تجعيد عودة المسيح. وقد حاول متطرفون يهود في الماضي المساس بالموقع لإعادة بناء هيكل الاثنين احياء لنكزي حريق المسجد الأقصى قبل 31 عاما.

وتدخل هذه العملية في إطار حملة تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية وبالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية في القدس للدفاع عن الموقع الإسلامية والمسجحة كما جاء في بيان نشر بعد اجتماع عقاده.

ومن المقرر أيضا إجراء مسيرة في هذه الذكرى اليوم الجمعة في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

يذكر أن المسجد الأقصى أصيب بأضرار بالغة في 21 آب (أغسطس) 1969 إثر حريق أصرمه مسيحي استرالي قال انه كان ينفذ أوامر إلهية

تجعيد عودة المسيح. وقد حاول متطرفون يهود في الماضي المساس بالموقع لإعادة بناء هيكل الاثنين احياء لنكزي حريق المسجد الأقصى قبل 31 عاما.

وتدخل هذه العملية في إطار حملة تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية وبالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية في القدس للدفاع عن الموقع الإسلامية والمسجحة كما جاء في بيان نشر بعد اجتماع عقاده.

ومن المقرر أيضا إجراء مسيرة في هذه الذكرى اليوم الجمعة في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

يذكر أن المسجد الأقصى أصيب بأضرار بالغة في 21 آب (أغسطس) 1969 إثر حريق أصرمه مسيحي استرالي قال انه كان ينفذ أوامر إلهية

تجعيد عودة المسيح. وقد حاول متطرفون يهود في الماضي المساس بالموقع لإعادة بناء هيكل الاثنين احياء لنكزي حريق المسجد الأقصى قبل 31 عاما.

وتدخل هذه العملية في إطار حملة تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية وبالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية في القدس للدفاع عن الموقع الإسلامية والمسجحة كما جاء في بيان نشر بعد اجتماع عقاده.

ومن المقرر أيضا إجراء مسيرة في هذه الذكرى اليوم الجمعة في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

يذكر أن المسجد الأقصى أصيب بأضرار بالغة في 21 آب (أغسطس) 1969 إثر حريق أصرمه مسيحي استرالي قال انه كان ينفذ أوامر إلهية

تجعيد عودة المسيح. وقد حاول متطرفون يهود في الماضي المساس بالموقع لإعادة بناء هيكل الاثنين احياء لنكزي حريق المسجد الأقصى قبل 31 عاما.

وتدخل هذه العملية في إطار حملة تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية وبالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية في القدس للدفاع عن الموقع الإسلامية والمسجحة كما جاء في بيان نشر بعد اجتماع عقاده.

ومن المقرر أيضا إجراء مسيرة في هذه الذكرى اليوم الجمعة في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

يذكر أن المسجد الأقصى أصيب بأضرار بالغة في 21 آب (أغسطس) 1969 إثر حريق أصرمه مسيحي استرالي قال انه كان ينفذ أوامر إلهية

استياء من طريقة تعامل القضاء مع مقتل الطفل زهير الرجوي

اسبانيا: متطرفون احرقوا ثلاثة بيوت

يسكنها عمال مغاربة باقليم مورسيا

بأكثر من 150 سنة سجننا لكل منهما في جرائم الاعتقال. وقد فارق مونيب الحياة منذ ثلاثة أشهر وهو في السجن.

وكشف التحقيق أن متطرفي العنصرية ضد المهاجرين المغاربة، ان تعرضت مساكن البيض منهم امس الاول الأربعاء في بلدو لوركا أسفر عن احراق ثلاثة منازل يقطنها 15 مغربيا يتعمون الى العمال الموسمين الذين يقصدون هذه البلدة الفلاحية في فصل الصيف للعمل في جني الفواكه والخضر.

وكشف تقرير صدرته منظمة مناهضة للعنصرية الشهر الماضي أن نسبة الاعتداءات العنصرية ضد العمال الأجانب، وخاصة المغاربة، قد ارتفعت بشكل كبير خلال السنتين الأخيرتين.

وطالبت المنظمة برفقة جمعيات غير حكومية أخرى من السلطات الإسبانية اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه الظاهرة.

صباح الأربعاء عُثر على الجثة في نفس البئر مما يعني ان مرتكب الجريمة ألقى بها في البئر صباح الأربعاء.

وأذا كانت التحقيقات حتى الآن تستبعد أن تكون الوفاة مجرد حادث سقوط فسي البئر، فان القاضية المشرفة على القضية كانت أن ترتكب أخطاء من نتائجها عرقلة السير العادي للتحقيق واتلاف عناصر الجريمة.

في هذا السياق ذكر المتحدث باسم العائلة نور الدين هتهوت أن القاضية أمرت بنقل جثمان الطفل الى المغرب يوم السبت الماضي دون أن تسمح لعائلة الضحية بغسله على الطريقة الاسلامية، ودون أن يشرح من قبل الطبيب الشرعي المختص في تشريح الجثة.

وأضاف: بعد أن نشرت الصحافة الإسبانية نبأ الجريمة، اضطرت القاضية الى تأجيل نقل الجثمان ثم تعيين طبيب جديد لفحص الجثة. ونظرا لخطورة الجريمة، أعلنت القاضية «سرية» الملف.

وكان الطفل قد اختفى ليلة الثلاثاء وشارك سكان بلدة رودونيا البالغ عددهم 400 في البحث عنه منذ إعلان الاختفاء.

ومن التفاصيل المثيرة في القضية أن افراد الحرس المدني نزلوا الليلة الثلاثاء الى البئر المذكورة ولم يعثروا فيها على جثة الطفل. ولكن

اتصال هاتفي بين اماتو والقذافي

■ طرابلس- اف ب: ذكر التلفزيون الليبي مساء يوم الاربعاء ان رئيس الحكومة الإيطالية جوليانو اماتو تعهد بتعزيز العلاقات مع طرابلس خلال اتصال هاتفي مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وأضاف التلفزيون ان اماتو عمر عن «حرص إيطاليا على تعزيز العلاقات مع ليبيا، التي تتطور بطريقة ايجابية».

وأوضح ان رئيس الوزراء الإيطالي اشرا ايضا ان رغبة بلاده في «دعم العلاقات الأوروبية الأفريقية من خلال ليبيا باعتبار ان ليبيا هي بوابة افريقيا الى القارة الأوروبية».

وفي الختام من أب (أغسطس) الجاري قام وزير الخارجية الإيطالي لامبرتو ديني بزيارة استغرقت يوما واحدا الى ليبيا التقى خلالها العقيد القذافي وبحثا في مسالة التحويزات التي تطالب بها ليبيا عن فترة الاستعمار الإيطالي من 1911 الى 1943.

وقال ديني ان إيطاليا مستعدة لبناء مستشفى للمعوقين وتمويل مشاريع زراعية واعطاء منح دراسية وتسهيل المستشفيات الاطبية والاستثمار في القطاعين السياحي والتجاري.

وكان ديني اول مسؤول غربي يزور ليبيا في 6 نيسان (ابريل) 1999 عددا تسليم ليبيا القضاة الاسكتلنديين ليدين بقتلهم في تورطها في قضية لوكربي، وإيطاليا هي الشريك التجاري الاول للليبيا التي تعتبر اهم الدول التي تزورها بالنفط. من جهة أخرى، ذكر التلفزيون ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك وجه الى العقيد القذافي «رسالة شكر» ردا على رسالة القذافي في مناسبة العيد الوطني.

نور الدين شيقارة: علي بلحاج يطالب ببقاء منفرد مع الرئيس بوتفليقة

الجزائر- «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

التى زكى فيها اتفاق الهدنة بين الجيش الإسلامي للإنتقاذ والسلطات العسكرية الجزائرية، ورفضها إطلاق سراحه.

وأكد شيقارة أن الحل الأمثل للأزمة الجزائرية «ليس أمنياً أو عسكرياً، كما أنه لن يكون بالضعف والحد».

وقال إن الحل «لا بد أن يكون سياسياً مطالباً بإطلاق سراح جميع مناضلي الجبهة الإسلامية وكشف مصير المفقودين «لأن ذلك سيكون بمثابة عامل حاسم لتهدئة الوضع».

ولدى تقييمه لسياسة «الوثام المدني» التي مرت سنة على إقرارها، قال شيقارة إنها لم تات بالنتائج المرجوة منها «بدليل ان الأزمة تشعبت وتعمقت أكثر».

ويعتبر شيقارة «الوثام المدني» مجرد مصطلح يحيط به كثير من الغموض، مفضلاً، بدلاً عن ذلك، الحديث عن مصالحة وطنية.

وفسر شيقارة أسباب فشل «الوثام المدني» في وجود «جهات ترفض نجاحه، بالإضافة إلى أن بعض أطراف الصراع لم تشرك فيه».

وحدد المعارضين لـ «الوثام المدني» في أولئك «المستفيدين من استمرار وضعية عدم الاستقرار والذين لا يجدون مصلحة لهم في عودة السلم». وقال إنهم جناح من «دعاة الديمقراطية»، والذين لا يملطون «جناح ذباب» في هذا التيار «بل إنهم يعملون ضده».

وشرح شيقارة تفسيره للمصالحة الوطنية بالقول إن هناك أحزاباً فاعلة بإمكانها المشاركة في هذا المسعى، حددها في تلك الأحزاب «غير المنحازة لأي جهة والتي لها برامج معتدلة ولا تمارس السياسة الشعبية.. تلك الأحزاب التي تعمل للمصالح العام، لا تلك المؤيدة لسياسة الوثام من أجل التمتع والظفر بمقاعد انتخابية وأصوات».

مبعوثون توجهوا الى خولو لاستقبالهم

الفلبين: سوء الاحوال الجوية أخر الافراج عن الرهائن الى اليوم

العاصمة الليبية طرابلس في اي وقت اعتبارا من يوم السبت.

وقال كورنيلوس سومر مستشار حكومة برلين للشؤون الآسيوية للصحافيين في طرابلس بيده ان الطقس السيء والمفاوضات المستمرة حول مصير الصحافيين الفرنسيين الثلاثة يعطلان اطلاق سراح الرهائن الـ 16.

الا انه اضاف قائلا «اننا متفائلون بأن المفاوضات الراهنة لا بد وان تؤدي الى نتيجة»، وسومر موجود في ليبيا انتظارا

طرابلس- زامبونانغا- مانبلا- وكالات، قال المتحدث باسم كبير

المفاوضين ان سوء الاحوال الجوية في جنوب الفلبين تسبب في ارجاء اطلاق سراح رهائن اجانب يحتجزهم ثوار مسلمون حتى اليوم الجمعة.

وكان من المقرر ان يطير كبير المفاوضين روبرت افتخادو الى جزيرة خولو في جنوب الفلبين برفقة وسيط لبيبي رفيف المستوي لتسليم الرهائن الذين يحتجزهم ثوار جماعة ابو سياف منذ نحو اربعة اشهر.

وقال روبرت ماتاكيل المتحدث باسم كبير المفاوضين في مدينة زامبونانغا التي تبعد 150 كيلومترا شمال شرق خولو «الوزير افتخادو الذي الرحلة بسبب سوء الاحوال الجوية».

واختطفت جماعة ابو سياف التي تسعى لاقامة دولة اسلامية مستقلة في جنوب الفلبين 21 شخصا من منتج ماليزي يوم 23 نيسان (ابريل) وقتلتهم الى جزيرة خولو الفلبينية.

واقرج الثوار في وقت سابق عن ثمانية رهائن، ويحتجزون المائتين وثلاثة فرنسيين بينهم امرأة لبنانية المولد منحت الجنسية الفرنسية وهي في الاسر وفلندين ومواطنين في جنوب افريقيا.

كما لا يزال في الاسر ايضا اربعة عمال من المنتج السياحي هم ثلاثة ماليزيين وفلبيني بالإضافة الى ثلاثة مراسلين للتلفزيون الفرنسي خطفوا في

مؤسسة القذافي الخيرية: لا علاقة للدولة الليبية بالوساطة

■ طرابلس- اف ب: اكدت مؤسسة القذافي الخيرية امس الخميس ان الدولة الليبية لا تشارك في الوساطة الجارية مع خاطفي الرهائن المحتجزين في جزيرة خولو الفلبينية.

واعلان مسؤول في المؤسسة الخيرية التي يديرها سيف الاسلام، احد ابناء الزعيم الليبي معمر القذافي ان «مؤسستنا هي التي تقوم بالوساطة مع الخاطفين ولا علاقة للدولة الليبية بذلك».

ويحسب هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته فان «الوساطة تشمل كل الرهائن دون استثناء، فرنسيين وغير فرنسيين، صحافيين وغير صحافيين، فحياة ورواح البشر سواء كانوا فرنسيين او غيرهم غير قابلة للمساومة

باي شكل من الاشكال». وكان المسؤول يرد على معلومات صحيفة «لو كاتار انشيين» الاسبوعية الفرنسية ومادها ان معمر القذافي فارض فرنسا على «المقابل السياسي» لتدخله من اجل

الافراج عن الرهائن المحتجزين في جزيرة خولو في الفلبين.

وحسب الصحيفة فان «كل شيء يدل على ان فرنسا طلبت من الليبيين دفع فدية مكانها»، ومقابل ذلك «تعهدت باريس بمساعدة ليبيا على العودة الى المساحة الدبلوماسية».

وقال المسؤول في مؤسسة القذافي الخيرية ايضا ان «هذه المعلومات تهدف الى زرع الشكوك حول دور مؤسسة القذافي التي نجحت حيث اخفق الآخرون. ان الامر كتابة عن محاولة محكمة بالفشل».

واكد مجددا ان «المؤسسة لم تقم بدفع اي مبالغ مالية» للافراج عن الرهائن.

ويشارك مسؤولان في مؤسسة القذافي الخيرية في المفاوضات الجارية مع مجموعة «ابو سياف».

وقد انشئت مؤسسة القذافي الخيرية التي تتخذ من طرابلس مقرا، منذ سنتين لمساعدة المسلمين في العالم.

أعمال العنف في بلاد الباسك كلّفت مدريد 20 مليون دولار خلال الشهر الجاري

■ مدريد- «القدس العربي»: تجاوزت الخسائر المادية الناتجة عن أعمال العنف في بلاد الباسك الإسباني خلال الشهر الجاري 20 مليون دولار.

وقال مسؤولون حكوميون أن الأعمال الاحتجاجية التي يقوم بها الشباب الموالي لحركة «ايتا»



شرطي اسباني من فرق التدخل يراقب مشتبهيا في انتماها إلى «ايتا» بمدينة سان سيباستيان عقب مواجهات جرت امس الاول (رويترز)

بإسهاب المدن، أي حرق المقرات الادارية والبنوك ومهاجمة مساكن المسؤولين الحزبيين في كل من الحزب الشعبي الحاكم والاشتراكي.

وصرح أمس المناطق باسم جمعية «خايبا»، الموالية لحركة «ايتا» أن أعمال العنف ستستمر «طالما بقي بلد الشباب التركيز على ما يعرف

ولاية نيجيرية ثامنة تنوي تطبيق الشريعة

■ لاغوس- اف ب: اعلن مصدر رسمي في ولاية بورنو، شمال غرب نيجيريا، ان هذه الولاية تعزم تطبيق الشريعة الاسلامية بالرغم من معارضة المسيحيين لتكون بذلك الولاية الثامنة التي تعلن تطبيق الشريعة.

وعلمت وكالة فرانس برس من مصدر مكتب حاكم ولاية بورنو شبه الصحراوية، مالا ششلا ان هذا الاخير سيقوم السبت بتطبيق قانون صادق عليه البرلمان ويضفي تطبيق الشريعة الاسلامية وما يستتبعه من تحريم بيع الخمر واقامة الحد على المذانب.

وبذلك ستصبح بورنو ثامن ولاية في شمال نيجيريا تطبق او تعلن عزمها على تطبيق الشريعة الاسلامية منذ عودة الحكومة الفدرالية المدنية العام 1999 بعد ولايات بوبي وزمفرا وسوكوتو ونيجير وكانو وكاتسينا وجيغاوا.

وقد اثار تطبيق الشريعة تخوف المسيحيين كما اثار جدلا كبيرا في هذا البلد المتعدد الاثنيات والطوائف وتسبب باضطرابات ومواجهات بين المسيحيين المتكزيين عموما في جنوب البلاد وبين المسلمين في الشمال مما اسفر عن سقوط مئات القتلى.

اضرام النار في سيارة تابعة لسفارة ايطاليا في اثينا

اثينا- اف ب: اعلنت مصادر امنية ودبلوماسية امس الخميس ان سيارة تملكها انتونيليا تاسي المسؤولة الثانية في القنصلية الإيطالية في اثينا احترقت ليل الاربعاء الخميس في منتجع فوليا غميني القريب من العاصمة اليونانية بدون ان يسفر ذلك عن خسائر بشرية.

و افاد مصدر دبلوماسي ايطالي في اثينا لوكالة فرانس برس ان السيارة ملك انتونيليا تاسي الموظفة في وزارة الخارجية الإيطالية والمسؤولة الثانية في القنصلية. ورجح ان تكون لوحة تسجيل السيارة هي التي لغت انتباه الجناة والامر لا يستهدف انتونيليا تاسي شخصيا.

وقال مصدر في الشرطة ان السيارة التي كانت متوقفة امام منزل المسؤولة احترقت كليا.

واوضحت الشرطة انه تم سكب البنزين على السيارة قبل اضرام النار فيها ولم تحترق بفعل تفجير عبوة يدوية الصنع كما اعتقد المحققون في اول الامر. وتبنى العملية في اتصال مع اذاعة «سكاي» الخاصة في اثينا مجهول باسم منظمة «النجمة السوداء» التي تصفها الشرطة بأنها فوضوية، من دون ان يوضح سبب العملية.

وبرزت هذه المنظمة لأول مرة في اب (أغسطس) 1999 بتبنيها انفجار عبوة يدوية الصنع امام مدخل مكتب جمعية الصداقة اليونانية الاسرائيلية في وسط اثينا اسفر عن خسائر طفيفة.

وفي آذار (مارس) الماضي دمرت سياراتنا تابعتان لسفارة المانيا في اليوسس بالقرب من اثينا.

قتيل و15 جريحا في انفجار في مركز للشرطة في باكستان

■ بيشاور (باكستان)- اف ب:

اعلنت الشرطة ان انفجارا وقع صباح امس الخميس في مستودع للأسلحة والمتفجرات في مركز شرطة باكستاني شمال غرب باكستان موقعا قتيلا و15 جريحا بينهم سبعة من عناصر الشرطة. ووقع الانفجار قبل الفجر في مستودع للأسلحة والمتفجرات في مركز الشرطة، بحسب متحدث باسم

الشرطة. وقتل احد المساجين في زنزانة مجاورة كما جرح سبعة من عناصر الشرطة وتمثانية اشخاص آخرين، بينهم مارة. وفتح تحقيق لتحديد ظروف وقوع الانفجار.

11 قتيلا في تمرد داخل سجن بالبرازيل

■ برازيليا- اف ب: اعلنت الشرطة الحليفة صباح امس الخميس لوكالة فرانس برس ان 11 معتقلا على الاقل قتلوا خلال عملية تمرد في سجن يخضع لتدابير امنية مشددة في بابوا في برازيليا.

واوضحت الشرطة ان «بعض السجناء» قضاوا حرقا والآخرين من جراء اصابتهم بجروح بالاسلحة الابيض.

وقال ناطق امفي في اقليم برازيليا الفدرالي ان التمرد كان من فعل سجناء جناح من اجحة السجن.

واضاف ان الشرطة العسكرية طوقت السجن الواقع على بعد ثلاثين كيلومترا من العاصمة البرازيلية وكنعت من السيطرة على التمرد الذي بدا في الساعة الثامنة صباحا (الحادية عشر بتوقيت غرينيتش).



المفاوض الليبي رجب الزروق يداعب سلاحا ألياً لحد قادة مجموعة ابو سياف امس الاول خلال جلسة من مسلسل الوساطة الذي دام نحو اربعة اشهر من اجل الافراج عن الرهائن الاوروبيين

المبعوث الامريكي ادوارد ووكر يصل الى الجزائر قادما من المغرب

■ الجزائر- الدار البيضاء- اف ب: رويترز، اعلن مصدر رسمي ان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ادوارد ووكر وصل بعد ظهر امس الخميس الى الجزائر العاصمة.

ولم يحدد المصدر الهدف من الزيارة او مديتها. واستقبل المعاهل المغربي الملك محمد السادس ووكر يوم الأربعاء في الرباط وتستقبل بلاده الاجتماع الـ 18 للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وانتهت القمة الاسرائيلية الفلسطينية في كامب ديفيد في الولايات المتحدة الى الفشل في 25 تموز (يوليو) بسبب التباين في المواقف بين الطرفين حول مسألة القدس التي احتلت اسرائيل القسم الشرقي منها وضمت عام 1967.

وبعد فشل القمة، استهل ووكر جولة في العديد من البلدان. واعرب الثلاثاء في انقرة عن تضائله حيال فرص التوصل الى اتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية.

وتترأس المعاهل المغربي لجنة القدس التي اسست عام 1975، وتضم ايران والسعودية ومصر وسورية والعراق ولبنان والاردن وبنغلادش وباكستان واندونيسيا والسنگال وغينيا والنيجر وموريتانيا والفلسطينيين ويعود اخر اجتماع عقدهت الى تموز (يوليو) 1998 في الدار البيضاء.

وفي الدار البيضاء قال مسؤول مغربي ان ووكر «الذي كان راضيا للغاية عن محادثات مع صاحب الجلالة الملك محمد غادر المغرب متوجها الى الجزائر».

وقال المسؤول ان المحادثات التي ركزت على عملية سلام الشرق الاوسط عقدت الأربعاء في مدينة اغادير الجنوبية حيث يمضي الملك المغربي عطلة الصيفية.

واضاف المسؤول ان من المتوقع ان يلتقي المبعوث الامريكي مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ومع المسؤولين في وزارة الخارجية الجزائرية قبل ان يطير اليوم الجمعة الى واشنطن.

وقال المسؤول ان المغرب تزامنت مع الاستعدادات الجارية لاجتماع لجنة القدس الذي سيقترسه الملك محمد. وعلان المغرب في وقت سابق ان اللجنة المكونة من وزراء الخارجية من 15 دولة اسلامية والسلطة الفلسطينية ستعقد اجتماعا في الرباط في 28 اب (أغسطس) يركز في الدرجة الاولى على مستقبل وضع القدس.

وزار ووكر في وقت سابق مصر والسعودية وهما حليفتان رئيسيتان للولايات المتحدة ابدتا تأييدا للمطالبة الفلسطينية بان تكون القدس الشرقية العربية عاصمة دولتهم في المستقبل.

قرار بيع أسهمها في الصحف يواجه مقاومة عنيفة من التيار المحافظ

الحكومة الأردنية تؤجل تعيين رئيس مجلس إدارة جديد لـ«الرأي»

عمان - «القدس العربي»

- من بسام البدارين:

تواجه الحكومة الأردنية الحالية «مقاومة عنيفة» لسياسة الخصخصة في قطاع الإعلام الرسمي من قبل رموز الحرس القديم السياسية والإعلامية تؤخر عمليا خطط حكومية أعلن عنها ستحظى بالولوية لشارك القطاع الخاص في إدارة قطاع الإعلام، ولبيع أسهم الحكومة في الصحف الكبرى ثانياً.

ورغم مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على خلو موقع رئيس مجلس الإدارة في صحيفة «الرأي» بعد انسحاب الدكتور خالد التركي من الموقع إلا أن قراراً بتعيين بديل له في هذا الموقع الهام لم يصدر بعد وسط معلومات متقاطعة عن أسباب ذلك.

وأغلب التقدير أن الحكومة برئاسة علي أبو الرابغ تحاول إضفاء طابع خاص على قرار تعيين رئيس جديد لهذه المؤسسة الإعلامية الضخم في البلاد، إلا أن ظروف التأخير مرتبطة عمليا بالمقاومة التي تظهر لسياسات خصخصة قطاع الإعلام بمعنى انسحاب الدولة تماماً من الساحة الإعلامية.

المناخية بان المسكر المعارض لسياسات الخصخصة وبيع الحكومة لأسهمها في صحيفة «الرأي» حاول فرض رئيس مجلس إدارة من داخل المؤسسة إلا أن رئيس الوزراء أبو الرابغ أحبط هذه المحاولة دون أن يسارع لتقديم بديل الحكومة للموقع.

وعلمياً لم تتخذ الحكومة أي إجراء يؤثر على بداية خططها الحقيقية لبيع أسهم الحكومة في الصحف الكبرى، إلا أن وزير الإعلام طالب الرفاعي أعلن أكثر من مرة بان الحكومة ستبيع حصتها في الشركة على رأس بان الكبرى فيما وعد الرئيس أبو الرابغ بان لا تتدخل الحكومة في الصحف بعد الآن.

ويتردد أن مقاومة عنيفة تبرز من داخل صحيفة «الرأي» لسياسات الخصخصة التي تعني عمليا خروج عدد كبير من القادة الإعلاميين الحاليين للمؤسسات الصحافية حيث ستخضع معايير القطاع الخاص في حالة الشراء لأسهم الحكومة لمعايير مختلفة في الإراء لا تراعي سيطرة الدولة المركزية على وسائل الإعلام.

ويرى تيار محافظ من الصحافيين والسياسيين بان الدولة يجب أن لا تتنازل بحال من الأحوال عن توجيه الصحف الكبرى

ووسائل الإعلام الجماهيرية لأن الصلحة الوطنية العليا تتطلب ذلك، وتعتبر عن خشيتها من دخول مراكز التعددة في البلاد بسبب قدراتها المالية التي «الصحف الإعلامية» وبالتالي السيطرة على الموقف علماً بان مراكز المال الأساسية لا تظهر اهتماماً، حتى الآن على الأقل بالاستثمار في القطاع الإعلامي.

وفي كواليس مؤسسات القرار يدور جدال واسع النطاق بين دعاة الخصخصة وانتهاء السيطرة الحكومية على الصحف والإعلام وبين المناهضين لخل هذه الخطط، ومن الواضح الآن بان خطط الحكومة الليبرالية في هذا الاتجاه تواجه مقاومة عنيفة يقودها صحافيون بارزون وموظفون كبار في الدولة يحذرون من الليبرالية الإعلامية في الطرف الاقليمي المتشابك.

وكان الملك قد ادلى بعدة بيانات برز فيها تأييده الشديد لسياسات الخصخصة في الإعلام فيما تبنت حكومته الموقف ذاته في بيانها الوزاري إلا أن بعض المستشارين تحرك نشط لعرضي خصخصة الصحف.

الأردن يقدم «إيضاحات» للعهد الدولي لحقوق الإنسان

عمان - «القدس العربي»: أعلنت الحكومة الأردنية التزامها المطلق ببنود المعاهدة الدولية لحقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابع للأمم المتحدة وتعهدها بالاستجابة لمطلب مؤسسة العهد الدولي نشر جميع بنود العهد في الجريدة الأردنية الرسمية اعتباراً من الشهر القادم، واعتبر السفير الأردني في سويسرا شهاب الماضي ان غالبية بنود معاهدة حقوق الإنسان متضمنة لتقانيها في القوانين الأردنية مؤكداً خلال جلسة اجتماع عقدت في جنيف لمناقشة التزام الأردن بالمعاهدة بان لدى حكومته خططاً موسعة لتضمين خطة وطنية شاملة لحقوق الإنسان وحقوق الطفل والمرأة وتعليم هذه الحقوق حسب اعلان فيينا الصادر في حزيران (يونيو) عام 93.

ورداً على أسئلة اللجنة الدولية التي نظمت جلسة الاستماع اكد الماضي ان القانون الأردني لا يميز بين الأردنيين، وقال ان «الأردن بلد صغير والجمع الدولي يطلب منا ان نؤدي دوراً إقليمياً ونحن نتفق على اللاجئين ولكن أين المجتمع الدولي من هذا».

واعتبر السفير الماضي بان العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المصادق عليه من الأردن هو مندمج في القوانين الأردنية التي تخضع للدستور الذي بدوره يحتوي على جميع حقوق الإنسان ولم يكن هناك داع لالاعان عن العهد الجديد في الجريدة الرسمية ومع ذلك فان رئاسة الوزراء حضر لتشر هذه الاعفاقات في الجريدة الرسمية.

وتحدث الماضي عن وجود تفرقة في الأردن بين العمال الأردني وغيره والقانون يعطي زوجة الأردني جميع الحقوق ولها الحق في العمل حتى لو كانت اجنبية ولها الحق أيضاً بالمحافظة جنسيتها، وقال ان لا توجد مشاكل عنف أسري في الأردن في ليست ظاهرة ولم يتطلب الامر اجراء احصاءات، وحول جرائم الشرف قال ان الحكومة تقدمت بمشروع قانون لغاء المادة 340 من قانون العقوبات الخاصة بجرائم الشرف لكن حتى دون الغاء المادة.

بعد 24 ساعة على زيارة براك لعمان الرئيس السوري يتسلم رسالة من العاهل الأردني



رئيس الوزراء السوري محمد مصطفى ميرو يرحب بنظيره الأردني علي أبو الرابغ في دمشق أمس (رويترز)

مشق - ف. ب: أعلن مصدر رسمي سوري رسالة الخميني ان الرئيس بشار الأسد تسلم رسالة من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني تلقها رئيس الوزراء الأردني علي أبو الرابغ.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كوريه ان رئيس الوزراء الأردني علي أبو الرابغ الذي وصل ظهر امس الى دمشق «سلم الاسد رسالة من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني» لم يتكشف عن مضمونها.

ويشارك في اللقاء رئيس الوزراء السوري محمد مصطفى ميرو.

وأضاف كوريه ان الحديث دار حول «العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والوضع المطروحة امام اللجنة السورية الأردنية العليا» كما تطرق الحديث الى الوضع في المنطقة وعلى السطح العربية». وبتراش أبو الرابغ عن نظيره السوري اجتماعات اللجنة العليا المشتركة السورية الأردنية.

وكان رئيس الوزراء الأردني علي أبو الرابغ وزير دمشق صباح امس ليرأس

الجانب الأردني في اجتماعات اللجنة العليا السورية الأردنية المشتركة، وكانت اجتماعات اللجنة المذكورة قد توقفت منذ بضع سنوات، وسيبرأس الجانب السوري في هذه الاجتماعات رئيس الوزراء محمد مصطفى ميرو.

واعتبرت الصحف الأردنية الصادرة امس هذا اللقاء انه يكتسب أهمية خاصة ووصف نائب رئيس الوزراء الأردني صالح ارشيدات العلاقات السورية الأردنية بأنها «في ازهى صورها خاصة بعد ان تولى الرئيس السوري بشار الأسد الحكم في سورية».

وعبر المسؤولين الأردنيين وكان مراقبون سياسيون وصفا العلاقات السورية الأردنية بأنها بدأت تتشكّل من جديد منذ اعتلاء الملك عبدالله الثاني عرش الحكم في الأردن إذ سارع الملك الشاب الى توسيع قنوات الحوار مع جارتته الشمالية سورية كما حرص العاهل الأردني على بناء علاقة جيدة مع بشار حتى قبل وصوله الى سدة الحكم في سورية.

السوري الأردني المتعدّد في دمشق «يكتسب أهمية خاصة من حيث التوقيت والدلالات فهو من حيث التوقيت أول اجتماع للجنة العليا السورية الأردنية المشتركة، ورواتب موظفيها ونفقاتها مستمرة إلى عدة مرات خلال السنوات الأخيرة في حين بقيت رواتب العاملين في الأونروا على حالها.

وقال ان إدارة الوكالة لم تلتزم بتناقص السحوبات السابقة التي أكدت ارتفاع مستوى المعيشة والتي كانت توصي بضرورة زيادة رواتب الموظفين إضافة إلى قبالها بزيادة رواتب كبار الموظفين بنسب كبيرة تراوحت بين 25 في المئة إلى 45 في المئة في حين أهملت الموظفين الآخرين.

وأحتج المستقيلون على عطاء التأميم الصحي للعاملين ووصفوا بالحق المبرور الذي يشارك الموظفون فيه بنسبة 40 في المئة مشيرين إلى ان إدارة الوكالة قامت بترحيل عملاء جديدة لوكالة ليوصلت التأميم ولم تلتزم بالبنود التي عليها وأبقت على نسبة 40 في المئة ثابتة للشركة بقيمة 15 في المئة رغم مطالب اللجان بلغاء هذه النسبة.

توالي الاستقالات في صفوف لجان العاملين بالأونروا بسبب «تعتت ادارتها»

عمان - ق. ب: توالت الاستقالات في صفوف اللجان التنفيذية لجالس العاملين في وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا احتجاجاً على تعتت إدارة الوكالة تجاه مطالب العاملين وقصود اللجان وعدم فاعليتها تجاه القضايا والمشكلات التي تواجه العاملين واللاجئين على حد سواء.

وقالت مصادر الوكالة انه تبعت استقالة رئيس اللجنة التنفيذية لقطاع المعلمين وبقية أعضاء اللجنة التي تمت الاستيوع قبل الماضي استقالة نائب رئيس لجنة قطاع الخدمات الدكتور علاء محمود الظاهر التي تقدم بها الثلاثاء الماضي احتجاجاً على سياسات إدارة الوكالة تجاه الموظفين وممارستها المستمرة بإهمال لجان العاملين وضربها عرض الحائط على طلبات اللجان التي تعبر عن مطالب العاملين وحقوقهم.

وحسب مصادر أردنية فان الدكتور الظاهر أشار في استقالته إلى تعتت إدارة الوكالة ومواقفها المتصلبة وإصرارها على علم الموظفين وعدم تنفيذ العود والانتقابات التي قطعتها على نفسها وإهمال الحقوق المكتسبة للموظفين ممثلاً على ذلك بعدم التزام الإدارة بتقديم الزيادة المتفق عليها مع اللجان السابقة والتي نصت على أن تزيد الوكالة رواتب الموظفين كلما زادت الحكومة الأردنية رواتب موظفيها وبنفس القيمة مشيراً إلى أن الحكومة زادت رواتب موظفيها عدة مرات خلال السنوات الأخيرة في حين بقيت رواتب العاملين في الأونروا على حالها.

وقال ان إدارة الوكالة لم تلتزم بتناقص السحوبات السابقة التي أكدت ارتفاع مستوى المعيشة والتي كانت توصي بضرورة زيادة رواتب الموظفين إضافة إلى قبالها بزيادة رواتب كبار الموظفين بنسب كبيرة تراوحت بين 25 في المئة إلى 45 في المئة في حين أهملت الموظفين الآخرين.

وأحتج المستقيلون على عطاء التأميم الصحي للعاملين ووصفوا بالحق المبرور الذي يشارك الموظفون فيه بنسبة 40 في المئة مشيرين إلى ان إدارة الوكالة قامت بترحيل عملاء جديدة لوكالة ليوصلت التأميم ولم تلتزم بالبنود التي عليها وأبقت على نسبة 40 في المئة ثابتة للشركة بقيمة 15 في المئة رغم مطالب اللجان بلغاء هذه النسبة.

رئيس الوزراء ينفي تشجيعه على سرقة المال العام والرشوة وهجمات ضد انصار التنوير في «صوت الازهر» ومطالب برفع الحصار عن العراق المرشح لرئاسة «الوفد» ينتقد أسلوب سراج الدين في الحزب ويسمّم على وراثة الزعامة.. ويهاجم منافسه

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسنين كروم:

كانت الاخبار في الصحف المصرية الصادرة امس الخميس باهتة ومكثرة، حيث تحدثت الصحف عن ارتفاع سعر الدولار، ومهرجان السياحة والنسوق واجتماع الامانة العامة للحزب الوطني الحاكم، وصرح الاريح للعاملين بالدولة وقطاع الأعمال في الاول من ايلول (سبتمبر) لتمكينهم من شراء مستلزمات المدارس لابنائهم، وتخفيض أسعار هذه المستلزمات وبيعها بالتقسيط لوظفي الدولة، وزيادة منسوب المياه ببحيرة ناصر خلف السد العالي، وبدء كلية الشرطة قبول اوراق الالتحاق بها يوم السبت، وزيادة في درجة الحرارة والرطوبة، وحتى صفحات الفن والادب لم يكن فيها جديد، وكذلك الحال بالنسبة للمقاتلات والتعليقات، لا جديد ولا مثير.

حزب الوفد

والى حزب الوفد الجديد.. وهذا هو اسمه الحقيقي، لا الوفد فقط، وقد حملت جريته امس ثلاث مفاجآت، اولها واظهرها وأكثرها جرأة، كانت تصريحات الدكتور نعمان جمعة الرئيس المؤقت، واقتوى المرشحين حظوظا لرئاسة الحزب، وخطورتها تكمن في انها اول واسرع عملية نقد ذاتي حزبي تحدث في العالم، إذ أشار صراحة الى عدم وجود ديمقراطية حزبية، داخل الوفد، ولما تناه سورد نص تصريحاته للجريدة، فلا داعي لتسجيها، إلا، قال:

«ان المغفور له فؤاد سراج الدين باشا هو آخر زعماء الحزب، لان الزعامة لها مواصفات، وتحتاج الى مواصفات وقدرات خاصة وشعور طويل من الكفاية والتضحيات وهي مواصفات توفرت في المصطفى سعد زغلول الذي قاد الثورة، ثم توفرت في زميلنا الحبيب باشا الذي وقف عنديا ضد الاحتلال وضد السراي مطالبا بالاستقلال والحرية وحقوق الإنسان المصري، واستحقها أيضا خالد الذكر فؤاد سراج الدين الذي شارك النحاس باشا في قيادة الوفد، وقاد اكبر وأنجح معركة انتخابية في تاريخ الوفد عام 1950، ثم صدق امام حكم يوليو 1952، ولم يهادن ولم يتناقض بل وقف صامدا امام آثار خفيضة وغضب وتوجس قادة الثورة ودفع ثمن صلابته وشموخه وكان الثمن هو حريته، حيث اعتقل مرات عديدة وصودرت امواله، وتعرض للاضطهاد الاسدي، وخلال كل ذلك لم يتغير فؤاد باشا في صموده وشموخه لانه معدن ثمين وشخصية اسطورية موهوبة، وترى على العز والكرامة وتوج كفاحه باعادة حزب الوفد عام 1978 واستمر يقود المسيرة الوطنية للوفد حتى الازمة الاخيرة التي انتهت بوفاته يوم الاربعاء الماضي، وكان دائما الرجل الشجاع الصلب القوي الذي لا يهادن ولا يفرط في حقوق الوطن، ووفاته تنهت مرحلة الزعامة، وتبدأ مرحلة الرئاسة، وزعماء قادة الفكر خالد الذكر كانت شبه مطابقة حيث كان الزعيم يحترق الوفد ومؤسساته ويرجاله في شخصه، فكان يعتبر الجميع اولاد ودماءه وحوارييه، حتى ولو كانوا اكبر سنا، ولذلك كان حجم الزعيم اكبر من النصوص ومن الكواليد الجادة، ولم يعرف الوفد لوائح أو نظام اساسية الا في ظل المغفور له فؤاد باشا سراج الدين الذي كان يعد لليوم الذي يرحل فيه عن دنيانا، ولكن مهما كانت هذه الالفة والنظام الداخلي للحزب شديدة

الضيق ولا تتسع لحجم الزعيم، فكان هو دائما اكبر من اللوائح، وكل الذي التزم به هو المبادئ والتقاليد التي سار عليها الوفد منذ نشأته، في حدود هذه المبادئ كانت سلطة الزعيم فؤاد سراج الدين سلطة ايجابية مملقة، وكل ذلك يستحيل بالنسبة لي، يخلفه، إذ على خليفته ان يتصرف كريس ديمقراطي يتشاور مع الجميع، ويجمع مؤسسات وتنظيمات الحزب ليعرض عليها الامور، ويرسخ روح الديمقراطية في اللامركزية في العمل والنشاط الحزبي، التي ارسى قواعدها الزعيم الراحل فؤاد سراج الدين، ومن الضروري ان يلتزم الرئيس القادم الذي ينتخب في اول اليلول (سبتمبر) بتشكيل لجنة تراجع النظام الداخلي للحزب، واقتراح تعديل بعض نصوصه وصياغة مشروع يعرض على القاعدة الوفدية، ثم على المكتب التنفيذي للحزب، ثم على الهيئة العليا للوفد، واخيرا تتم دعوة الجمعية العمومية للدولة لاجراء التعديلات المطلوبة.. انه على رأس هذه التعديلات كل النصوص المتعلقة بسياسة رئيس الحزب، وقد كانت سلطات واسعة جدا، وكانت مناسبة لحجم الزعيم الراحل، ومن بين هذه النصوص النص الخاص بمد رئاسة الحزب التي يجب ان تكون مددة بخمس سنوات قابلة للتجديد، وذلك بلزغ العنا الذي يسمح لرئيس الحزب بتعيين مشيرين عضوا في الهيئة العليا بالإضافة الى اربعين عضوا الذين ينتخبهم الهيئة الوفدية، وكذلك الغاء النص الذي يعطي لرئيس الحزب مفودا سلطة ملق الفترعات التي تترتب على خلو احد مناصب المكتب التنفيذي».

وهذه شجاعة نادرة لا يد ان يحسبها الجميع لنعمان فلالو مرة يكشف وفدي عن اوضاع غير ديمقراطية داخل الحزب، وان كان قد اعطى لها تفسيراً، وهو الزعامة التاريخية، وما تقرضه شخصيتها، وضرورة احداث تغييرات لتلازم من انتهاء وجودها، والامر الذي اود الاشارة اليه هنا، هو ان التكوين التنظيمي للحزب من الناحية التاريخية لم يعرف الديمقراطية الحالية، فريسي الحزب يختاره اعضاء الهيئة العليا - المكتب السياسي - وهو يضم بدوره من يشاء، وكان هذا امثال خالدي الذكر سعد والنحاس.

اما الاهم في رأيي من جرأة هذا النقد الذي مارسه نعمان والتغييرات التي سيتم ادخالها على اللائحة، وتعيين تقص سلطات رئيس الحزب، وتلغي مبدأ الانتخاب مدى الحياة كما يتم مع المرحوم فؤاد سراج الدين فهو التعديل الخاص بعدم جواز تعيين مشيرين عضو في الهيئة العليا وترك الامر للانتخاب.. إذ ان هذا التعديل سيكون البداية لانهاء سيطرة عائلتي سراج الدين والبدراوي على الحزب.

الوفد سيدخل مرحلة جديدة تماما، ولكن بالتدريج، ويمنه طبعاً ان اشير الى انه اصبح لي مدرسة في استخدام تعبير خالد الذكر اعجب بها الوفديون أنفسهم فاصبحوا يستخدمونها، لا لوصف سعد والنحاس وإنما فؤاد سراج الدين وقد اراد سعيد عبد الخالق احد رئيسي التحرير وعضو الهيئة العليا ان يكون له السبق في استخدامه فقال في تعليق له «اليوم اسرة الزعيم خالد الذكر فؤاد سراج الدين يضم مئات الصور العائلية».

اما رئيس التحرير الاخر عباس الطرابييلي فكتب ينتقد ثلاث مرة، مبدأ توريت الزعامة وحذرا منها الوفديون عندما قال «وإذا كانت وفاة الزعيم حافظ الاسد قد طرحت فكرة «التوريت» على الساحة السياسية العربية، فإن مصر قد استعدمت قضية التوريت على لساط رئيستها الرئيس حسني مبارك وما دامت قيادة الوفد قد فتحت الباب لانتخاب رئيسه الجديد، وعجلت بذلك، فانها بذلك تقول انه عملية



عاطف عبيد

ليس مطروحا أي حديث عن التوريت داخل الوفد. فإلها مفتوح للصحة الحالية، وفي المستقبل، في الظروف الصعبة الحالية، وفي المستقبل، وهذا الكلام ضرب مباشر لياسين سراج الدين شقيق المرحوم فؤاد الذي واصل اكبر قدر من المعارضة والعداء لنعمان فقلال في تصريحات جديدة لحمي بدر بـ«الجمهورية»، «توقع ان يتم تنفيذ خطة لزعج عدد من الاعضاء لتفتيت الاصوات واعطاء صورة سيئة لانتخابات الهيئة الانتخابية التي ستعقد اول ايلول (سبتمبر) المقبل لاختيار الرئيس الجديد، دعنا ننظروا والتوقع ان يكونوا كثيرين»، ولكنني ساكون بانن الله رئيس حزب الوفد القادم،، ولناظ هذا ان «الجمهورية»، هي الوحيدة التي تبدي ميلا او دخلا لصالح ياسين، وقد بدأ هذا التدخل بما كتبه رئيس تحريرها سمير رجب داعيا الوفديين لانتخاب ياسين.

والتدخل الثاني جاء من سليم عزوز بـ«الارحار» عندما كتب مؤيدا للدكتور محمود السقا، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ثم نشرت الجريدة خبرا من تعميم الحزب الذي يصدرها منذ عامين بقرار من لجنة الاحزاب، بسبب الصراعات على الرئاسة التي بدت بين عدد من اعضاءه، كل منهم ادعى انه رئيس الحزب بعد وفاة مؤسسه ورئيسه مصطفى كامل مراد.

حكومة وزراء

والى حكومتنا السنوية وبعض وزرائها، الذين خصص لهم سمسير رجب عددا من كسبواته بـ«الجمهورية»، مثل: «يخطي بعض الوزراء اذا تصوروا ان.. عاطف عبيد يتحرك لهم الحيل على الغارب، ليعلموا ما يحلو لهم، بالعكس ان كل شيء تجري متابعتها بعدة وليس سرا اذا قلت ان عملية



محمد حسين

تقييم شاملة تتم يومياً. حتى ساحل العاج رفضت ان يرشد.. د. احمد الدرش وزير التخطيط نفسه للانتخابات هناك حيث تبين انه اضنى بها ست سنوات فقط مما لا يتفق مع الشروط السياسية! احمد القربين للدرش نصحه بتقديم استقالته من الوزارة والانضمام الى حزب «الامة» الذي يؤكد رئيسه «احمد الصباحي» انه رأى «الطابع» وعرف ان جميع المرشحين عن الحزب سيفوزون باكتساح!!» وقد أكد عبيد نفسه انه يتابع بدقة ما يحدث والدليل ان جريدة «الارحار» نشرت خبرا قالت فيه ان رئيس الوزراء اتصل بالجريدة بعد ان نشرت خبرا قالت فيه انه اصدر قرارا باسناد المشروعة بالامر المباشر مما يعني التشجيع على السرقة والعمولات وهي لصالحه بالجريدة «أكد ان الأمر المباشر سيقتصر تطبيقه على استكمال المشروعات التي لم تستكمل ولن يمدد ذلك الى شركات القطاع الخاص او باعتمادات تزيد على المتفق عليها بالاسعار السابق تحدديها».

عوضا خيرا اخواننا الاسلاميون بجريدة «صوت الازهر»، عن عدم وجود مقالات او تعليقات جريده اخوان المسلمين - افاق عربية - تصلح للاشارة اليها فقام الدكتور محمد رجب بيومي في باه - فانتحة عابرة - بالانتقاص على اهل التنوير الذين يهاجمون الازهر ويهمونه بأنه يتعرض على حرية الفكر وهم في الحقيقة لا يسعون لهذه الحرية وإنما يسعون للهجوم على الذات الالهية والرسول والشريعة الاسلامية وقد حججه بان قال ان الازهر مع حرية الفكر واورد مئين كان ثانيهما حسب قوله: «2- في سنة 1942، نشر الاستاذ محمد حامد

الفقي كتاب «رد الدارمي على المريس»، وفيه ماخذ، رأى نفر من العلماء ان يتقدموا بها الى جماعة كبار العلماء طالبين مصادرة الكتاب، ومن هذه الماخذ، وجود احاديث غير صحيحة، ودعوة الى مسائل كلامية تخالف رأي الجمهور، وهجوم الحق على نفر من العلماء قال انهم افسدوا العقائد، وزيفوها، وخرجوا عن سلامتنا، وكان الاستاذ الكبير محمود شلتوت من اعضاء الجماعة حينئذ، فكتب تقريرا يمنع المصادرة، ذاكرا ان الاحاديث النبوية المعترض عليها، لها اصل في كتب الحديث رواها ابو داود وابن كثير وغيرهما من العلماء وان المقصود بمن هاجمهم كاتب المقدمة من العلماء هم الذين دخلوا في الاسلاد نظريا ليفسدوا عقائدهم، كما يتجلى ذلك في سياق المقدمة ثم قال الاستاذ شلتوت: وعلى الجماعة ان تقر مبدأ بالنسبة لهذا الكتاب، وما يوجد مثله من الكتب الاخرى هو دراسته والرد على ما فيه، وهذا أسلوب القرآن الكريم، فسبحانه جل شأنه، وان آراء المشركين والمعارضين لاسلام، وبحججه ادعائاتهم، وعقب عليها بالرد والتفنيد فهذا ان مقالان يدلان دلالة واضحة على التزام الازهر بحرية الفكر وسلوك الطريق الطبيعي في نقد ما انحرف من الآراء، ولكن من يتهمونه بمصادرة الرأي الحر، لا يريدون الرأي الحر الملتزم، ولكن يريدون الكفر الصريح، فسادا سكت الازهر عن الطعن في الله ورسوله وشريعة الاسلام، فقد استندف اسباب يقاها وهؤلاء الذين يبيحون الطعن في رسول الله باسم الابداع، لا يجزؤون على الطعن في مسؤول كبير، ويخشون العقابية اذا كتبوا عنه كلمة واحدة باسم الابداع اما رسول الله فمباح عندهم ان تنشر عنه الاتهامات!!»

ثم اجهر عليهم قنري ناصف في عموده «القصسي» عندما تحدث عن ظاهرة الانتشار الثقافي قائلا: «هذا الفساد الناتج عن مراسات الاستهبال الثقافي الذي يجري نشره واقشاده في البيئية الادبية والفنية والفكرية عندنا، له سابقة جنانية تاريخية تمثلت في ظهور جماعة السوسطسيانيين في احد عصور الانحطاط الاغريقي، والذين اشتهروا بعلم الدلالة اللغوية والخطابية وكانوا يتناقضون اجورا من تلاميذهم ببلاد اليونان في مقابل تعليمهم طرائق الاتعاش الشكلي»؛ استعمرت تلك الظاهرة الهيلينية الشخيرة الى ان ظهر الفيلسوف سقراط واخر القرن الخامس قبل الميلاد، والذي حارب من تعاليم الخرية التي ان ظهر الفيلسوف سقراط واخر القرن السوفسطائين كل ما شأنه هدم المعايير الثابتة في القيم والمبادئ والمفاهيم التي بدونها تتصدع المجتمعات، في حالة مصر الثقافية المتلاطمة الراهنة، لسنا في حاجة الى سقراط مصري او اجنبي، لان المعاصر في جامعاتنا الدينية وجامعة الفكر المصري العلاء المخلصين من اساتذة الفكر التربوي المصري المعاصر في جامعاتنا الدينية وجامعة الفكر المصري شخصوا الداء المتمثل في الانتشار الثقافي العقائدي وبغيت وحدة ثقافتنا الاصلية القادرة على حفظ مصر من اخطار الاضمحلال والانحطاط والضياع علميا وتاريخيا، فقد بدأت فرنسا زراعة بذرة الانتشار الثقافي الائمة في تربة نظامنا التعليمي الذي وضعته لحمد على منذ قرنين، مع سبق الاصرار والترصد على تعمد ايجاد تعليم مدني متقابل للتعليم الديني الازهري، بدلا من دمج التعليمين الضرورين معا في كيان تعليمي واحد يحفظ لامة ثقافتها ويؤزمها بالحضارة الصناعية».

العراق

والى اشقتنا في العراق، حيث نفخ صاحبنا العجزوز الدكتور سعيد اسماعيل علي في باه - هموم وحيدة، اسمها بغداد.

التعاون بين كلينتون وباراك أجبر الدول الأوروبية على تغيير موقفها من عرفات وتهديداته بإعلان الدولة



بيل كلينتون

عامي وابو العلاء وزيارة ديتنيس روس التي تبدأ اليوم - كل ذلك يدل على أن هذا الذهول لم يكن في مكانه.

دان مرغلتي (هارتس) - 2000/8/17

جهة ثانية، وهم لم يكسبوا شيئاً من هذا التكتيك، إلا أن كسر كلينتون القواعد وفوجيء عدد من الإسرائيليين تحسباً من غضب عرفات ومن أن يفقد الرئيس مكانته كوسيط عادل في نظر عرفات، ولكن التكتيك الجديد لكلينتون الذي لم يسبق له أن نتج من قبل الولايات المتحدة سينجح، ذلك لأن تعزيز الشواحن بين كلينتون وباراك دفع معظم زعماء أوروبا للقول لعرفات بأن أي انتفاضة لن تحرز للفلسطينيين حلاً لا أكثر عدالة من تلك التي عرضت عليه في كامب ديفيد.

وكذلك خاب أمه في الدول العربية التي أقسم زعمائها علناً عندما نسيان القدس كعاصمة لفلسطين لكثيرهم همسوا له سرا بأنهم لن يقفوا في طريق الحل، حتى حسني مبارك تحفظ من عرفات وضغط عليه بعدم الإعلان عن دولة من جانب واحد، هذه المرة الأولى التي وقع فيها عرفات وليس رئيس حكومة إسرائيل تحت الضغط الدولي.

وليس صدفة أن يروج لتواريخ عن اجتماع قريب للقمة دون أن يحظى برد من الأمريكيين والإسرائيليين.

لقد أدت خطوة كلينتون إلى تعاطف فرض رؤية عرفات وهو يلين مواقفه الراضية، حيث فوجيء الفلسطينيين، ومنتقاهم فوجيء الإسرائيليين أيضاً، ولكن مضمون الحوار المتجدد بين شلومون

أصوات اليهود في أمريكا فإنه لن يصوت لاجله في الانتخابات القريبة. وحقا ادعت بعض الأبحاث أن ترومان أيد إقامة دولة إسرائيل في إطار سعيه وراء الصوت اليهودي.

من ناحية جوهرية فإنه من الممكن أن نرى في رد كلينتون على رفض عرفات وجرأة باراك خطوة أصيلة ومثيرة. لم يتصرف الرؤساء الأمريكيين في السابق على هذا النحو حين فشل جهودهم في دفع عجلة السلام، لقد حافظوا على ضبط النفس وامتنعوا عن توجيه الانتقادات العلنية لاحد الطرفين وحين تجاوزوا عاداتهم فعلوا ذلك ضد إسرائيل.

كانت هناك تصريحات أتية لم يكن لها أي تأثير وتبددت فوراً؛ لقد بارك هنري كيسنجر على إعادة تقييم علاقته بباراك مع إسرائيل حين رفض اسحق رابين في السبعينات الانسحاب الى مضايق التلال وجدي، وهدد جيمي كارتر في جلسة مجلس الأمن التي عقدت في القدس مع مصراع بالشرط التي يضعها هو وتراجع على ضوء الرد الشديد من مناحيم بيغن.

ولكن بصورة عامة حافظ رونالد ريغن وجورج بوش وبيل كلينتون على موقف محايد حين شعروا بالأحباط وخيبة الأمل من اسحق شامير وبنيامين نتانياهو ولكن جهة ومن ياسر عرفات وحافظ الأسد من

لقد استقبل ثناء بيل كلينتون على يهود باراك في نهاية قمة كامب ديفيد بغضب مفهوم من قبل الفلسطينيين، ولكن ما هو الدافع وراء هذه السلسلة الطويلة من التحفظات التي صدرت عن إسرائيليين من كتاب الرأي؟

من الممكن فهم مشاعر الليكود الذي يدعي إن مقابل انقاذ إسرائيل من عزلتها السياسية الخائفة دفع باراك ثمناً سائياً باهظاً بدون وجه حق، وهذه مسالة للجدل الذي سيجسم في المستقبل، ولكن ماذا بالنسبة لرد اليسار الذي يخشى من ان وقوف كلينتون إلى جانب باراك سيضر السيرة السلمية وفي كل الأحوال فان دوافع الولايات المتحدة منسكوك فيها لأنها لا تسعى إلى المصالحة بين شعوب الشرق الاوسط بقدر ما تريد تجديد اصوات يهود من أجل هيلاري كلينتون.

ليس هناك ما يثبت ان الرغبة في مساعدة زوجته هو الذي دفع كلينتون إلى كسر الدرع على جهود باراك في احراز السلام مقابل عرفات والحديث عن نقل السفارة الأمريكية للقدس، ولكن حتى لو كان الامر صحيحاً، ماذا في ذلك، وما هو الجديد في هذا الامر؟

في عام 1948 هدد وزير الخارجية الاستوري الجنرال جورج مارشيل رئيسه ترومان من انه اذا ارد موقف اليهود في فلسطين من أجل الحصول على

التخطيط الديني في القدس ومع كل امكانية للتلوؤ الديني السليم، الخوف من نزع هذه الاراضي (او ما يسمى بتقسيم المدينة) أو الخوف من ازدياد الاقلية العربية أدى إلى إقامة الاحياء المحيطة ببيروت نحو 8 مليار دولار. البناء الذي خلق بنية تشغيلية تمتع اليهودية فقد ارتفعت نسبة العرب حتى بلغت اليوم 33 في المئة من المساحة من إجمالي سكان العاصمة.

كما خلقت استراتيجية التوسع التهديد الديمغرافي؛ فحسب مكتب الاحصاء المركزي فإنه اذا استمرت الاجراءات الحالية في الحدود القائمة فسيصبح العرب اغلبية في القدس بعد نحو خمسين سنة.

كل اللجان التي فحصت موضوع حدود القدس اوصت حتى الآن بتغيير حدودها ولا معها مع الاعراض السياسية السكانية والمدينة لعاصمة إسرائيل.

وها هم النواب يأتون في محاولة لتشريع قانون ينقل أكثر فائز على امكانية تغييرها يدعى لا اساس لها من الصحة «لمنع امكانية تقسيمها». فما الذي قسمه النواب في تعديلهم من جدوى؟ لم يقدموا شيئاً مجدياً، فلا يمكن منع امكانية تقسيم المدينة وضمان الاغلبية اليهودية فيها إلا من خلال تغيير حدودها.

لا يمكن منع تقسيم المدينة وضمان الاغلبية اليهودية فيها الا بتغيير حدودها

صغيراً من الاحياء العربية والبلدة القديمة (1 كم فقط، بإضافة 40 ألف من السكان العرب اقلية بحجم 8.16 في المئة).

اما الاستراتيجية الثانية فقد انطلقت من الافتراض ان الحدود البلدية المستقبلية ستكون على خط حدود إسرائيل وأنه لا اعتبارات أمنية يجب مضاعفة اراضيها وضمان 50 كم من الضفة الغربية اليها. غير ان هذا الضم كان يعني مضاعفة نسبة العرب في المدينة وضم 48 قرية من الضفة على مستوى منخفض جدا من البنية التحتية.

وقد ايد هذه الاستراتيجية بحماسة كبرى مندوب الجيش الإسرائيلي في اللجنة ربحام زئيفي، وقد تأثرت اللجنة بحججه الأمنية وعلى الرغم من أنها طرحت للحكومة بديلين إلا أنها اوصت بشكل قاطع بالتوسع وضم المناطق من يهوذا والسامرة، اما الحكومة فبعدت بحث قصير صادقت على الاستراتيجية والخارطة التي اقترحتها زئيفي.

وهذا اتسعت اراضي العاصمة من 37 كم إلى 120 كم وضمت اراضي كثيفة السكان العرب وقرى تحولت مع الوقت إلى احياء ومطار مقترح حتى يومنا هذا ومخيم لاجئين يشكل اليوم مركز الجريمة والمخدرات في القدس. وارتفعت نسبة العرب إلى 8.25 في المئة فصارت نحو 70 ألفا نصفهم من قرى لم تكن في أي يوم من الأيام جزءاً من القدس التاريخية.

وفي السنوات الثلاثين التي انقضت منذئذ شوش هذا الضم الذي لم يكن له أي داع كل

قبل ان تخرج الى اجازتها صادقت الكنيسة بالقراءة الأولى بأغلبية مشددة للانطباع تبليغ 71 نائبا من اليمين واليسار وبحماسة كبرى على القانون الاساسي للقدس التي يضع المصاعب في وجه تغيير حدود المدينة. يجدر بنا ان نذكر النواب الذين يسعون إلى «تعزير القدس» ما هي مخازير قرارهم وما هي الاضرار المدنية الاقتصادية والسكانية والسياسية التي لحقوها بهذه الحدود بل وأكثر من ذلك ما هي المخاطر التي تحدث بالقدس اذا ما استمرت هذه الحدود في الوجود.

لقد تبنت هذه السياسة - أي توحيد المدينة - حكومة ليبي اشكول في العام 1967، وما تبني هو اقرار نقطة تفصيلية هامشية وافية مزعومة أخرى هي حدود تلك المدينة الموحدة. وقد عينت الحكومة لهذا الغرض لجنة من الخبراء وضمت مندوبين عن البلدية ووزارات حكومية والجيش الإسرائيلي وخبراء في تخطيط المدن.

وقد طرح على اللجنة خيباران استراتيجيتان بديلان وكان يفترض بالخيارين ان يطبقا بأكبر قدر ممكن السياسة التي تضمنت توحيد المدينة ومنع كل امكانية لاعادة تقسيمها في المستقبل.

الخيار الاول كان يسعى إلى ابقاء المدينة منطوية على نفسها بعيدا عن المدينة وصغيرة في حجمها؛ ربط المدينة الأردنية (7 كم) إلى المدينة الإسرائيلية (37 كم). والقدس الموحدة حسب هذه الاستراتيجية كانت ستضم عددا



الحاج امين الحسيني

أوري دان (معاريف) - 2000/8/17

باختصار بعد قليل سنعود إلى ايام ما قبل الدولة، التي طالب اليهود فيها الآن من المفتي الحاج امين الحسيني بوضع البوق قرب حائط البراق ورفض ذلك واعتقل اليهود الذين فعلوا ذلك من قبل البريطانيين.

والعجيب هو انه في جو الحصار هذا الذي فرضه على البلدة القديمة وعلى الحرم وعلى نفسه، تحطمت قوة باراك وبات يتصرف ككثير ينطع حين جاء «لتطهير وزارة الخارجية من رجال ليقي». سمع السفير بن اليسار عن تحذير غير المداع، وكشف بن اليسار امام اصداقائه في البلاد في مكاتبات هاتفية يوم الجمعة قبل 24 ساعة من وفاته انه «حتى هذه اللحظة لم أستلم كتابا خطيا. لقد عرفت انني سأنهي مهام عملي ولكن الشكل الذي تم فيه ذلك صعب ومهين».

على ان الهيكل يقع تحت الحرم... بعد درس «الموطن» هذا قرر باراك تحزيم حقايقه، وبعد ان اذنته كلينتون بالبقاء الغلق باراك في مكتبه ومن هناك امر بالاعلان عن ما نفاه هو بنفسه بعد ذلك، بأن شلومون بن عامي وامنون شاحاك هما اللذان اقترحا عليه منح عرفات سيادة على معظم البلدة القديمة، وبمنطقه البرازيلي كان باراك واثقا ان عرفات سيقا على تقسيم السيادة في الحرم.

والسؤال هو كيف وصل باراك إلى وضع سمح فيه عرفات لنفسه بالتمسك بوجود الهيكل في الحرم، من يسأله اصلا؟ رغم تصريحات باراك بأن كل ما قبل في القعة لاغ وبالاطال إلا مبعوثيه يتفاوضون بجديّة يطلب اقامة كنيسة هامشي، فيما يصور الفلسطينيون على تسليمهم المسؤولية المطلقة على أمن اليهود عند عبورهم للصلاة في حائط البراق، وما زال باراك يرفض استيعاب انه يؤول إلى دمار وطني.

عرفات: انا رجل متدين ولن أسمح بأن يكتبوا عني انني بعت الاقصى باراك يعيدنا الى ايام المفتي الحاج امين الذي كان اليهود يطلبون منه انذا بالصلاة في البراق فيرفض

تلازت باراك بانها «بيع عام» و«عرت تام» لكنه حذر من توجيه انتقادات مباشرة لباراك حتى بعد ان عرف ان ولايته كسفير باتت محدودة. ولكن في كتاب ديفيد ذهب باراك بعد من ذلك، ووافق على اقتراح كلينتون تقسيم السيادة على القدس، بحيث يأخذ عرفات القسم الاعلى فيما تحصل إسرائيل على القسم الاسفل الذي تدفن فيه اطلال بيت المقدس. وطلب من عرفات الموافقة على اقامة كنيسة صغيرة على الحرم، ولكن ليس فيه.

وقبل ساعة من توجه كلينتون إلى مؤتمر الدول الصناعية الثمانية في اوكتاوا في اليوم السابع من كامب ديفيد رد عرفات على كلينتون بكتاب خطي جاء فيه «انني لن اقبل ان سيادة مكلصة في القدس حتى لو انتظرنا حتى 50 و100 سنة من أجل تحريرها ورفع العلم الفلسطيني عليها. انا رجل متدين ولن اسمح بان يكتبوا عني انني بعت الحرم. حتى لو قامت دولة لفلسطين عملة في المئة من ارض فلسطين بما في ذلك القدس فلن تصادق

كان السفير الباهو بن اليسار في طريقه إلى مطار اورلي من أجل العودة إلى إسرائيل للمشاركة في مناسبة عائلية حين تلقى مكالمة هاتفية في سيارته من السلطات الفرنسية؛ لقد ارادوا التمسك بالسفير بن زيارة العاصمة التي كان سيجريها رئيس الحكومة ايوب باراك للرئيس جاك شيراك.

ألغى بن اليسار الذي لم يكن يعلم بهذه الزيارة، رحلته فوراً من أجل معالجة الامر، وكان ذلك قبل ايام من مغادرة باراك إلى قمة كامب ديفيد في تموز (يوليو) الماضي القليلة التي قاطعها وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي الذي علم بقتالات خطيرة سبقهاها رئيس الحكومة.

في اللقاء في قصر الازليزم مع جاك شيراك سمع بن اليسار لأول مرة عن سلة التنازلات التي اعدّها باراك، فوجيء بن اليسار لأنه علم ان باراك لم يطرح ذلك أبداً لمصادقة الحكومة أو مجلس الوزراء الصغر، لذلك لم يطع ديفيد ليفي على ذلك، ووصف

تأخرت باراك بانها «بيع عام» و«عرت تام» لكنه حذر من توجيه انتقادات مباشرة لباراك حتى بعد ان عرف ان ولايته كسفير باتت محدودة. ولكن في كتاب ديفيد ذهب باراك بعد من ذلك، ووافق على اقتراح كلينتون تقسيم السيادة على القدس، بحيث يأخذ عرفات القسم الاعلى فيما تحصل إسرائيل على القسم الاسفل الذي تدفن فيه اطلال بيت المقدس. وطلب من عرفات الموافقة على اقامة كنيسة صغيرة على الحرم، ولكن ليس فيه.

وقبل ساعة من توجه كلينتون إلى مؤتمر الدول الصناعية الثمانية في اوكتاوا في اليوم السابع من كامب ديفيد رد عرفات على كلينتون بكتاب خطي جاء فيه «انني لن اقبل ان سيادة مكلصة في القدس حتى لو انتظرنا حتى 50 و100 سنة من أجل تحريرها ورفع العلم الفلسطيني عليها. انا رجل متدين ولن اسمح بان يكتبوا عني انني بعت الحرم. حتى لو قامت دولة لفلسطين عملة في المئة من ارض فلسطين بما في ذلك القدس فلن تصادق

كان السفير الباهو بن اليسار في طريقه إلى مطار اورلي من أجل العودة إلى إسرائيل للمشاركة في مناسبة عائلية حين تلقى مكالمة هاتفية في سيارته من السلطات الفرنسية؛ لقد ارادوا التمسك بالسفير بن زيارة العاصمة التي كان سيجريها رئيس الحكومة ايوب باراك للرئيس جاك شيراك.

ألغى بن اليسار الذي لم يكن يعلم بهذه الزيارة، رحلته فوراً من أجل معالجة الامر، وكان ذلك قبل ايام من مغادرة باراك إلى قمة كامب ديفيد في تموز (يوليو) الماضي القليلة التي قاطعها وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي الذي علم بقتالات خطيرة سبقهاها رئيس الحكومة.

في اللقاء في قصر الازليزم مع جاك شيراك سمع بن اليسار لأول مرة عن سلة التنازلات التي اعدّها باراك، فوجيء بن اليسار لأنه علم ان باراك لم يطرح ذلك أبداً لمصادقة الحكومة أو مجلس الوزراء الصغر، لذلك لم يطع ديفيد ليفي على ذلك، ووصف



تيدي كوليك

تيدي كوليك (هارتس) - 2000/8/17

تغير ديفيراغرافي او جيو سياسي آخر في المدينة، وان تكون هناك مساواة على المستوى البلدي في احياء معينة في المدينة، حول هذا الامر يمكن الحديث، ولكن ليس كجزء من عملية يتحقق فيها الطرفان على الاطلاق. انا اعتقد ان باراك قد حدد توقعات غير واقعية وذلك لتسبب بنشوء خيبة أمل كبيرة ستؤدي إلى تفتت من واقعها حتى لا يتفقد هذه الظروف إلى الحظوظ التي لا يصبح فيها أمل تكون كارثة ويتحول العالم إلى نحن وهم.

■ أي حل عملي يلائم احياء قديمة والرام والشيخ جراح وغيرها؟

■ القدس هي مدينة مع حياة مدنية خاصة بها، لا يريد احد تقسيمها جسدياً. لكلا الطرفين توجد ادعاءات، نعم لفرض القانون لا لفرض القانون، نعم لجبريل الرجوب، لا لجبريل الرجوب، ولكن التمسك يفضي في الصباح ويذهبون إلى عملهم، الكثير من العرب يعملون عند اليهود، انهم يقومون ولكن الكثيرين منهم يعيشون من التأمين الوطني، لديهم تامين صحي ودخل وحرية حركة، انهم يصرخون ويذبحون كل الوقت لانهم يعيشون، ماذا يعني اخذ الشيخ جراح؟ هل يعني انني سأحتاج لتأشيرة دخول إلى فندق الامريكان كولوني؟ خذ رام الله مثلا كم هو عدد اليهود الذين يسافرون إلى رام الله ولا واحد، الاغلبية الساحقة ترى في رام الله منطقة خارج البلدة لهم تريد الان ان تغلق هذه الظروف إلى داخل القدس، في اللحظة التي تغلق فيها ذلك تحول القدس إلى فلسطين، في اللحظة التي يكون فيها شرطي فلسطيني في الشيخ جراح او شعفاط او قلنديا وببيت حنينا يكون الاحتكاك الطبيعية الحال كبيرا جدا، نحن نسير إلى القدس عبر مفرق التلة الفرنسية التي هو في الواقع شعفاط، ماذا تعني السيادة الفلسطينية في شعفاط؟

تغير ديفيراغرافي او جيو سياسي آخر في المدينة، وان تكون هناك مساواة على المستوى البلدي في احياء معينة في المدينة، حول هذا الامر يمكن الحديث، ولكن ليس كجزء من عملية يتحقق فيها الطرفان على الاطلاق. انا اعتقد ان باراك قد حدد توقعات غير واقعية وذلك لتسبب بنشوء خيبة أمل كبيرة ستؤدي إلى تفتت من واقعها حتى لا يتفقد هذه الظروف إلى الحظوظ التي لا يصبح فيها أمل تكون كارثة ويتحول العالم إلى نحن وهم.

■ أي حل عملي يلائم احياء قديمة والرام والشيخ جراح وغيرها؟

■ القدس هي مدينة مع حياة مدنية خاصة بها، لا يريد احد تقسيمها جسدياً. لكلا الطرفين توجد ادعاءات، نعم لفرض القانون لا لفرض القانون، نعم لجبريل الرجوب، لا لجبريل الرجوب، ولكن التمسك يفضي في الصباح ويذهبون إلى عملهم، الكثير من العرب يعملون عند اليهود، انهم يقومون ولكن الكثيرين منهم يعيشون من التأمين الوطني، لديهم تامين صحي ودخل وحرية حركة، انهم يصرخون ويذبحون كل الوقت لانهم يعيشون، ماذا يعني اخذ الشيخ جراح؟ هل يعني انني سأحتاج لتأشيرة دخول إلى فندق الامريكان كولوني؟ خذ رام الله مثلا كم هو عدد اليهود الذين يسافرون إلى رام الله ولا واحد، الاغلبية الساحقة ترى في رام الله منطقة خارج البلدة لهم تريد الان ان تغلق هذه الظروف إلى داخل القدس، في اللحظة التي تغلق فيها ذلك تحول القدس إلى فلسطين، في اللحظة التي يكون فيها شرطي فلسطيني في الشيخ جراح او شعفاط او قلنديا وببيت حنينا يكون الاحتكاك الطبيعية الحال كبيرا جدا، نحن نسير إلى القدس عبر مفرق التلة الفرنسية التي هو في الواقع شعفاط، ماذا تعني السيادة الفلسطينية في شعفاط؟

تغير ديفيراغرافي او جيو سياسي آخر في المدينة، وان تكون هناك مساواة على المستوى البلدي في احياء معينة في المدينة، حول هذا الامر يمكن الحديث، ولكن ليس كجزء من عملية يتحقق فيها الطرفان على الاطلاق. انا اعتقد ان باراك قد حدد توقعات غير واقعية وذلك لتسبب بنشوء خيبة أمل كبيرة ستؤدي إلى تفتت من واقعها حتى لا يتفقد هذه الظروف إلى الحظوظ التي لا يصبح فيها أمل تكون كارثة ويتحول العالم إلى نحن وهم.

■ أي حل عملي يلائم احياء قديمة والرام والشيخ جراح وغيرها؟

■ القدس هي مدينة مع حياة مدنية خاصة بها، لا يريد احد تقسيمها جسدياً. لكلا الطرفين توجد ادعاءات، نعم لفرض القانون لا لفرض القانون، نعم لجبريل الرجوب، لا لجبريل الرجوب، ولكن التمسك يفضي في الصباح ويذهبون إلى عملهم، الكثير من العرب يعملون عند اليهود، انهم يقومون ولكن الكثيرين منهم يعيشون من التأمين الوطني، لديهم تامين صحي ودخل وحرية حركة، انهم يصرخون ويذبحون كل الوقت لانهم يعيشون، ماذا يعني اخذ الشيخ جراح؟ هل يعني انني سأحتاج لتأشيرة دخول إلى فندق الامريكان كولوني؟ خذ رام الله مثلا كم هو عدد اليهود الذين يسافرون إلى رام الله ولا واحد، الاغلبية الساحقة ترى في رام الله منطقة خارج البلدة لهم تريد الان ان تغلق هذه الظروف إلى داخل القدس، في اللحظة التي تغلق فيها ذلك تحول القدس إلى فلسطين، في اللحظة التي يكون فيها شرطي فلسطيني في الشيخ جراح او شعفاط او قلنديا وببيت حنينا يكون الاحتكاك الطبيعية الحال كبيرا جدا، نحن نسير إلى القدس عبر مفرق التلة الفرنسية التي هو في الواقع شعفاط، ماذا تعني السيادة الفلسطينية في شعفاط؟

تغير ديفيراغرافي او جيو سياسي آخر في المدينة، وان تكون هناك مساواة على المستوى البلدي في احياء معينة في المدينة، حول هذا الامر يمكن الحديث، ولكن ليس كجزء من عملية يتحقق فيها الطرفان على الاطلاق. انا اعتقد ان باراك قد حدد توقعات غير واقعية وذلك لتسبب بنشوء خيبة أمل كبيرة ستؤدي إلى تفتت من واقعها حتى لا يتفقد هذه الظروف إلى الحظوظ التي لا يصبح فيها أمل تكون كارثة ويتحول العالم إلى نحن وهم.

■ أي حل عملي يلائم احياء قديمة والرام والشيخ جراح وغيرها؟

■ القدس هي مدينة مع حياة مدنية خاصة بها، لا يريد احد تقسيمها جسدياً. لكلا الطرفين توجد ادعاءات، نعم لفرض القانون لا لفرض القانون، نعم لجبريل الرجوب، لا لجبريل الرجوب، ولكن التمسك يفضي في الصباح ويذهبون إلى عملهم، الكثير من العرب يعملون عند اليهود، انهم يقومون ولكن الكثيرين منهم يعيشون من التأمين الوطني، لديهم تامين صحي ودخل وحرية حركة، انهم يصرخون ويذبحون كل الوقت لانهم يعيشون، ماذا يعني اخذ الشيخ جراح؟ هل يعني انني سأحتاج لتأشيرة دخول إلى فندق الامريكان كولوني؟ خذ رام الله مثلا كم هو عدد اليهود الذين يسافرون إلى رام الله ولا واحد، الاغلبية الساحقة ترى في رام الله منطقة خارج البلدة لهم تريد الان ان تغلق هذه الظروف إلى داخل القدس، في اللحظة التي تغلق فيها ذلك تحول القدس إلى فلسطين، في اللحظة التي يكون فيها شرطي فلسطيني في الشيخ جراح او شعفاط او قلنديا وببيت حنينا يكون الاحتكاك الطبيعية الحال كبيرا جدا، نحن نسير إلى القدس عبر مفرق التلة الفرنسية التي هو في الواقع شعفاط، ماذا تعني السيادة الفلسطينية في شعفاط؟

تغير ديفيراغرافي او جيو سياسي آخر في المدينة، وان تكون هناك مساواة على المستوى البلدي في احياء معينة في المدينة، حول هذا الامر يمكن الحديث، ولكن ليس كجزء من عملية يتحقق فيها الطرفان على الاطلاق. انا اعتقد ان باراك قد حدد توقعات غير واقعية وذلك لتسبب بنشوء خيبة أمل كبيرة ستؤدي إلى تفتت من واقعها حتى لا يتفقد هذه الظروف إلى الحظوظ التي لا يصبح فيها أمل تكون كارثة ويتحول العالم إلى نحن وهم.

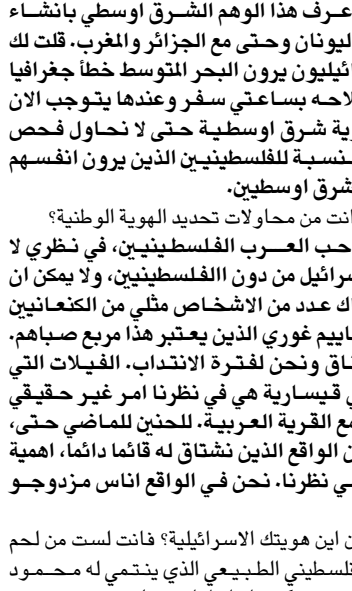
■ أي حل عملي يلائم احياء قديمة والرام والشيخ جراح وغيرها؟

■ القدس هي مدينة مع حياة مدنية خاصة بها، لا يريد احد تقسيمها جسدياً. لكلا الطرفين توجد ادعاءات، نعم لفرض القانون لا لفرض القانون، نعم لجبريل الرجوب، لا لجبريل الرجوب، ولكن التمسك يفضي في الصباح ويذهبون إلى عملهم، الكثير من العرب يعملون عند اليهود، انهم يقومون ولكن الكثيرين منهم يعيشون من التأمين الوطني، لديهم تامين صحي ودخل وحرية حركة، انهم يصرخون ويذبحون كل الوقت لانهم يعيشون، ماذا يعني اخذ الشيخ جراح؟ هل يعني انني سأحتاج لتأشيرة دخول إلى فندق الامريكان كولوني؟ خذ رام الله مثلا كم هو عدد اليهود الذين يسافرون إلى رام الله ولا واحد، الاغلبية الساحقة ترى في رام الله منطقة خارج البلدة لهم تريد الان ان تغلق هذه الظروف إلى داخل القدس، في اللحظة التي تغلق فيها ذلك تحول القدس إلى فلسطين، في اللحظة التي يكون فيها شرطي فلسطيني في الشيخ جراح او شعفاط او قلنديا وببيت حنينا يكون الاحتكاك الطبيعية الحال كبيرا جدا، نحن نسير إلى القدس عبر مفرق التلة الفرنسية التي هو في الواقع شعفاط، ماذا تعني السيادة الفلسطينية في شعفاط؟

تغير ديفيراغرافي او جيو سياسي آخر في المدينة، وان تكون هناك مساواة على المستوى البلدي في احياء معينة في المدينة، حول هذا الامر يمكن الحديث، ولكن ليس كجزء من عملية يتحقق فيها الطرفان على الاطلاق. انا اعتقد ان باراك قد حدد توقعات غير واقعية وذلك لتسبب بنشوء خيبة أمل كبيرة ستؤدي إلى تفتت من واقعها حتى لا يتفقد هذه الظروف إلى الحظوظ التي لا يصبح فيها أمل تكون كارثة ويتحول العالم إلى نحن وهم.

■ أي حل عملي يلائم احياء قديمة والرام والشيخ جراح وغيرها؟

■ القدس هي مدينة مع حياة مدنية خاصة بها، لا يريد احد تقسيمها جسدياً. لكلا الطرفين توجد ادعاءات، نعم لفرض القانون لا لفرض القانون، نعم لجبريل الرجوب، لا لجبريل الرجوب، ولكن التمسك يفضي في الصباح ويذهبون إلى عملهم، الكثير من العرب يعملون عند اليهود، انهم يقومون ولكن الكثيرين منهم يعيشون من التأمين الوطني، لديهم تامين صحي ودخل وحرية حركة، انهم يصرخون ويذبحون كل الوقت لانهم يعيشون، ماذا يعني اخذ الشيخ جراح؟ هل يعني انني سأحتاج لتأشيرة دخول إلى فندق الامريكان كولوني؟ خذ رام الله مثلا كم هو عدد اليهود الذين يسافرون إلى رام الله ولا واحد، الاغلبية الساحقة ترى في رام الله منطقة خارج البلدة لهم تريد الان ان تغلق هذه الظروف إلى داخل القدس، في اللحظة التي تغلق فيها ذلك تحول القدس إلى فلسطين، في اللحظة التي يكون فيها شرطي فلسطيني في الشيخ جراح او شعفاط او قلنديا وببيت حنينا يكون الاحتكاك الطبيعية الحال كبيرا جدا، نحن نسير إلى القدس عبر مفرق التلة الفرنسية التي هو في الواقع شعفاط، ماذا تعني السيادة الفلسطينية في شعفاط؟



شمعون بيريس

شمعون بيريس (هارتس) - 2000/8/17

تغير ديفيراغرافي او جيو سياسي آخر في المدينة، وان تكون هناك مساواة على المستوى البلدي في احياء معينة في المدينة، حول هذا الامر يمكن الحديث، ولكن ليس كجزء من عملية يتحقق فيها الطرفان على الاطلاق. انا اعتقد ان باراك قد حدد توقعات غير واقعية وذلك لتسبب بنشوء خيبة أمل كبيرة ستؤدي إلى تفتت من واقعها حتى لا يتفقد هذه الظروف إلى الحظوظ التي لا يصبح فيها أمل تكون كارثة ويتحول العالم إلى نحن وهم.

■ أي حل عملي يلائم احياء قديمة والرام والشيخ جراح وغيرها؟

■ القدس هي مدينة مع حياة مدنية خاصة بها، لا يريد احد تقسيمها جسدياً. لكلا الطرفين توجد ادعاءات، نعم لفرض القانون لا لفرض القانون، نعم لجبريل الرجوب، لا لجبريل الرجوب، ولكن التمسك يفضي في الصباح ويذهبون إلى عملهم، الكثير من العرب يعملون عند اليهود، انهم يقومون ولكن الكثيرين منهم يعيشون من التأمين الوطني، لديهم تامين صحي ودخل وحرية حركة، انهم يصرخون ويذبحون كل الوقت لانهم يعيشون، ماذا يعني اخذ الشيخ جراح؟ هل يعني انني سأحتاج لتأشيرة دخول إلى فندق الامريكان كولوني؟ خذ رام الله مثلا كم هو عدد اليهود الذين يسافرون إلى رام الله ولا واحد، الاغلبية الساحقة ترى في رام الله منطقة خارج البلدة لهم تريد الان ان تغلق هذه الظروف إلى داخل القدس، في اللحظة التي تغلق فيها ذلك تحول القدس إلى فلسطين، في اللحظة التي يكون فيها شرطي فلسطيني في الشيخ جراح او شعفاط او قلنديا وببيت حنينا يكون الاحتكاك الطبيعية الحال كبيرا جدا، نحن نسير إلى القدس عبر مفرق التلة الفرنسية التي هو في الواقع شعفاط، ماذا تعني السيادة الفلسطينية في شعفاط؟

تغير ديفيراغرافي او جيو سياسي آخر في المدينة، وان تكون هناك مساواة على المستوى البلدي في احياء معينة في المدينة، حول هذا الامر يمكن الحديث، ولكن ليس كجزء من عملية يتحقق فيها الطرفان على الاطلاق. انا اعتقد ان باراك قد حدد توقعات غير واقعية وذلك لتسبب بنشوء خيبة أمل كبيرة ستؤدي إلى تفتت من واقعها حتى لا يتفقد هذه الظروف إلى الحظوظ التي لا يصبح فيها أمل تكون كارثة ويتحول العالم إلى نحن وهم.

■ أي حل عملي يلائم احياء قديمة والرام والشيخ جراح وغيرها؟

■ القدس هي مدينة مع حياة مدنية خاصة بها، لا يريد احد تقسيمها جسدياً. لكلا الطرفين توجد ادعاءات، نعم لفرض القانون لا لفرض القانون، نعم لجبريل الرجوب، لا لجبريل الرجوب، ولكن التمسك يفضي في الصباح ويذهبون إلى عملهم، الكثير من العرب يعملون عند اليهود، انهم يقومون ولكن الكثيرين منهم يعيشون من التأمين الوطني، لديهم تامين صحي ودخل وحرية حركة، انهم يصرخون ويذبحون كل الوقت لانهم يعيشون، ماذا يعني اخذ الشيخ جراح؟ هل يعني انني سأحتاج لتأشيرة دخول إلى فندق الامريكان كولوني؟ خذ رام الله مثلا كم هو عدد اليهود الذين يسافرون إلى رام الله ولا واحد، الاغلبية الساحقة ترى في رام الله منطقة خارج البلدة لهم تريد الان ان تغلق هذه الظروف إلى داخل القدس، في اللحظة التي تغلق فيها ذلك تحول القدس إلى فلسطين، في اللحظة التي يكون فيها شرطي فلسطيني في الشيخ جراح او شعفاط او قلنديا وببيت حنينا يكون الاحتكاك الطبيعية الحال كبيرا جدا، نحن نسير إلى القدس عبر مفرق التلة الفرنسية التي هو في الواقع شعفاط، ماذا تعني السيادة الفلسطينية في شعفاط؟

تغير ديفيراغرافي او جيو سياسي آخر في المدينة، وان تكون هناك مساواة على المستوى البلدي في احياء معينة في المدينة، حول هذا الامر يمكن الحديث، ولكن ليس كجزء من عملية يتحقق فيها الطرفان على الاطلاق. انا اعتقد ان باراك قد حدد توقعات غير واقعية وذلك لتسبب بنشوء خيبة أمل كبيرة ستؤدي إلى تفتت من واقعها حتى لا يتفقد هذه الظروف إلى الحظوظ التي لا يصبح فيها أمل تكون كارثة ويتحول العالم إلى نحن وهم.

■ أي حل عملي يلائم احياء قديمة والرام والشيخ جراح وغيرها؟

■ القدس هي مدينة مع حياة مدنية خاصة بها، لا يريد احد تقسيمها جسدياً. لكلا الطرفين توجد ادعاءات، نعم لفرض القانون لا لفرض القانون، نعم لجبريل الرجوب، لا لجبريل الرجوب، ولكن التمسك يفضي في الصباح ويذهبون إلى عملهم، الكثير من العرب يعملون عند اليهود، انهم يقومون ولكن الكثيرين منهم يعيشون من التأمين الوطني، لديهم تامين صحي ودخل وحرية حركة، انهم يصرخون ويذبحون كل الوقت لانهم يعيشون، ماذا يعني اخذ الشيخ جراح؟ هل يعني انني سأحتاج لتأشيرة دخول إلى فندق الامريكان كولوني؟ خذ رام الله مثلا كم هو عدد اليهود الذين يسافرون إلى رام الله ولا واحد، الاغلبية الساحقة ترى في رام الله منطقة خارج البلدة لهم تريد الان ان تغلق هذه الظروف إلى داخل القدس، في اللحظة التي تغلق فيها ذلك تحول القدس إلى فلسطين، في اللحظة التي يكون فيها شرطي فلسطيني في الشيخ جراح او شعفاط او قلنديا وببيت حنينا يكون الاحتكاك الطبيعية الحال كبيرا جدا، نحن نسير إلى القدس عبر مفرق التلة الفرنسية التي هو في الواقع شعفاط، ماذا تعني السيادة الفلسطينية في شعفاط؟

تغير ديفيراغرافي او جيو سياسي آخر في المدينة، وان تكون هناك مساواة على المستوى البلدي في احياء معينة في المدينة، حول هذا الامر يمكن الحديث، ولكن ليس كجزء من عملية يتحقق فيها الطرفان على الاطلاق. انا اعتقد ان باراك قد حدد توقعات غير واقعية وذلك لتسبب بنشوء خيبة أمل كبيرة ستؤدي إلى تفتت من واقعها حتى لا يتفقد هذه الظروف إلى الحظوظ التي لا يصبح فيها أمل تكون كارثة ويتحول العالم إلى نحن وهم.

■ أي حل عملي يلائم احياء قديمة والرام والشيخ جراح وغيرها؟

■ القدس هي مدينة مع حياة مدنية خاصة بها، لا يريد احد تقسيمها جسدياً. لكلا الطرفين توجد ادعاءات، نعم لفرض القانون لا لفرض القانون، نعم لجبريل الرجوب، لا لجبريل الرجوب، ولكن التمسك يفضي في الصباح ويذهبون إلى عملهم، الكثير من العرب يعملون عند اليهود، انهم يقومون ولكن الكثيرين منهم يعيشون من التأمين الوطني، لديهم تامين صحي ودخل وحرية حركة، انهم يصرخون ويذبحون كل الوقت لانهم يعيشون، ماذا يعني اخذ الشيخ جراح؟ هل يعني انني سأحتاج لتأشيرة دخول إلى فندق الامريكان كولوني؟ خذ رام الله مثلا كم هو عدد اليهود الذين يسافرون إلى رام الله ولا واحد، الاغلبية الساحقة ترى في رام الله منطقة خارج البلدة لهم تريد الان ان تغلق هذه الظروف إلى داخل القدس، في اللحظة التي تغلق فيها ذلك تحول القدس إلى فلسطين، في اللحظة التي يكون فيها شرطي فلسطيني في الشيخ جراح او شعفاط او قلنديا وببيت حنينا يكون الاحتكاك الطبيعية الحال كبيرا جدا، نحن نسير إلى القدس عبر مفرق التلة الفرنسية التي هو في الواقع شعفاط، ماذا تعني السيادة الفلسطينية في شعفاط؟

تغير ديفيراغرافي او جيو سياسي آخر في المدينة، وان تكون هناك مساواة على المستوى البلدي في احياء معينة في المدينة، حول هذا الامر يمكن الحديث، ولكن ليس كجزء من عملية يتحقق فيها الطرفان على الاطلاق. انا اعتقد ان باراك قد حدد توقعات غير واقعية وذلك لتسبب بنشوء خيبة أمل كبيرة ستؤدي إلى تفتت من واقعها حتى لا يتفقد هذه الظروف إلى الحظوظ التي لا يصبح فيها أمل تكون كارثة ويتحول العالم إلى نحن وهم.

■ أي حل عملي يلائم احياء قديمة والرام والشيخ جراح وغيرها؟

■ القدس هي مدينة مع حياة مدنية خاصة بها، لا يريد احد تقسيمها جسدياً. لكلا الطرفين توجد ادعاءات، نعم لفرض القانون لا لفرض القانون، نعم لجبريل الرجوب، لا لجبريل الرجوب، ولكن التمسك يفضي في الصباح ويذهبون إلى عملهم، الكثير من العرب يعملون عند اليهود، انهم يقومون ولكن الكثيرين منهم يعيشون من التأمين الوطني، لديهم تامين صحي ودخل وحرية حركة، انهم يصرخون ويذبحون كل الوقت لانهم يعيشون، ماذا يعني اخذ الشيخ جراح؟ هل يعني انني سأحتاج لتأشيرة دخول إلى فندق الامريكان كولوني؟ خذ رام الله مثلا كم هو عدد اليهود الذين يسافرون إلى رام الله ولا واحد، الاغلبية الساحقة ترى في رام الله منطقة خارج البلدة لهم تريد الان ان تغلق هذه الظروف إلى داخل القدس، في اللحظة التي تغلق فيها ذلك تحول القدس إلى فلسطين، في اللحظة التي يكون فيها شرطي فلسطيني في الشيخ جراح او شعفاط او قلنديا وببيت حنينا يكون الاحتكاك الطبيعية الحال كبيرا جدا، نحن نسير إلى القدس عبر مفرق التلة الفرنسية التي هو في الواقع شعفاط، ماذا تعني السيادة الفلسطينية في شعفاط؟

تغير ديفيراغرافي او جيو سياسي آخر في المدينة، وان تكون هناك مساواة على المستوى البلدي في احياء معينة في المدينة، حول هذا الامر يمكن الحديث، ولكن ليس كجزء من عملية يتحقق فيها الطرفان على الاطلاق. انا اعتقد ان باراك قد حدد توقعات غير واقعية وذلك لتسبب بنشوء خيبة أمل كبيرة ستؤدي إلى تفتت من واقعها حتى لا يتفقد هذه الظروف إلى الحظوظ التي لا يصبح فيها أمل تكون كارثة ويتحول العالم إلى نحن وهم.

■ أي حل عملي يلائم احياء قديمة والرام والشيخ جراح وغيرها؟

■ القدس هي مدينة مع حياة مدنية خاصة بها، لا يريد احد تقسيمها جسدياً. لكلا الطرفين توجد ادعاءات، نعم لفرض القانون لا لفرض القانون، نعم لجبريل الرجوب، لا لجبريل الرجوب، ولكن التمسك يفضي في الصباح ويذهبون إلى عملهم، الكثير من العرب يعملون عند اليهود، انهم يقومون ولكن الكثيرين منهم يعيشون من التأمين الوطني، لديهم تامين صحي ودخل وحرية حركة، انهم يصرخون ويذبحون كل الوقت لانهم يعيشون، ماذا يعني اخذ الشيخ جراح؟ هل يعني انني سأحتاج لتأشيرة دخول إلى فندق الامريكان كولوني؟ خذ رام الله مثلا كم هو عدد اليهود الذين يسافرون إلى رام الله ولا واحد، الاغلبية الساحقة ترى في رام الله منطقة خارج البلدة لهم تريد الان ان تغلق هذه الظروف إلى داخل القدس، في اللحظة التي تغلق فيها ذلك تحول القدس إلى فلسطين، في اللحظة التي يكون فيها شرطي فلسطيني في الشيخ جراح او شعفاط او قلنديا وببيت حنينا يكون الاحتكاك الطبيعية الحال كبيرا جدا، نحن نسير إلى القدس عبر مفرق التلة الفرنسية التي هو في الواقع شعفاط، ماذا تعني السيادة الفلسطينية في شعفاط؟

شمعون زوندر (معاريف) - 2000/8/17

شمعون زوندر (معاريف) - 2000/8/17

شمعون زوندر (معاريف) - 2000/8/17

شمعون زوندر (معاريف) - 2000/8/17

شمعون زوندر (معاريف) - 2000/8/17

شمعون زوندر (معاريف) - 2000/8/17

شمعون زوندر (معاريف) - 2000/8/17

رسائل جديدة من السياب:

الأحوال كلها تتآمر على الشعر!

د. حاتم الصكر *

[1]

في 12/24 كل عام نحلّ ذكرى غياب (بدر) شاكر السياب، لتلتك الی مقعد الشاعر دائماً في المشهد الشعري العربي الحديث، وهو ذلك الشاعر- الذي وضع أسس الحداثة الأولى وأنجز مشروعها العربي في بداياته، وأفلح في اقتراح (تحويل) الشعرية العربية صوب طرق جديدة بعد أن استراحت لما كانت قد أفلته واعتادت عليه من تقاليد وزينة قرابة أربعة عشر قرناً.

السياب الذي فقدته الشعر العربي الحديث كان مؤهلاً لذلك الدور الخطير والضروري في تلك اللحظة الدقيقة من مسير الحركة الشعرية العربية التي ترهل قوام قصيدتها واستحقت زمنيًا وفضيًا أن تتأهل ثانية ويتكيف شكلها وأسلوبها العام للنهوض بأعباء مهمة التحديث ومضامينها وموضوعاتها الجديدة، أسوة بجوانب الحياة العربية كلها، انطلاقاً من الوعي الذي عم البلاد العربية والعالم بعد الحرب العالمية الثانية، وتماثلت للنهضة أسباب كثيرة في مقدمتها ضجج الوعي السياسي والفكري، واندماج مشروع الحداثة الشعرية في الأدب والفن وفي نواحي الحياة المختلفة من انفتاح الوطن على رياح التجديد الشاملة... وتراكم الخبرات، واتساع رقعة التعليم والصحافة، وتحديث الحياة العربية، قياساً على ما كانت عليه في العقود التي سبقت متناصف الأرمينيّات.

[2]

في مثل هذا الجو برزت شاعرية سياب الذي عاش حياته بألف الحواس: شاعراً و مترجماً وصحافياً وسياسياً وثقافياً ورؤياً... وأزرتة في ذلك كله شاعريته الفذة، حيث يمثل ملقّب مؤثرات شتى: تراثية وغربية، ويتوزع على بناء شعري متن، وغنائية عالية، ووعي إيقاعي، فامتلك ذلك كله رغم قصر حياته (1926-1964) على إبداع قصيدة عربية جديدة موضوعاً وأسلوباً، ويمكن لأية قراءة جديدة- رغم غيباه المبكر- أن تكتشف في شعره عناصر تجديد وواع وهضم لنسختي التراث الثقافي: رموزاً وأساطير وواقاً وغيبياً... فكانت قصيدته مرصاً حياً لثقافته وغنى لغته ومخيلته سواء في فترات التزاهة أو تحسره، وفي سنوات عافيته أو مرضه، والتي جانب قصده المائل للقرأة والتحليل على الدوام بمنح السياب قاره فرصة قراءة المشكلات التي تواجه الكاتب الحيوي، والمنطق التفاعل مع الحياة لا المنفعل بها فحسب.

السياب عاش حياته وكانها عدة حيوات: ريفياً يمثّل عناصر بيئته في قرية (جيكور) حيث ولد، وقراءاته التراثية التقليدية، ويستوعب المدينة (البصرة-بغداد) سنوات التعليم وتطوير أفقه الثقافي بالقرارات والتجارب العصرية: شعراً عالياً وثقافة عربية معاصرة، ومعايشة فعالة للحياة السياسية في العراق والوطن العربي والعالم، ثم استعثار مرضه للتعبير عن مشكلة الحب والموت والبقاء، فوجد في أسطورة انبعاث (تموز) البيبلي وعودته للحياة ترميزاً لصالته الإنسانية التي ارتفعت إلى درجة الرمزية لعلته.

[3]

ترك السياب مذكرات ورسائل ومقالات يمكن اعتمادها وثائق محايدة لفهم تحولاته الأسلوبية والفكرية... حيث لم تكن مجرد كتابات عابرة، بل مؤشرات دالة على تجربته ولفقه المتسع والتجدد.

وحيث يكون السياب: في جيكور التي يعود إليها كلما حاصرته المدينة ودروبها التي شبهها (بجبال من الطين يعضف قلبه) أو في المدينة

التي عاش فضاءها وروحها ويومياتها، أو في المدن الغريبة التي كان (يجر فيها صليبه) معه- كما يقول... حيث يكون تحضر معه قصيدته التي تنتفض ذلك كله وتمثله، حتى ودع الحياة في 24/12/1964، وعاد إلى قريته جديداً هامداً.

يتوقف، وكأنه وجد في فضاء العراق الذي أحب حياة أخرى كقبامة تموز بعد كل ميتة.

[4]

في رسالته المنشورة (جمعها الزميل ماجد السامرائي وصدرت في أكثر من طبعة عربية) تتضح محنته الحياتية وعطائه للفقر والعوز والصغيرة، وفرحاً بكتابة قصيدة أو مشاهدة معرض أو قراءة كتاب أو ترجمة دراسة أو قصيدة...

وفي العدد الأخير من مجلة «عيون» التي يصدرها من كولونيا صديقنا الشاعر العراقي خالد المعالي قرأنا سبع رسائل تنشر لأول مرة، كان السياب قد بعث بها إلى صديقه المستشرق دينيس جونسون- ديفيز، من البصرة وبغداد عامي 1960 و1961 يمكن للقارئ أن يتوقف عند إشارات هامة فيها تتعلق بصحته ودراسته وحياته اليومية وأرائه في الشعر والفن... وأول ما يلتفت فيها حديثه عن قصيدته «جميلة» عن المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد، وتفسيره للرموز التي استخدمها مثل (ديمويزر، وعشتار) وقايين وهابيل والمسبح والعازز، ووصفه لها بأنها (أنوات للتعبير عن المقاصد السياسية) فقد كان السياب يفهم (الشعر السياسي) على أنه الشعر الذي لا يقوى ما يريد بصورة مباشرة.. ويوضح ذلك في رسالته المؤرخة في 1960/6/30 قائلا: «إن الظروف التي التي تحتم على الشاعر أن يكتب هذا النوع من الشعر أو ذاك: الميتافيزيقي أو عما في الأرض».

لا يمكن السياب أن مترفعاً عن الأرض رغم استخدامه من الميتافيزيقي الرموز الشعرية، لكنه لم يقع في كماثر الشعر السياسي الومي المتصل بالأحداث المباشرة، أنه يأخذ من الأرض وقائع الحياة، ويرتفع بها ليكسبها الرمز والأسطورة بعداً فضاءياً محلقاً، حتى تغدو مشكلات كونيّة كبرى... وذلك يقوده إلى فكرة كتابة (الشعر الصافي) ويوضح ذلك بالقول أنه لا يكتبه «بالفهم الشائع عن النقاء وإنما أقصد أنه إن يكون بعيداً عن السياسة وأن يعالج قضايا البرج وخطايا الحياة الخالدة».

ولعل حيرة السياب بين (صفاء) الشعر وموضوعات السياسة كانت وراء توتر قصائده، وتوزعها البنائي والصورى بين الطغش السمرى والأسطوري وإهم السبسياسي... وتمثل (أنشودة المطر) هذا الانشطار والشووع خير تمثيل إذا ما طالعنا مقدمتها الطقسوية وترجيحها في الموقف السياسي بعد ذلك.

[5]

تظهر إحدى الرسائل- وهي مكتوبة أصلاً بالانكليزية- إهتمام السياب الصريح، فهو يوجه ملاحظات لصديقه (ديفيز) محرر مجلة «أصوات» حول استراتيجية المجلة التعريف والتجارب العربي بالأدب الانكليزي المعاصر، والأوروبي عامة، ويسأله أن يتوسع في تعريف القارئ العربي بالاتجاهات (الحديثة) في الشعر والرواية والقصة ويعترض على نشر مقال عن الفنان بيكاسو، لأن ذلك يتصل بالصراع السياسي في حينه داخل المجتمع العربي... والاحتراب الذي سحب سم كاندن (ثقافي) عام إلى دائرة (السياسي) ويبدو أن ديفيز قد دافع عن نشر المقال فرد السياب في رسالة أخرى قائلا: أنه قد اعتاد التفكير حتى فترة ليست بالبعيدة على النحو الذي يفكر فيه الحرور... ولكن التجارب المرة قد غيرت تفكيره

[8]

يصف السياب نفسه في إحدى الرسائل التي تنشر لأول مرة بأنه شاعر قصيدة طويلة العفائية: «يقول: أنه يطمئن لو كان يوسع أن يكتب القصائد القصيرة، أنه يشعر هذا إلى طبيعة أسلوبية وسيمت شعره- فهو ذو نفس طويل تتدافع مفرداته وصوره وأخيلته وتنتال، فلا يجد سوى القصيدة الطويلة وسليبه... أما الجلات فقد بدت تدفع الشعراء باتجاه القصائد القصيرة التي تناسب حجمها والحيز المخصص فيها للشعر... وقد ازدهر لاحقاً فن كتابة هذه القصائد القصيرة أو القصيرة جداً.. لكن السياب شاعر ملحمة في المقام الأول... ولم يكن له إلا أن يكتب شعره بهذه الطريقة المتدفقة التي دعها بعض النقاد استرسلاً وتفصيلاً زائداً، لكننا جزء من بنينة السياب الفكرية والإيقاعية... وقد كان هو نفسه أدرى بها من سواه».

[9]

لم يكن السياب رفقاً في عداد الشعراء العرب المعاصرين، ولم تكن قصيدته إضافة تراكمية تسير في خط المألوف والعتاد، لذا فهي مشرقة للقراءة دائماً... كلما أوغ (بدر) في غيباه، منحتنا قصيدته فرصة (ومتعة) قراءتها من جوانب متعددة... وأثبت حضورها على لائحة التحديث الشعري.

لكنه إذ عجز عن إعادة أسطورة تموز المنبعث من موته، أوكل المهمة لقصيدته العفائية التي تتجدد في كل قراءة: لا تلبثي ولا تقدم بل تتجدد كلما مر عليها الزمن، مستمدة بحياتها المستمرة من حداثتها واستباق السياب لعصره وزمنه الشعري.

(كم حياة ساحياً؟) يسأل السياب في إحدى قصائده... ولا شك أنه يعرف الآن الإجابة على سؤاله، وهو يرى قصيدته في قلب مشروع الحداثة... وينضه الدائم.

البصرة في 12/3/1961 موقفي تجاه رجالات الأدب أو الفن كبيكاسو...

[6]

في فقرة أخرى يذكر السياب عزمه على مواصلة دراسته زمالة خاصة من (جمعية الثقافة الحرة) يوم لم تكن قد اكتشفت علاقتها

بجهات استخبارية مشبوهة، الأمر الذي دعا الشاعر توفيق صايغ إلى إغلاق مجلة «حوار»، وانسحاب كتاب وشعراء كثيرين من النشر في مجلة «حوار» و«أصوات» وغيرها.

ويتحسس السياب للدراسة التي سوف يلتحق بها... لكن جو مدينة، نرم، البارد يزيد مرضه فيعود من رحلة الدراسة تلك بعد فترة قصيرة.

لكن عبارة أخرى في الرسالة نفسها ترينا معاناة السياب المالية: أنه يبحث عن الزمالة على الأقل كي يؤمن لأسرته نصف مرتبه بعد السفر.

أما عندما يسأله صديقه عن رقم حسابه في البنك ليعبث له مكافأة عن نشر إحدى قصائده، فإنه يرد بمرارة: «لا تعجب إذا قلت لك أن ليس لي في البنك حساب، ولا في دوائر البريد.

ولا في البيت ولا في أي مكان».

هكذا عاش السياب شاعر شطراً كبيراً من حياته بلا عمل ولا مال، ولكن برغبة حارقة للكتابة والعيش... والتواصل الثقافي.

[7]

إزاء وضع كهذا يعترف السياب: «أن أحوالي كلها تتآمر على الشعر، ولذا فإني لم أكتب خلال هذه الفترة الطويلة إلا بضع قصائد نشرت هنا أو هناك... تلك الأحوال التي يتحدث عنها السياب هي التي عقلت في موته... لقد كان يتحضر مادياً وجسدياً: العوز والمرض ينهتان روحه وجسده ولا أحد ينجده سوى نداء الشعر في روحه الشعري».

ما معنى أن يكتب شاعر كالسياب رسالة لصديقه انكليزي طالبا تحويل (البيانات السبعية) التي يستحقها عن قصيدته على حساب صديقه الأثير جيرا ابراهيم جيرا؟

ما معنى أن يخدو مبلغ تافه كهذا سبياً في الكتابة والانظار في مدينة قاسية كاندن العربية لكي ترمي بمبراة الحقيقيين للعوز والمرض ثم يتكلم بمبراة بعد موتهم وتصنع لهم التماثيل والاحتفالات؟

لما تلك تآكل أبناءها دائماً... وتقتل فيهم شلعة الإبداع والشعر.

* كاتب واستاذ جامعي عراقي مقيم في اليمن



بعض المشاركين في الندوة (القدس العربي)

ترجمة الأدب العربي للانكليزية في ندوة لندنية:

أدب عربي مكتوب بالانكليزية

أم أدب انكليزي لكتاب عرب؟

أديبا، يقع في دائرة الرواية، حظي باهتمام خاص كما في أعمال توني حنانيا، ونيل صالح، وجمال محجوب، وأهداف سوفي التي أعطي ترشيح عملها الروائي الأخير «خارطة الحب» لجائزة بوكر الرفيعة في بريطانيا دفعة للادباء العرب الذين يكتبون بالانكليزية، ومثل بقية أبناء جيلها قدمت سوفي معظم أعمالها الروائية بالانكليزية والتي تضم «ميتة»، «في عين الشمس» و«رمال الرمل».

ونظراً لأهمية الأدب العربي الناطق بالانكليزية فقد خصص المجلس الثقافي البريطاني حلقة نقاش هامة (14-16 حزيران/ يونيو) الماضي في جامعة ويستمنستر، حيث قدم سوفي معظم أعمالها الروائية بالانكليزية والتي تضم «ميتة»، «في عين الشمس» و«رمال الرمل». ونظراً لأهمية الأدب العربي الناطق بالانكليزية فقد خصص المجلس الثقافي البريطاني حلقة نقاش هامة (14-16 حزيران/ يونيو) الماضي في جامعة ويستمنستر، حيث قدم سوفي معظم أعمالها الروائية بالانكليزية والتي تضم «ميتة»، «في عين الشمس» و«رمال الرمل». ونظراً لأهمية الأدب العربي الناطق بالانكليزية فقد خصص المجلس الثقافي البريطاني حلقة نقاش هامة (14-16 حزيران/ يونيو) الماضي في جامعة ويستمنستر، حيث قدم سوفي معظم أعمالها الروائية بالانكليزية والتي تضم «ميتة»، «في عين الشمس» و«رمال الرمل».

وفي المقابل تحدثت الشاعرة البريطانية سارة مافواير عن موقفيها من الشعر العربي، حيث تقول أنها الوحيدة بين الأدباء الانكليز اليوم التي تهتم بالشعر العربي، ولاحظت أن ترجمة الشعر العربي للانكليزية وتعاينها ناصر. حيث قدمت سارة مافواير في هذا السياق مفهومها للترجمة، واختلفت ناصر معها حينما أشارت كما أسلفنا إلى أن مشكلة الشعر العربي أنه لم يجد مترجماً يقدمه كتنص أصلي، باللغة الانكليزية، أو نص يستطيع أن يتماهى معه القارئ البريطاني، وقال ناصر أن الترجمة باللغة الانكليزية بين الكتاب العرب في

وقال ناصر أن الترجمة باللغة الانكليزية بين الكتاب العرب في وقتنا هذا لا يلغي أن الترجمة تنبع من جماليات اللغة المنقول إليها، ولكن ينبغي أن يحافظ النص على نكهته كتنص منقول من لغة لها جمالياتها ونسقها الثقافي والمعرفي والروحي إلى لغة أخرى مختلفة، فلو كان ينبغي على النص المترجم أن يكون نصاً أصلياً لما سمي ترجمة.

في إطار آخر تحدثت عدد من الكتاب العرب عن خيارات الكتابة باللغة الانكليزية حيث أشار نيل صالح صاحب «بيت مفتوح» إلى أن «اللغة الانكليزية تناسبه كحمام»، وقدمت السياق بنفسه زينة غندور التي أصدرت روايتها الأولى «مسل» عن نفس الهم حيث قالت أنها تكتب بالانكليزية لأنه «لا خيار لها، فهي لا تستطيع الكتابة بالعربية. وأشار جمال محجوب الذي أصدر أربعة أعمال أدبية حتى الآن («بحار» رحلة مسانعة المطر/ Rainmaker of a Navigation»، و«أحضان الغبار» Wings of Dust»، والعمل الأخير الذي صدر حديثاً عن دار هينمان ضمن سلسلة أعمال الكتاب

الإفارقة بعنوان «علامات الساعة»/ In the Hour of the Signs، وفاز في عام 1993 بجائزة جديدة الغرايدان ودار هانيمان للقصيدة العربية لأنه بل يشعر بالانتماء للسويان وبريطانيا وفي داخل هذا النزاع يكمن البعد الإبداعي في أعماله الروائية.

وكان الزميل أمجد ناصر قد قدم عدداً من الملاحظات حول الصحافة العربية في لندن، ودور الصحف الثقافية فيها وقال في الجلسة الأولى للمؤتمر التي ادارتها ماغي أرباك رئيسة تحرير مجلة «بانبيال» المختصة بترجمة الأدب العربي إلى الانكليزية وهي التجربة الأحدث والأبرز في العالم الناطق بالانكليزية أن ظاهرة الصحافة العربية في لندن يجب أن تحلل أولاً من داخل السياق التاريخي الذي ولدت فيه، ذلك أن «يا» من الجاليات الأجنبية أو الأقطاب العربية والثقافية في هذه المدينة الكوزموبوليتية العظيمة لا تملك تجربة صحافية مثل التجربة العربية، وهي بالتالي ظاهرة خاصة، على ما اظن، بالعرب وحدهم، وقسم ناصر محطات ظهور الصحافة العربية في لندن لثلاث، هي الحرب الأهلية في لبنان (1975) والاحتجاج الاسرائيلي وحاصر بيروت (1982) وحرب الخليج (1990). ظاهرة الكتابة باللغة الانكليزية بين الكتاب العرب أو من أصول عربية لا تنفصم عن ظاهرة الهجرة العربية في الغرب، وظهر جيل من المنفصم عن الثقافة العربية في بيروت إلا بالانتماء، فهذا الجيل مجبر في وجه من الوجوه على استخدام اللغة الانكليزية كما في إشارة زينة غندور. وعلى خلاف أدب الكوموثك وسيطا لاعمالهم الروائية، وهذه الظاهرة ليست مدفوعة كما في الحالة الهندية بالبحث عن العالمية، بقدر ما ترتبط بحركة طبيعية من المثقفين العرب الذين عاشوا لفتحات طولية في بريطانيا واتفقوا اللغة الانكليزية باعتبارهم مواطنين بريطانيين أو مقيمين فيها.

وهذه الظاهرة ليست منفصلة عن الدور الثقافي الذي صارت لندن وباريس مثلاته للكتاب العرب، حيث أصبحت هذه مع التجمعات العربية التي نشأت في أعقاب الحرب اللبنانية وحرب الخليج تمنح الكتاب العرب حرية ثقافية وشخصية من أنها تبعدهم كثيراً عن الأرضية التي يستقون منها موادهم، فلندن وباريس اليوم تطلان مركزين اعلاميين هامين للصحافة والطبوعات العربية الأخرى بالإضافة للمحطات الإذاعية والتلفزيونية والنوادي والمعاهد الثقافية والأدبية. ويعيش اليوم الكثير من الكتاب والشعراء العرب في خارج حدود العالم العربي، فحنان الشيخ التي قضت فترة في الخليج العربي تعيش في لندن ومن أعمالها التي ترجمت سابقاً رواية «زهرة»، وهناك عمران الأخيران ترجماً للانكليزية عام 1997، ونفس الكلام يقال عن عدد من الكتاب والشعراء العرب الذين اختاروا بريطانيا مقاماً لهم.

وتعتبر ظاهرة الكتاب العرب بالانكليزية جديدة، حيث تنتمي في معظمها لأدب التسعينات، مع أن بعض الأعمال العربية مثل الصومالي نور الدين فرح قدم العديد من أعماله بالانكليزية ولكنه مثل مواطنه في شرق أفريقيا عبد العزيز غورنا كتب ضمن منظمة أم الكوموثك، وتحضر في المجال العربي أسماء قدمت على مدار السنوات القليلة الماضية أنتجا

ابراهيم درويش *

في السياق الأفريقي يتحدث الكتاب عن روايات وأعمال أدبية تنتمي إلى الأدب المكتوب بالفرائدونية، سواء عبر هذا الأدب عن تجربة الاقطار الأفريقية وغيرها تحت الاستعمار الثقافي أو حركات ثقافية ذات طابع ما بعد استعماري، أو دعا للعودة للجزور الأفريقية، كما في أعمال حركة «الزوجة» التي نظر إليها في مرحلة زمنية معينة الرئيس السنغالي السابق الشاعر ليوبولد سغور، ولم تعد ذات حضور ثقافي مؤثر كما كانت في منتصف القرن الماضي، وينحصر الاهتمام بها اليوم في إطار أكاديمي.

في الأدب الانكليزي هناك حركة الأدب الذي ينتمي إلى تقاليد «الكوموثك» أو رابطة الشعوب التي كانت تحت الاستعمار البريطاني، وهي تضم تنوعات ثقافية أجنبية اسبوية، ومن الويست انديز وأفريقية. ومن خلال هذه الرابطة نشأ أدب ينتمي إلى دول الكوموثك، تشجع المؤسسة البريطانية وتحثي به عبر عدد من النشريات والمجلات الأدبية المتخصصة به، وينتمي إلى حركة أدب الكوموثك كل الأدباء الذين اتخذوا من اللغة الانكليزية كعربة للتعبير عن الهموم القومية للدول المستقلة حديثاً عن بريطانيا أو الباحثين عن هوية وطنية ما بعد استعمارية، وتضم هذه الحركة عدداً كبيراً من اديباء القارة الأفريقية الذين كتبوا بالانكليزية قبل أن يتحولوا للاهتمام باللغة المحلية كما في حالة واينغو غوغوي الكاتب الكيني الشهير، ويمتعي لهذه الحركة كتاب من مثل وول سوينكا أول أفريقي يحصل على جائزة نوبل للاداب، وتشينوا تشيببي وكامارا آي وغيرهم من كتاب أفريقي.

وتدخل أعمال كتيهها اسبويون من الهند أو سيرلانكا وماليزيا وبسغافورة هذا النوع الأدبي، بالإضافة للكتابات الاسترالية والكندية والنرويجية. ومن أهم ملامح هذا الأدب أنه يعبر عن ثقافة مكتوبة بالانكليزية ذات طابع محلي يتحولوا للاهتمام باللغة المحلية كما في حالة واينغو غوغوي الكاتب الكيني الشهير، ويمتعي لهذه الحركة كتاب من مثل وول سوينكا أول أفريقي يحصل على جائزة نوبل للاداب، وتشينوا تشيببي وكامارا آي وغيرهم من كتاب أفريقي.

وتدخل أعمال كتيهها اسبويون من الهند أو سيرلانكا وماليزيا وبسغافورة هذا النوع الأدبي، بالإضافة للكتابات الاسترالية والكندية والنرويجية. ومن أهم ملامح هذا الأدب أنه يعبر عن ثقافة مكتوبة بالانكليزية ذات طابع محلي يتحولوا للاهتمام باللغة المحلية كما في حالة واينغو غوغوي الكاتب الكيني الشهير، ويمتعي لهذه الحركة كتاب من مثل وول سوينكا أول أفريقي يحصل على جائزة نوبل للاداب، وتشينوا تشيببي وكامارا آي وغيرهم من كتاب أفريقي.

وتدخل أعمال كتيهها اسبويون من الهند أو سيرلانكا وماليزيا وبسغافورة هذا النوع الأدبي، بالإضافة للكتابات الاسترالية والكندية والنرويجية. ومن أهم ملامح هذا الأدب أنه يعبر عن ثقافة مكتوبة بالانكليزية ذات طابع محلي يتحولوا للاهتمام باللغة المحلية كما في حالة واينغو غوغوي الكاتب الكيني الشهير، ويمتعي لهذه الحركة كتاب من مثل وول سوينكا أول أفريقي يحصل على جائزة نوبل للاداب، وتشينوا تشيببي وكامارا آي وغيرهم من كتاب أفريقي.

وتدخل أعمال كتيهها اسبويون من الهند أو سيرلانكا وماليزيا وبسغافورة هذا النوع الأدبي، بالإضافة للكتابات الاسترالية والكندية والنرويجية. ومن أهم ملامح هذا الأدب أنه يعبر عن ثقافة مكتوبة بالانكليزية ذات طابع محلي يتحولوا للاهتمام باللغة المحلية كما في حالة واينغو غوغوي الكاتب الكيني الشهير، ويمتعي لهذه الحركة كتاب من مثل وول سوينكا أول أفريقي يحصل على جائزة نوبل للاداب، وتشينوا تشيببي وكامارا آي وغيرهم من كتاب أفريقي.

وتدخل أعمال كتيهها اسبويون من الهند أو سيرلانكا وماليزيا وبسغافورة هذا النوع الأدبي، بالإضافة للكتابات الاسترالية والكندية والنرويجية. ومن أهم ملامح هذا الأدب أنه يعبر عن ثقافة مكتوبة بالانكليزية ذات طابع محلي يتحولوا للاهتمام باللغة المحلية كما في حالة واينغو غوغوي الكاتب الكيني الشهير، ويمتعي لهذه الحركة كتاب من مثل وول سوينكا أول أفريقي يحصل على جائزة نوبل للاداب، وتشينوا تشيببي وكامارا آي وغيرهم من كتاب أفريقي.

وتدخل أعمال كتيهها اسبويون من الهند أو سيرلانكا وماليزيا وبسغافورة هذا النوع الأدبي، بالإضافة للكتابات الاسترالية والكندية والنرويجية. ومن أهم ملامح هذا الأدب أنه يعبر عن ثقافة مكتوبة بالانكليزية ذات طابع محلي يتحولوا للاهتمام باللغة المحلية كما في حالة واينغو غوغوي الكاتب الكيني الشهير، ويمتعي لهذه الحركة كتاب من مثل وول سوينكا أول أفريقي يحصل على جائزة نوبل للاداب، وتشينوا تشيببي وكامارا آي وغيرهم من كتاب أفريقي.

وتدخل أعمال كتيهها اسبويون من الهند أو سيرلانكا وماليزيا وبسغافورة هذا النوع الأدبي، بالإضافة للكتابات الاسترالية والكندية والنرويجية. ومن أهم ملامح هذا الأدب أنه يعبر عن ثقافة مكتوبة بالانكليزية ذات طابع محلي يتحولوا للاهتمام باللغة المحلية كما في حالة واينغو غوغوي الكاتب الكيني الشهير، ويمتعي لهذه الحركة كتاب من مثل وول سوينكا أول أفريقي يحصل على جائزة نوبل للاداب، وتشينوا تشيببي وكامارا آي وغيرهم من كتاب أفريقي.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

«هذا ما لزم» رسائل ابراهيم طوقان

لشقيقته فدوى: اخوة الدم والشعر

التحديثة التي فرضتها الثقافة الأوروبية.

ويتم التعبير عن ذلك من خلال توصية ابراهيم طوقان لشقيقته بحفظ القرآن ومجموعة من القصائد والمقاطع من الشعر العربي القديم بالإضافة إلى دفعها لقراءة مسرحية الشاعر احمد شوقي الشعرية «عميرة» وفي الوقت نفسه الاستماع إلى الغني الفرنسي شوفاليه.

تناول طه في دراسته التي غطت ربع حجم الكتاب الاطار النفسي الذي مهد لتعبير الشعرة فدوى طوقان في اطرافها السياسي وفي اطار الواقع السياسي والاجتماعي الذي كانت تمر فيه الشخصية الفلسطينية في مطلع القرن الماضي وصولاً إلى ما بعد نكبة 1948.

ويقدم الكاتب نظرة سريعة إلى الظروف التي أدت إلى تحرر فدوى من النير العائلي بانهاجر العديد من الاكاذيب التي غلفت الحياة الاجتماعية اثر النكبة.

وكانت الرسالة التي كتبت طوقان قد قدمت هذه الرسائل التي كتبتها إليها شقيقها بين عامي 1930-1939 أثناء اقامته في بيروت في مدينة القدس بعيداً عن بيت العائلة في مدينة نابلس إلى طه المشغول بتجميع تراث ابراهيم طوقان كواحد من اهم شعراء فلسطين في النصف الاول من القرن الماضي، وكان طه اصدر قبل عامين كتاباً يحمل كتابات ابراهيم طوقان في الصحافة الفلسطينية بعنوان «الكنوز» لما لم يعرف عن ابراهيم طوقان..

صدر كتاب هذا ما لزم، عن دار الزاهرة للنشر والتوزيع في رام الله بفلسطين عن بيت الشعر الفلسطيني عام 2000 ويقع في 124 صفحة من القطع المتوسط.

القاهرة - من رياض ابو عواد:

يتناول كتاب «هذا ما لزم» الذي اعد وقدمه الشاعر الفلسطيني متوكّل طه 14 رسالة كتبها الشاعر الفلسطيني الراحل ابراهيم طوقان (توفي في 1941) إلى شقيقته الشاعرة فدوى طوقان وتحمل في سطورها علاقة فريدة من نوعها في تاريخ الشعر والثقافة العربيين.

وتقدم الرسائل نموذجاً نادراً في الحوار بين شقيقين جمعتهما رابطة الدم وكتابة الشعر حيث كان الشقيق الأكبر يعلم شقيقته النحو والصرف وكيفية نظم الشعر والنصوص التي يمكن أن تتناولها في قصائدها بما فيها القصائد الموجهة إلى الاصدقاء.

ولعب ابراهيم طوقان دور المعلم لشقيقته بعد أن قام والدها بنبذها من الذهاب إلى المدرسة بعد انهاؤها الدراسة الابتدائية حيث لم يكن الواقع الاجتماعي الذي تعيشه البرجوازية المتوسطة يتيح لها استكمال تعليمها الأعلى.

وإضافة إلى ذلك، وتحوي الرسائل على العديد من الكلمات والعبارات الغامبة الفلسطينية المتأينة من حمية العلاقة بينه وبين شقيقته، عندما تنظم إلى الوضع الاسري أو عندما يسخر الشاعر من شقيقته بعيداً عن برودة الفصحى التي استخدمها في تعليمها.

وعلاوة على العلاقة الثنائية، اعترط طه في كتابه هذه الرسائل وثيقة في دراسة الواقع الاجتماعي المزق الذي كانت تعيشه البرجوازية المتوسطة الفلسطينية في تاريخها بين الواقع الاجتماعي المحافظ والمتخلف وبين واقع الثقافة

مجلدي بن عيسى *

[1] لم يفتني إذ أغواني بعلته ووجدت هدها على الأرض ظهيرا قد أوفى الوعد ومدلي الأسباب وما بعد الغاؤون غرورا.

[2] لم يفتني إذ أغواني بعلته ووجدت هدها على الأرض ظهيرا قد أوفى الوعد ومدلي الأسباب وما بعد الغاؤون غرورا.

[3] الشر المغلول بأصغاد الحكمة الشبوة والنهم المنشوب عطيأه والنقص هو النعم.

[4] قد زاعت في الأفان بصائرهُ

للواقف بين السجدة في ليل الأرض أضواء سبيلي وأراني هداي بكتّ وجلة.

للواقف بين السجدة في ليل الأرض أضواء سبيلي وأراني هداي بكتّ وجلة.

شاعر من تونس وهذه مقاطع من نص طويل

اشتهرت ببرنامجه «عالباب يا شباب»

جيسي طراد: البرنامج يشبهني بالعفوية التي يتطلبها

بيروت - «القدس العربي»:

جيسي طراد مذبة الاطلاقة الواثقة والصوت الدافئ، تعرف اليها المشاهدون على نطاق واسع من خلال برنامج «عالباب يا شباب» حيث شكلت ثنائيا لافتا مع زميلها طوني بارود نظرا للتناغم الذي توصلوا اليه.

في هذا البرنامج وغيره من البرامج التي مرت في الحياة المهنية القصيرة لجيسي، كان باديا عليها انها مذبة تمتاز بالحيوية والعفوية التي تتناسب مع روح الشباب، والبرامج التي يقبلون على مشاهدتها بنسبة عالية.

بين اطلالاتها الاولى في برنامج «عالباب يا شباب» والان تبدو جيسي طراد اكثر متنا وحمورا في الدور الذي تولت مسؤوليته مع جيسي طراد كان هذا الحوار:

■ اول تسالك من اين اتيت الى برنامج «عالباب يا شباب»؟
 ■ سنة 1996 شاركت في برنامج استديو الفن وفزت باليدالية الفضية، والبرونزية الاولى بعد ان حُجبت لجنة الحكم الميدالية الذهبية، بعد تصفيات هذا البرنامج خضعتا لدورة تدريبية نظمتها لنا مكتب استديو الفن، وفي هذه الالقاء تلتقت عرضا للعمل في القناة الرابعة بـتلفزيون عجمان، ومن هناك كانت بداياتي المهنية الفعلية حيث استمر عملي لحوالي سنتين، واثاء زيارة لي الى لبنان عرض علي المخرج سيمون سيمون المشاركة بتقديم برنامج «عالباب يا شباب»، اعجابني بالفكرة ووجدتها بابا متحاشا كي اعود للاستقرار في لبنان.

■ ماذا اعجبك في برنامج «عالباب يا شباب»؟
 ■ من البداية اكتشفت انه برنامج شبابي فامتلكت بقرم من عنوانه، ولانه ايضا من اعداد المخرج القديم سيمون اسمر، كنت على ثقة بانه سيحقق النجاح لان اسمه ارتبط دائما ببرامج النوعات المضحكة، ثم ايضا بعد اطلاعي على تفاصيل البرنامج وتصويرنا للحلقة الاولى، ثم الثانية والثالثة، وجدت البرنامج ينسبني بالعفوية التي يتطلبها، وكوني من جيل الشباب والتقى مع المشاركين في هذا البرنامج في الكثير من الامور، فقد اتي تقديمي للبرنامج بعيدا عن اي تصنع او تكلف، تماما كما هم الشباب.

■ برامج الشباب تهدف الى التسلية والفائدة، كم من الفائدة يحمل «عالباب

واظن انه بعد الحلقة السادسة وضعت الامور في نصابها، لكل برنامج مصاعبه، اين تكمن الصعوبة في برنامج «عالباب يا شباب»؟
 ■ لان المادة التي يقدمها البرنامج لا تمتاز بالدسامة يبقى على المذيع ان يجتهد لايجاد اجواء من المرح والعفوية والتشويق داخل استديو التصوير.
 ■ العلاقة المباشرة مع جمهور كبير من المشركين، البست متعبة؟
 ■ يعتبر الجمهور في برامج المنوعات محكما كاساسيا لها ويساهم في اخرجها من اطار الرتابة، بعد تجربتي المنوعة في تلفزيون عجمان صرت ادرك كيفية التعامل مع المشركين للتمتع من الوصول معهم الى الراحة النفسية المطلوبة، العلاقة مع المشركين جميلة وليست متعبة، ربما فقط تستدعي من المذيع ان يرفع صوته داخل الاستديو ليتمكن من السيطرة على اصوات مُمات المشركين، وهذا امر تلقائي فكلما ارتفع الصوت المذيع يرتفع صوتي.
 ■ ماذا عن تجربتك في تلفزيون عجمان؟
 ■ انها قصيرة نسبيا بالقياس الى اي تجربة مهنية لكنها كانت غنية جدا، لقد اتاحت لي خوض تجربة اللقاءات المباشرة في مشايعتي للفعاليات ونشاطات دولة الامارات، وقد كان شهر رمضان المبارك وشهر التسوق في دبي اكثر جذبا للبرامج التلفزيونية المباشرة.
 ■ في الربيع الماضي نعرفت انك وعلى مدى شهر التسوق في دبي كنت تزورين بيروت لايوم واحد بهدف تصوير «عالباب يا شباب» مساء الجمعة، لماذا هذا الالتزام ببرامج «عالباب يا شباب»؟
 ■ اثنا وجودي بالامارات احببت عملي لسنتين متتاليتين في برنامج «عالباب يا شباب» الذي يقدم يوميا خلال شهر التسوق، وقد طلب مني تقديمه في الربيع الماضي ورحبت بالفكرة خاصة واني استطعت التنسيق بين العمل في لبنان ودي، لكن ذلك كان على حساب راحتي ووقتي.
 ■ بعد ثلاث سنوات من تقديمك لبرنامج «عالباب يا شباب» هل تتكشفين جديدا في مهرجان التسوق؟
 ■ الجديد يكمن في خبرة القيمين على المهرجان، هذه الخبرة التي



جيسي طراد (القدس العربي)

يسعون كي تنعكس عمليا على الارض، سنة بعد سنة يزداد مهرجان التسوق دقة وتنظيما، ويزداد عدد المشركين.
 ■ ماذا تقول لك البرامج المباشرة؟
 ■ البرامج المباشرة أصبحت سمة العصر، اجواؤها تومن التفاعل بين المذيع والحضور والمشاهدين، وتتضمن من ان تنقل لهم صورة حقيقية عن تلك مكانة مميزة في حفل الاعلام، وذلك من خلال رقيتها واقتضاها حضورها.
 ■ بداياتك الاعلامية كانت جميلة، لا شك ان حظي كان جيدا عبر انطلاقتي من تلفزيون عجمان والتجربة التي منحني اياها في مدى زمني قصير، ومن ثم تجربتي في برنامج «عالباب يا شباب» والخبرة التي يمكن ان يمنحها سيمون اسمر لكل من يعمل معه، كل ذلك كان داعما لسيرتي ومرسحا لخطواتي.
 ■ اما الطموح فهو كبير ومتواضع في آن معا لاني افضل السير خطوة بخطوة.

التقنتها: زهرة مرعي

اخبار فنية

منى منير تنتهي من فيلم «الشهيد الحي»

بيروت - «القدس العربي»:

انتهت منى منير من اخراج الفيلم الوثائقي الذي يحمل عنوان «الشهيد الحي» والذي قدمت فكرته نجاة رزق. انتجت الفيلم شركة «سينياتور بروكشن» وهو يروي قصة نضال حزب الله في الجنوب اللبناني ويسلط الضوء على اداء المقاومة ومبدأ الشهادة والدوافع اليها. وقد اعد هذا الفيلم ليعرض على محطات التلفزة الغربية التي تهتم بتقديم مواد مميزة لمشاهديها. يذكر ان حزب الله تعاون بشكل وثيق مع مخرجة الفيلم ومع فريق عملها، وقد استغرق التصوير ستة اشهر.



«مجنون» آخر أعمال عاصي الحلاني

قريبا يصدر شريط عاصي الحلاني الجديد الذي يحمل هذه المرة عنوانا مميزا هو «مجنون». وتحضيرا لاطلاق الشريط باشر الحلاني الاعداد لتصوير احدي اغنياته «كيد عزلك» من كلمات نزار فرنسيس والحن سمير صغير، وسيؤدي اخراج الاغنية طوني ابو الياس الذي اختار اماكن التصوير في فاريبا وعيون السمان والاستديو.

«ينابيع» شريط جاد الرحباني الاول

«ينابيع» هو اسم الشريط الموسيقي الاول الذي قدمه جاد الياس الرحباني من خلال شركة «فيرجن» كهدية فنية خاصة به. يضم الشريط خمس عشرة مقطوعة موسيقية تجمع بين الشرق والغرب، وبين الايقاع النابض والتغم الرومانسي الحالم اضافة الى الفرح. انها التجربة الاولى المسجلة لجاد الرحباني، وقد سبقتها تجارب تلحين بالانكليزية عندما كان مراهقا، كما كتب موسيقى لمسرحيات وبرامج تلفزيونية للاطفال ووضع بعض الحان مسرحية هنيئيل سنة 1996.



طوني كيوان يستعد لشريط جديد

الشريط الذي يستعد لاصداه الفنان طوني كيوان يحمل عنوان «اتنين ببقوا اتنين»، وهو يضم ست اغنيات منوعة تولى تلحين اكثرها الفنان احسان المنذر الذي قام بتوزيعها موسيقيا ايضا. طوني كيوان يترقب هدوء موجة الاشرطة الموسيقية من الزملاء الفنانين والتي تكثر صيفا، ليجد بينها مكانا لشريطه.

من مفاجات فتح ملفات أرشيف الصناعات والعمل بالمكتبة الفرنسية:

طبق معكرونة اشتهاه الخديوي سعيد كان وراء حفر قناة السويس

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

حفر قناة السويس من اجل طبق معكرونة كان يشتهي الخديوي سعيد، هذه أكبر الطرائف والمفاجات التي بورت بعد العثور على ملفات القناة النادرة بأرشيف الصناعات والعمل بالمكتبة الفرنسية بمدينة روبيه القريبة من مدينة ليل والتي تقع على بعد 300 كيلومتر من العاصمة الفرنسية باريس، وقد انزلت الجميع وتم اراجها ضمن برنامج اليونسكو للحفاظ على ذاكرة العالم. المفاجأة اذهبت الجميع وعقدت الاسئلة لان الامر اكبر من ملفات او كلمات او مذكرات بل حقائق كثيرة وثرية وشاهد عيان احتلت ارفقا بطول كيلو متر ونصف الكيلومتر وتحكي تاريخ قناة السويس منذ ان كانت فكرة على اوراق الى ان صارت واقعا تتنازع عليها الدول وحتى اعلن تأميمها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

وتؤكد الملفات ان قناة السويس ليست مجرد قناة عادية تربط بين البحرين الابيض والاحمر، بل هي قناة مسخرة في قلب كل مصري وشركي يتدفق بالدماء والحيوية ليعبد الدفء في ارض الكنانة وجزء عزيز وغال اختلط فيه دم الرجال بالعرق وتحول الى كيان واصبح علامة بارزة في تاريخ كنان الشعب المصري.

تحكي الوثائق والملفات ان تاريخ قناة

السويس الذي يمتد الى قرابة 130 عاما 4 تورايخ، الاول 1854 وهو التاريخ الذي اصدر فيه الخديوي سعيد والي مصر فرمانه للدبلوماسي الفرنسي فريدناند ديليسيس ببدء حفر القناة، والتاريخ التالي 1869 تاريخ افتتاح الاسطوري للقناة والذي كان حديث العالم حينذاك. والثالث هو تاريخ تميم قناة السويس وهو الحدث الذي قلب العالم رأسا على عقب وراء العدوان الثلاثي على مصر وهو 1956. والرابع بالطبع هو تاريخ العثور على هذه الملفات.

وامه ما تحكي عنه هذه الملفات هو ان فكرة حفر القناة ترجع الى عهد الفرانقة الذين كانوا يأملون في اقامة المشروع الضخم الذي يربط بين بحرين لتطوير ولكنهما لم تكن باقترت. وعادت الى البروز من جديد مع قدوم الحملة الفرنسية بعد ان قام مسيو لوثير بعمل دراسة لانشاء قناة تربط بين البحرين ولكنها لم تكن احسن حالا من سابقتها بسبب اعتقاد خاطئ للمهندسين الذين قاموا بعمل الدراسات بان منسوب مياه البحر الاحمر اعلى من منسوب مياه في البحر المتوسط بثلاثة امتار. ومرة ثالثة جاء انصار الفرنسي سان سيمون وفي مقدمتهم الاب «انفانتان» بافكارهم التنويرية عام 1833 ولكن ظل الفشل حليف المشروع بسبب اتجاه محمد علي باشا الى الاصلاحات الداخلية وانشاء السكك الحديدية وشق الترع والمصارف

التي ان التقط الفرنسي ديليسيس الدبلوماسي السابق الى مصر للعديد من السنوات كفتصل بها طرف الخيط وظل متكبكا على المشروع يقلبه يمينا ويسارا ويقوم بتطوير الدراسات عقب وصوله الى مصر ثمانية 1854 بعد ان اتمت الحكومة خدمته في الحقل الدبلوماسي بسبب احدى الوشايات وايضا الامورات.

في هذا الوقت سنحت له الفرصة بتولي صديقه الخديوي سعيد حكم مصر خلفا لابي محمد علي باشا. وتقدم ديليسيس بمشروعه تعزز موقفه صدقة قديمة تمتد الى سنوات الطفولة والشباب حينما كان الوالي يفرغ على ابنه سعيد نظاما غذائيا صارما للتخلص من البدانة التي كان يعاني منها وكان الامير سعيد يذهب لجلسة الى صديقه ديليسيس حينذاك ليعده لطبق معكرونة يلتهمه الامير في سعادة. وظل هذا السر يبهتها الى ان سمحت الفرصة وكان طبق المعكرونة سببا مباشرا في ان يصدر الخديوي سعيد فرمانا في تشرين الثاني (نوفمبر) 1854 بانشاء القناة.

اما توقيت عرض المشروع فيجكي بول كالون رئيس جمعية ديليسيس في مذكراته التي تشكل جزءا من الارشيف، ان الطريقة التي عرض بها ديليسيس المشروع على صديقه في رومانية للغاية، فلقد عرض المشروع على صديقه اثناء رحلة من الاسكندرية الى القاهرة عبر الصحراء بدعوة من

الخديوي في احدى المناطق فنصبت الخيام وجلس الصديقان لشرب البيرة بعد عرض للفرنسية قديمة بهارة ديليسيس ليهج الجميع بمن فيهم الخديوي. وانتبه ديليسيس فرصة صفاء وسعادة صديقه وعرض عليه مشروع حفر قناة السويس، واخذ في حقل تم توجيه الدعوة فيه الى قناصل اجنبية وبحفر القناة وانشاء شركة لهذا الغرض على ان تكون مدة الامتياز 99 عاما من تاريخ الافتتاح الى 4 الالف شخص وعاد وهو اكثر عزما على ان يتم تنفيذ الاعمال على نفقة الشركة وتمتع الاراضي والحاجر والمناجم مجاناً على ان تحصل الحكومة المصرية على 15% من الارباح بالاضافة الى فوائد وارباح السهم المشتركة.

وذهب ديليسيس لاستكشاف المنطقة فقال ان المنطقة فقيرة بين البحر والصحراء ويعيش فيها ما بين 3 الى 4 الالف شخص وعاد وهو اكثر عزما على ان يتم تنفيذ الاعمال على نفقة الشركة وتمتع الاراضي والحاجر والمناجم مجاناً على ان تحصل الحكومة المصرية على 15% من الارباح بالاضافة الى فوائد وارباح السهم المشتركة.

وذهب ديليسيس لاستكشاف المنطقة فقال ان المنطقة فقيرة بين البحر والصحراء ويعيش فيها ما بين 3 الى 4 الالف شخص وعاد وهو اكثر عزما على ان يتم تنفيذ الاعمال على نفقة الشركة وتمتع الاراضي والحاجر والمناجم مجاناً على ان تحصل الحكومة المصرية على 15% من الارباح بالاضافة الى فوائد وارباح السهم المشتركة.

استمر العمل بعد ذلك في ثلاثة مشاريع وفي وقت

واحد وهي قناة السويس وقناة المياه العذبة وانشاء ميناء مدينة بورسعيد هذه المدينة الوليدة التي كان عدد سكانها عام 1861 لا يزيد عن 2000 نسمة. وتواتت الاحداث في منطقة القناة وسار المشروع بخطى واثقة وبلغ عدد العاملين 20 الف المصري سنة 1864 حول بعض شروط انشء القناة ومنها عمل المصريين بالسخرة. واحتكم الخديوي اسماعيل الى صديقه نابليون الثالث امبراطور فرنسا الذي قضى بحكم جاثر ضد مصر بالزام الحكومة المصرية بدفع تعويضات باهظة للشركة الفرنسية بلغت 84 مليون فرنك والغاء السخرة. ونتيجة لآزمة الديون تنازلت مصر عن الكثير من حقوقها في الشركة حتى صار موقعها اقرب لموقع المتفرج.

وتواتت الاحداث فكان الحفل الاسطوري الذي كان حديث العالم وحضرته امبراطورة فرنسا اوجيني وامراء فرنسا وانكلترا والنمسا اي ان حوالي 40 سفينة كانت موجودة في مرسى بور سعيد، ودخلت قناة السويس يوم 20 تشرين الثاني (نوفمبر) بتقدمهم «الايجل» سفينة الامبراطورة الفرنسية الساعة 11:30 بصاحبها الخديوي اسماعيل الذي بدا كاحمد ملوك الاساطير والف ليلة وليلة. وقد وصل عدد افراد الوفد الفرنسي الى 275 فضلا عن 900 مدعو كضيوف للخديوي من الامراء

الايخبار، 15.21 اخبار الرياضة، 15.29 اخبار اقتصادية، 15.33 حالة الطقس، 16.00 اخبار، 16.00 اخبار، 16.20 اقوال الصحف، 16.30 موجز انباء، 16.33 برنصامج ميوزيكا (اعادة)، 17.00 المسائية، 17.41 اقوال الصحف، 18.00 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول)، 19.05 موجز الانباء، 19.06 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني)، 20.00 اخبار (اعادة)، 20.00 اخبار (سياسة، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.17 اقوال الصحف، 20.30 موجز انباء، 20.33 برنامج GILLETTE الرياضي (اعادة)، 21.00 اخبار، 21.23 الاخبار الرياضية، 21.36 برنامج اعلام القرن، اعادة، 22.00 اخبار، 22.31 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 23.00 الاخبار، 23.30 برنامج مشاهير (الجزء الاول)، 23.42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 00.00 المسائية (اعادة)، 00.44 برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول)، (اعادة)، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني) - اعادة، 2.39 بث متواصل.

شبكة الاخبار العربية ANN

7.41 تلفزيون التسوق، 8.00 اخبار، 8.05 برنامج العالم من حولنا، 9.00 الاخبار، 9.05 برنامج السجاد الشرقي (اعادة)، 9.34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10.00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10.06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10.33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 11.00 الاخبار، 11.17 تلفزيون التسوق، 11.30 موجز الانباء، 11.33 عالم الحيوان TOYOTA (اعادة)، 12.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12.17 تلفزيون التسوق، 12.30 موجز الانباء، 12.33 برنامج GILLETTE الرياضي (اعادة)، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقوال الصحف، 14.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16 حالة الطقس، 14.17 اقوال الصحف، 14.30 موجز انباء، 14.33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 15.00

7.05 د. الكبيس، 8.10 مسلسل عربي، 10.00 فيلم اجنبي، 11.30 افلام تسجيلية، 11.00

قناة ART

6.00 لعبة الحروف، 6.35 اسرار الطبيعة، 7.10 رياضة الصباح، 10.00 حسناء 2000، 11.00 طالع نازل، 2.00 برنامج طبخ، 5.50 وقت الفرح، 8.00 مسلسل عربي، 9.00 مسلسل مدبلج، 10.00 فيلم عربي، 12.00 سهري.

القناة المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر، 10.35 مسلسل عربي، 11.30 صلاة الجمعة، 1.30 لعب عيال، 2.30 فيلم عربي، 4.30 مطار 2000، 6.15 مسلسل عربي، 7.00 الكبار يتمتعون، 8.30 تحت الضوء، 9.15 فيلم عربي، 11.05 نجوم لا يعرفها احد، 12.15 مسلسل عربي، 1.20 امرأة عصرية، 3.10 فيلم عربي.

قناة دبي الفضائية

6.15 روضة الشعراء، 9.30 المناهل، 10.00 العلم والقرآن، 10.50 اجهالات، 1.05 مسلسل عربي، 2.30 اقرب من بعد، 4.30 فيلم وثائقي، 5.30 موجز الاخبار، 16.00 كرة، 17.40 نشرات الجورة والرياضية والاقتصادية، 18.00 نشرة الاخبار، 18.30 استراحة الجمعة - اعادة، 20.00 مسلسل فكاكي - اجنبي (على عربسات فقط)، 20.00 منوعات غنائية (لدول اوروبا)، 20.30 مسلسل فكاكي - طاش، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22.30 برنامج عالم السيارات، 23.00 فيلم اجنبي، 6.00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 1.00 منوعات غنائية، 2.00 مسلسل عربي - الفدان الاخير، 3.00 برامج اطفال، 4.35 فيلم وثائقي، 5.00 الفترة الدينية، 5.30 برنامج رياضي - اعادة، 6.00 الخدع السيمائية، 6.30 التسوق عبر التلفزيون.

18.30 الاخبار، 18.35 اكثر من راي (متابعة)، 19.30 الاخبار، 19.35 اكثر من راي (متابعة)، 20.00 اخبار الرياضية، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 برنامج وثائقي، 22.00 مراسلو الجزيرة، 22.30 الاخبار، 22.40 وثائقي (اعادة)، 23.05 بين السطور (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 وثائقي، 1.00 اخبار الرياضة، 1.30 الاخبار، 2.00 البراري الامريكية (اعادة).

قناة MBC

7.00 برنامج ديني، 7.20 كارتون، 9.00 حديث الجمعة، 9.20 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10.10 برنامج «اليها والشفا»، 10.40 تمثيلية تلفزيونية - ايام قديمة، 12.15 منوعات غنائية، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 السهرة المفتوحة - اعادة، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل الاجنبي - د. كوين، 15.00 نشرة

18.30 الاخبار، (اعادة)، 10.30 الاخبار، 10.35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11.30 الاخبار، 11.35 برنامج وثائقي، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.35 نافذة على الزمن (اعادة)، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 امرأة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 رحلة الاحلام (اعادة)، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 الاخبار الرياضية، 17.15 امرأة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.05 اكثر من راي (مباشر).

الجزيرة

2.30 الاخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3.30 الاخبار، 4.00 البراري الامريكية، 4.30 الاخبار، 4.35 نظريات علمية، 5.00 اخبار الرياضة، 5.10 برنامج وثائقي، 5.30 الجزيرة هذا الصباح، 6.35 برنامج وثائقي، 7.30 الاخبار، 7.40 التوكب الفريد (اعادة)، 8.30 الاخبار، 8.40 تحريات مهاجرين، 9.30 الاخبار، 10.00 بين



الشاشة الفضائية
 الشاشة الفضائية
 برامج الجمعة

مذكرات السياسي العراقي السيد محسن ابو طيبخ [1]

الملك فيصل حدثني عن دور كلوب باشا بتحريض القبائل النجدية الوهابية للهجوم على العراق بسبب معارضتي لسياساتهم انتقم الانكليز مني وصادروا ارضي واعطوها لليهودي خلاصجي



المؤلف محسن ابو طيبخ



كلوب باشا

اشك في الاسراع بالتعاون مع ساسة بغداد في سبيل استخلاص ما يمكن لنا كسبيته، لاينابئنا وناطقنا... ولكن حتى تجربتنا هذه باءت بالفشل لاصطدامها بالعصبية الطائفية- التي تسيطر على عقلية ساسة بغداد، وهكذا سقط مشروع تكوين حزب سياسي لتعدد الاطراف التي تريد تقرير وجوده واسلوب عمله، سقط بين طرف العلماء الاعلام وبينهم وبين النشاز فيما بينهم وسقط بين رؤساء العشائر والعصبية القبلية التي تقر حياتهم اليومية وسقط بين سداسن بغداد من البلاط الى دار الاعتماد التي ديوان مجلس الوزراء... في هذه التجارب تآلبت على افساح تاييف الحزب وسببقي ابناء الشيعية في خطر التعرض للاستغلال السياسي.

وفاة الملك فيصل الأول

كنت في مزرعتي فخماسا عندما جاء مدير الناحية ليخبرني انه تلقى مكالمة هاتفية من متصرف الناحية اخبرني بوفاة الملك فيصل يوم امس 8 ايلول (سبتمبر) 1933 وفي مصيفة غير بسويسرا ومعه اخيه الملك ولي نوري السعيد ورسول حيدر. وفي اليوم التالي وردتني برقية من وزير الداخلية حكمت سليمان يدعوني الي بغداد لحضور تشييع جنازة الملك عند وصولها في 14 ايلول (سبتمبر) فحضرت العاصمة مع وفد كبير من رؤساء عشائر النخعة. لم تكن وفاة الملك مفاجئة لي او للكثير من معارفي، ويداخلني الي الوقت الحاضر، ان واقته المفاجئة لم تكن طبيعية، بالرغم من التقارير والبررات الطبية التي نشرت في وقتها، الا ان سوء علاقته بتدورها مع الملك الانكليز قبيل سفره اضافة الي تفاقم الخلافات المستمرة مع نوري السعيد كانت كلها اشارات شؤم ونذيرا لنهاية حكمه.

لقد ارتكب اخطاء كبيرة بطغر الانكليز بتحديدهم لتذرية عرقنا والخير متوقع في اثناء مفاوضات تعديل المعاهدة، وكان خطوه الاكبر، سكوته عن المناهب التي حصلت في القرى التي يسكنها اللتوريون في شمال العراق اثر الصدامات التي حصلت بينهم وبين وحدات الجيش العراقي وعندما ارضاء الانكليز بتدخل مجلسي لصالح الامراشعون اللتوري اعتبر تدخله هذا من قبل حكومة رشيد عالي الكيلاني ووزير الداخلية حكمت سليمان غير وطني لا سيما وان ولي العهد الامير غازي كان قد بارك بالعمليات العسكرية وبذلك لم يحظ بما كان يريحوه من طاعة في توجيه السياسة الخارجية في الازمات الحادة، خاصة ما له مساس بالديبلوماسية في الانكليز.

لقد ارتكب اخطاء كبيرة بطغر الانكليز بتحديدهم لتذرية عرقنا والخير متوقع في اثناء مفاوضات تعديل المعاهدة، وكان خطوه الاكبر، سكوته عن المناهب التي حصلت في القرى التي يسكنها اللتوريون في شمال العراق اثر الصدامات التي حصلت بينهم وبين وحدات الجيش العراقي وعندما ارضاء الانكليز بتدخل مجلسي لصالح الامراشعون اللتوري اعتبر تدخله هذا من قبل حكومة رشيد عالي الكيلاني ووزير الداخلية حكمت سليمان غير وطني لا سيما وان ولي العهد الامير غازي كان قد بارك بالعمليات العسكرية وبذلك لم يحظ بما كان يريحوه من طاعة في توجيه السياسة الخارجية في الازمات الحادة، خاصة ما له مساس بالديبلوماسية في الانكليز.

لقد ارتكب اخطاء كبيرة بطغر الانكليز بتحديدهم لتذرية عرقنا والخير متوقع في اثناء مفاوضات تعديل المعاهدة، وكان خطوه الاكبر، سكوته عن المناهب التي حصلت في القرى التي يسكنها اللتوريون في شمال العراق اثر الصدامات التي حصلت بينهم وبين وحدات الجيش العراقي وعندما ارضاء الانكليز بتدخل مجلسي لصالح الامراشعون اللتوري اعتبر تدخله هذا من قبل حكومة رشيد عالي الكيلاني ووزير الداخلية حكمت سليمان غير وطني لا سيما وان ولي العهد الامير غازي كان قد بارك بالعمليات العسكرية وبذلك لم يحظ بما كان يريحوه من طاعة في توجيه السياسة الخارجية في الازمات الحادة، خاصة ما له مساس بالديبلوماسية في الانكليز.

ستصدر المذكرات قريبا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان

والاستهانة بما بذلوه اكثر من غيرهم في سبيل تاسيس عيان الدولة العراقية. ولم تجد مراجعاتي الشخصية والجماعية بصحبة رؤساء العشائر للملك فيصل الذي كان دوماً يوعدنا خيراً ويؤملنا بالاحسن في المستقبل القريب! لقد اتضح لنا من مراجعاتنا هذه ان الانكليز ليس لهم الرغبة باعطاء الشيعية اي دور في ادارة المملكة وقد وجدوا المسارين لهم من الافندية في بغداد خير سند ودعم لهم لاستتانا.

ولم تصور حلاً عملياً الا بتوحيد صفوفنا في جمعية او حزب يتبنى مشاكل المنطقة وابتاعها، وكان العديد من رؤساء العشائر والعلماء المعتدلين يشاركوني هذه الفكرة ولا بد لي ان اشير الي الافكار المتعصبة لدى بعض العلماء والتي حضيت بتأييد قليل من رؤساء العشائر بوجود مقاطعة تعيين ابناء الشيعية في الوظائف الحكومية اثارنا لنا المتابع لما في ذلك من تناقض في مناداتنا بالحقوق العامة لأبنائنا... ولوضع حد لاستمرار تنافس العلماء فيما بينهم استغلال القضية هذه لمناقضهم الشخصية ووجوب تنفيذ ما طال الكلام عنه باهمية توحيد الصفوف فقد تم الاتفاق مع الرؤساء على اخذ المبادرة واسماع صوتنا في بغداد بالاعتراض على ما يجري من اهدار لحقوق الشيعية ولا بد لي ان افصح عن حقيقة لا ليس فيها ان حركتنا ضد وزارة النقيب عام 1922، وتحديداً للانكليز في اجتماع المشخاب وما تبعه من حركات لم تخل منها دوافع اظهار القوة من جانبنا ليس للملك والحكومة فقط بل كانت رسالة متوجهة للسير برسي كوكس برفضنا سياسة التفرقة التي يغذيها ويدعمها ضد ابناء الشيعية.

ويحلول عام 1926 حينما كنت في مجلس النواب نائباً عن الديوانية ايام وزارة عبد المحسن السعدون التقيت بنواب الفرات الاوسط وكان حديثنا في موضوع ضرورة الاسراع بتكوين الحزب. وبمناسبة احد العطل الرسمية واستراحة المجلس، دعانا الحاج محسن شلاش وهو نائب عن كربلاء للاجتماع بداره في النجف الاشراف لتدارس الافكار التي كانت مدار بحثنا في ردهيات مجلس النواب، اتذكر من الحضور في هذه الدعوة السيد علوان الياسري والسيد قاطع العواد، والسلمان الطاهامر وعبيادي الحسين وعميران الحاج سعبدون ومظهر الصكوب وجميعهم كانوا اعضاء في المجلس النيابي كما حضر النصوصة كل من الحاج عبد العاد الصكر ومسرورق العواد وعزارة العجود واقتدر عن الحضور كل من السيد محمد الصدر والحاج محمد جعفر ابو التمن. لم يشر اجتماعنا هذا عن نتيجة حسبما كنت التوقع بعد ان اصائل الهمز وكثرت الآراء، الا ان الاتفاق كان تاماً بشأن تاسيس الحزب وبوجوب عقد اجتماع اكبر يضم العلماء الاعلام وكافة جوده الشيعية من بغداد وغيرها ليكون تاسيس الحزب شاملاً بموافقة عامة من عموم ابناء الطائفة وليس فقط من قبل رجال الفرات الاوسط... وبعد انقضاء اجتماعنا اخذت بالاتصال برؤساء العشائر في السماوة والرديفة والحلة ومراجعة العلماء حاثاً اياهم على جمع الصفوف ووحدة الكلمة تمهيداً للاجتماع المزمع عقده وتحقيق اهم واخطر مشروع للقضية الشيعية منذ ثورة العشرين.

وبعد ضضي ايام قليلة على اجتماعنا في النجف بدار الحاج محسن شلاش تم استدعائي الي بغداد ومقابلتي مع الملك فيصل الذي اشار علي بوجوب السفر الي خارج العراق لتفادي اي ازمة قد يفتعلها الانكليز بعد ان رصدوا تحركاتي وتحركات اصحابي، لا سيما وان البلاد تجتاز مرحلة صعبة في النقاوض معهم حول المعاهدة ومشكلة الموصل والملك يحاول جاهداً للحصول على اكبر قدر ممكن من المنافع، ففعلت الامتثال لآمره ووضع مصلحة الأمة فوق اي مصلحة اخرى، فغادرت العراق طوعاً وكرهاً لا عند رغبة جلالته الي ايران- كما اسلف في موضوع سابق -حيث مكثت فيها قرابة الستة اشهر حتى استتبت الامور في بغداد فعكفت راجعاً لآمارس حياتي السياسية ولم تزل عندي تلك الغاية والهدف يتكوني الحزب الذي يتبنى مصالح سكان العراق من الشيعية والمثل الاخرى ويرعى مشاكل مناطقهم المهمة ايضاً كما تواتر.

في مطلع الثلاثينات انتقل نشاطنا الي بغداد واشركنا معنا في جهودنا هذه الشيخ محمد رضا الشيبجي لما له من افكار نيره وقررنا بعد تدارس الاحتمالات كافة ان يتم تشكيل حزب سياسي يتبنى اليه من يشاء من ابناء العراق ولكن طبيعة توجهاتنا وجوهر مبدئه هو حماية حقوق ابناء الشيعية. لقد بينت في كافة مراحل اجتماعاتنا ان الافندية في بغداد ممن بيدهم الحكم ومن ورائهم الدعم الانكليزي سوف لا يدعونا ننفذ ما نريد وان الواجب علينا تحذيرهم بخطورة قيام احتجاج مسلح عام في كافة مناطق جنوب العراق في حالة رد طلبنا.. ولتفادي الرفض هذا وما قد ينجم عنه قررنا تسليم السعي من اجل الحزب الي الحاج جعفر ابو التمن بعد ان يتسنا من الآخرين من شيعية بغداد، الا ان الحاج جعفر اعتر عن قبول اي دور مبديا استعداداه بالقيام بعمل معنوي، كما ان السيد محمد الصدر ابدى عدم رغبته بالانضمام لأي جمع عشائري) لأن ذلك قد يخل بعلاقاته بالملك.

عرض السيد علوان الياسري والسيد قاطع العواد الي الحاج محسن شلاش الحاج عبد الواحد السكر ان يتم تاييف الحزب بدون تاخير وان اقوم انا بدور الرئاسة بصورة مؤقتة الي حين استكمال التشكيل بصورة عامة فتجري الانتخابات الداخلية بما فيها منصب الرئيس ومساعديه واعوانه... وما يؤسف له ان العصبية القبلية التي كانت ان تنتفض على الاسلام في شتى مراحل تاريخه الطويل، لازالت لها الافضية في مجتمعتها العشائري والتي تعلق على المصلحة الوطنية في قضايا في غاية الخطورة.

لقد اعتقد البعض من الرؤساء اني في مساعي من اجل تاييف الحزب انما اصبو الي طلب قيادته في الوقت الذي يعرف الجميع اني لم اكن اول من تكلم ونادي بهذا الموضوع و لا اول من تحرك لتحقيقه، ولهذا لا اعطي لنفسي احقية تسلم رئاسته لعلمي ان هناك من هو اجدر بهذا المقام مني... الا ان الصدع توسع واستغل هذا الانقسام ساسة بغداد واندبنتها وغذوه بروج النفاق والوعود بالكراسي والاراضي مما اسقط في يدي واصحابي فادركنا وجوب إعادة النظر في كل توجهاتنا وعلاقتنا، ليس فقط مع رجال الدين والرؤساء، بل حتى مع الساسة في بغداد ممن كنا ننظر اليهم بعين الريبة والحذر امتثال ياسين الهاشمي وحكمت سليمان ورشيد عالي الكيلاني وجراء شعور الاحباط الذي احسست به لشروع كرسن من اجله اكثر من عشر سنوات وابتعدت عن الوطن وتعاونت معي الاخص الرجال ممن شاركت معهم في ثورة العشرين بتحقيقه، حصل لدينا قناعة لا تقبل

العراقيين منهم بمعطفهم وعينومهم بالوظائف الرفيعة وسلطوهم على من ارادوا معاقبتهم، فسلبوا وصادروا املك المواطنين.

ولم تؤخذ بذلك الوثائق والمستمسكات والسندات ان كل هذا ليس حقاً في نظر اليريشة البريطانية، والمؤسف ان يكون هذا العقاب جماعياً لقادة ثورة العشرين، فلم يكن حظ الحاج عبد الواحد الحاج سكر من هذه السياسية باقل مني، فقد اغتصبوا منه قسماً من الاراضي العائدة له المغروسة بالنخيل والاشجار، بحجة واهية واعطوها لمن سلوا سيوفهم علينا ايام ثورة العام 1920، وكان جل قصدهم من ذلك، اخضاعنا بالقوة، والاكراه، والضغط النفسي لأن نستسلم لأوامرهم وعندما وجدوا ان هذه السياسة لم تنمر وان هذه النواقص المادية لا تمننا، اتبعوا معنا سياسة اللين، فاوحت اليهم احلامهم بعرض المقامات العالية علينا، منوا بارجاع اراضينا المتعصبة ظانين اننا لم ننفع الي تلك المعارضة الا بدافع الطمع والحشع، ولم يصدقوا ان معارضتنا لم تصدر الا عن صدق نية واخلاص ولم تكن من نوي الاطماع فلم تسترنا للوعود والاماني كما سحرت غيرنا، وعندما وجد الانكليز ان كل ذلك لم يزدنا الا بعداً عنهم واثرا اصراراً في عمل فيصل الذي كان مثله محبا للزراعة فيننا فتكا باساليب الابعاد والتسفير والنفي ومصادرة الاملاك.

الملك فيصل الأول في غماس

كان الملك فيصل الأول يبدي اهتماماً بالزراعة وسياسي عن امور مزارعي بدياية ومعرفة كما كان يسال عن زراعة المنطقة عموماً سواء في غماس او الطابو، وكان يثير اعجابي لرأيته التامة بالواسم الزراعية، الششوي منها والصففي، كما كان يشجعني دوماً على توسيع غرس اشجار الفاكهة واعار السباتين وكانت هذه الاحاديث تأخذ كثيراً من وقته عند زيارتي له سواء الاعتيادية منها او التبادلية السياسية التي كنت احضرها بناء على طلبه في مناسبات معينة، وقد ابديت له في العديد من هذه المناسبات تحريجي به لو شاء وشرفني بزيارة لمزرعتي في غماس.

علمت من البلاط ان الملك سيفوف يقوم ببجسولة فسي الفرات الاوسط يزور خلالها النجف الاشرف وكربلاء وبعض من خارج الفرات الاشراف، ولكون هذه الزيارة هي الاولى له بعد انتخابات المجلس التأسيسي، فقد عزمت على دعوة جلالته لتشرفي في غماس، ومن حسن الصدق انه بعد ان انتهى من زيارته للنجف علمت انه سيتوجه الي ابي صخير، انقذت هذه المناسبة للتقدم اليه بدعوة زيارة محلي في غماس ان تستني له ذلك، فوعدتني خيراً، وفي اليوم التالي خرجنا من بغداد الي ابو صخير حيث مكثنا فيها بعض الوقت ثم استقل بعد ذلك زورقاً بخارياً متوجهاً الي المشخاب، فاستقبلته عنائثر آل فنتلة ورئيسها الحاج عبد الواحد السكر يتقدمهم الترحاب بسموه وبعد ان استراح في مضيق الحاج عبد الواحد والعشائر تستعرض له وتتهزج قام الي زورقه واصطحبناه الي غماس حيث كان لي شرف استضافته في مضيقه، وقد التقت حوله عشائر آل زياره والنجف والاعراب والنجبور يهزجون ويسرعضون مبدئين ولاحهم وعظيهم بوجوده في بديارهم، ولعلم من احاديثنا السابقة، اني املك عدا من اصائل الخيول العربية فقد طلب مشاهدتها، فسرتني لتلبية طلبه، وكان لي فخر واغنية عندما احسست باعجاب اليابع بحضاني فاغتمت هذه الفرصة لاقدمه بكل اعزاز هدية له، لقبيله وانا فخور بما قدمت له، ولم تعض الا ايام قلائل حتى وصل الحصان بغداد بصحبة رجالي الذين اغدق عليهم سموه بهدايا عند وصولهم.

وبعد هذه الزيارة، وفي السنوات التالية، لم يهمل جلالته زيارة الفرات الاوسط ومدنه الزراعية الغنية وعشائرها الاصلية، فتردد على الديوانية وابو صخير والشامية وغماس والمشخاب والحلة في معظم زيارته الرسمية لراكرز الالوية الجنوبية، وكان لي شرف استقباله في هذه المناطق ومصاحبته في تجواله وتوديعه، يتذكرني هذا الاهتمام من قبل الملك فيصل بالاهمال المقصود والمنعم لخلفة لكافة مناطق الفرات الاوسط في جدول تجواله في اثناء البلاط، فالملك غازي ومن بعده الامير عبد الاله ثم الملك فيصل الثاني لم تتجاوز زيارتهم خارج حدود مراكز الالوية او المدن التي تقع في طريق سفرهم، هذا ولم يتعد هذا التجال من قبل من جلس على العرش، بل تعداه الي رؤساء الوزارات والوزراء المختصين وبقية الحال كذلك.

الحزب الشيعي بين العلماء والعشائر

بعد عودتي من الحجاز عام 1923 وقد جلس الملك النقيب رئيساً للوزراء اثار انتباهي وتساؤلي لحرمان الشيعية من المناصب الوزارية ومسאותهم باليهود باسناد وزارة واحدة لهم، ومنذ تشكيل الوزارة التقبيلية الثانية والوزارات التي تلتها، لم يتبدل التوزيع الوزاري عن سابقه.

لقد تعداه الي حرمان ابناء الشيعية من المناصب الادارية المهمة في الادارات المحلية في الالوية (الحافظات) ان كان المنصف (الحافظ) والقائمقام ومدير الناحية وموظفو الدوائر ومدراء الشرطة في الفرات الاوسط وفي كافة التقسيمات الادارية من الافندية وصغار ضباط الجيش العثماني السابقين من ابناء الستة واقتصر تعيين ابناء الشيعية على الوظائف الكتابية البسيطة، ويكاد يكون هذا الوضع منتحاشاً في كافة دوائر الدولة ودواوينها في بغداد... لم اسكت عن هذا التمييز الشاذ الذي يمكن فيه خطر جسيم على مستقبل الأمة في حالة تبنيه بصورة غير معلننة كسياسة للدولة وتجاهل حقوق الشيعية في المشاركة العادلة ان لم يكن في المناصب الوزارية ولكن على الأقل في ادارة مناطقهم التي هم الغالبية الساحقة فيها... وقد جاهرت باحتجاجي وتخوفي من ذلك في مراجعاتي لرئيسي الوزراء والوزراء والدواوين الاجتماعية في بغداد وحذرت من عدم اعطاء الانكليز فرصة زرع بذرة الطائفية في كيان الدولة الفتية... وكل الذي سمعته، ان ابناء الشيعية من المتعلمين المؤهلين للوظائف الحكومية هم قلة وقد نسوا ان الموجود منهم وعلى درجات عالية من المعرفة في النجف لوحدها قد يفوق مجموع الافندية الموجودين في كافة دوائر الدولة.

لقد كان هذا الموضوع هو مدار حديثنا كلما اجتمعت بالعلماء في كربلاء والنجف وبالرؤساء في الفرات الاوسط، وفي كثير من المناسبات واجهت الانتقاد والظوم وتعاونت معي الاخص الرجال ممن شاركت معهم في ثورة العشرين بتحقيقه، حصل لدينا قناعة لا تقبل

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

خلالها بالسفر الي مدينة مشهد حيث اديت مراسم الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

الزيارة للامام (ع) كما تجولت في اثناء البلاد عدت بعدوم العراق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1926 وعقوبة لي على ما سلف، لم يرغب الانكليز بوجودي في المحفل السياسي، فحرمت من الترشيح لسدورات مجلس النواب 1928 الثانية و1929 الثالثة و1930 الرابعة. لم ينته المحفل الانكليزي بايجادي عن العتكر السياسي، بل تعداه الي التكتيل بسبي بالاستحسان على املاكه التي يشتكي النزاع تلك بالاضافة الي تاييف العشائر الموالية للحكومة في الشامية من السيطرة على المياه ولهم مورد الجري شمال النهر عن غماس اضافة الي محاولتهم التفريق بين عشائر آل زياره الموالية لي كليا وخصوصاً ممن هم جنوب مجرى النهر عن غماس.

لم تكن وفاة الملك مفاجئة لي او للكثير من معارفي ويداخلني الي الوقت الحاضر ان وفاته المفاجئة لم تكن طبيعية بالرغم من التقارير والبررات الطبية التي نشرت عقب وفاته الا ان سوء علاقته وتدورها مع الانكليز قبيل سفره اضافة الي تفاقم الخلافات المستمرة مع نوري السعيد كانت كلها اشارات شؤم ونذيرا لنهاية حكمه

تعادل الأرجنتين مع باراغواي وفوز الاكوادور وبيرو



روبرتو سينيستي لاعب الأرجنتين (الى اليسار) يغاز بالكرة بينما سقط روبرتو اكونا لاعب الباراغواي ارضا (ا ف ب)

■ ريو دي جانيرو-روبيترز: انتزعت باراغواي نقطة ثمينة بتعادلهما على ارض الأرجنتين في تصفيات كأس العالم لكرة القدم في حين فازت كل من الاكوادور وبيرو على ارضهما لتتبقيا في السباق للوصول للنهائيات التي تقام عام 2002.

تعادلت باراغواي مع الأرجنتين 1/1 في بوينس ايرس في حين فازت بيرو على فنزويلا 1/صفر في ليما والاكوادور على بوليفيا 2/صفر في كيتو.

وتمكنت باراغواي بذلك من تحقيق ثاني مفاجأة هذا الاسوع بعد هزيمة البرازيل على ارض شيلي 3/صفر يوم الثلاثاء.

احتفظت الأرجنتين بصدارة المجموعة برصيد 16 نقطة بفارق اربع نقاط عن كولومبيا صاحبة المركز الثاني. واصبح صيد باراغواي وهي في المركز الخامس 11 نقطة وهو نفس رصيد اوروغواي والبرازيل صاحبتى المركزين الثالث والرابع على التوالي. وتحتل شيلي المركز السادس والاكوادور المركز السابع ولكل منهما عشر نقاط وتاتي بيرو في المركز الثامن برصيد ثمانية نقاط وبوليفيا في المركز التاسع ولها خمس نقاط وفنزويلا في المركز العاشر والاخير.

بعد ان توقف رصيدها عند ثلاث نقاط. وتتناهل اول اربع دول للنهائيات مباشرة ويحل صاحب المركز الخامس لقاء مع الفائز بمنطقة الاوقيانوسية ويتاهل الفائز بالقاء لكأس العالم.

هيمنت باراغواي التي لعبت بدفاع محكم على اول ساعة من اللقاء المثير في العاصمة الأرجنتينية ولجا لاعبو الأرجنتين الى حيلة ادعاء تعرضهم للتعرق فاحذوا باللغول في الارتداء على الارض داخل منطقة جزاء باراغواي في الشوط الاول كي تحسب لهم ضربات جزاء.

وكان اول من حاول ذلك ارييل اورتيغا وتبعه بابو ايمار واظهرت الاعادات التلفزيونية عدم تعرض اي منهما لاحتكاك على الاطلاق.

وجاء الهدفان على مدى ست دقائق في الشوط الثاني حيث تقدمت باراغواي بهدف من روبرتو اكونا في الدقيقة 61 ثم تعادل ايمار لمنتخب الأرجنتين في الدقيقة 67 من اللقاء الذي شهد 50 ألف متفرج.

ودافعت باراغواي باستماتة في اخر 20 دقيقة وضاعت على الأرجنتين فرصة مذهلة قبل ثمان دقائق فقط من النهاية.

فقد سدد خوان سياستيان فيرون ضربة حرة لم يتمكن الحارس ريكاردو تافاريللي من صدها فارتطمت الكرة بالقائم وارتدت الى الأرجنتيني ولتر صامويل الذي بدا وانه لا حائل بينه وبين الشباك. الا ان تافاريللي تمكن باعجوبة من صد الكرة بقدمه بعد ان سدها صامويل. وتكرر نفس المشهد تقريبا في مباراة بيرو التي تمكن من الخروج اربعة أهداف من اللقاء بالاسوس في الدقيقة 70 من اللقاء الذي حضره 40 ألف متفرج.

فقبل عشر دقائق من النهاية سدد الفنزويلي روبرت موران كرة



لاعب بوليفيا روتالد غارسيا (في الوسط) يحاول الحفاظ على الكرة (ا ف ب)

بطولة البرتغال لكرة القدم سبورتينغ لشبونة مرشح فوق العادة للاحتفاظ باللقب

■ لشبونة-اف ب: يبدو سبورتينغ لشبونة مرشحا فوق العادة للاحتفاظ بلقبه بطلا للدوري البرتغالي لكرة القدم لوسم 2000-2001 الذي ينطلق اليوم الجمعة.

وكان سبورتينغ لشبونة وضع حدا لسيطرة قطبي الكرة البرتغالية بورتو وبنيكيا باحرازه اللقب للمرة الاولى منذ 18 عاما.

ويملك سبورتينغ لشبونة تركيبة بشرية تؤهله الى متابعه تالقه في الدوري خصوصا انه عزز صفوفه بلاعب الوسط الدولي والقائد السابق لغريمه التقليدي بنيكيا جواو بنتو لمدة اربع سنوات، وكذلك المهاجم ساج بنتو المنتقل اليه من ريال سوسيداد الاسباني، بالإضافة الى الدوليين اللذين استقدمهما من ستاندر لياج البلجيكي واورفويو الاسباني على التوالي.

كما يضم الفريق نخبة من اللاعبين المعروفين اهمهم الحارس النمساوي بيتر شماليك الذي انتقل الى صفوفه مطلع الموسم الماضي قادما من اياكس امستردام الهولندي.

منافسة ثلاثية على لقب بطولة هولندا

■ لاهاي-اف ب: تتحضر المنافسة على لقب الدوري الهولندي لكرة القدم موسم 2000-2001 الذي ينطلق اليوم الجمعة بين ثلاثة اندية هي ايندهوفن حامل اللقب واياكس وفيينورد.

بيد ان اغلب المراقبين يرحسون ايندهوفن الى الاحتفاظ بلقبه خصوصا وانه يملك مجموعة بشرية قوية بماكثها تحقيق نتائج ايجابية سواء على الصعيد المحلي او الاوروبي.

وكان ايندهوفن احرز الكأس السوبر الهولندي على حساب رودا كيركرادع الاحد الماضي، وهو عزز صفوفه بالدولي الهولندي الصاعد ارنولد بروغينك ونجم المنتخب اليوغوسلافي ماتيا كازيمان

والدولي المغربي عادل رمزي سدد الشفرة التي خلفها انتقال الدولي البلجيكي لوك نيليس الى استون فيلدا الانكليزي واصابه هدافه وهداف الدوري العام الماضي رود فان نيسترلوي في ركبته حيث ستعده عن اللاعب لمدة ثمانية اشهر.

وكانت الإصابة حرمت نيسترلوي من الانتقال الى مانشستر يونايتد الانكليزي مقابل 30 مليون دولار والمشاركة في نهائيات بطولة امم اوروبا التي استضافتها بلاده مع بلجيكا.

واصبح نيسترلوي يتمرق في اربطة ركبته اليمنى عندما كان يخوض تدريبات خفيفة مع فريقه ايندهوفن.

وستكون اياكس من ابرز المنافسين لايندهوفن، وهو الذي يسعى الى استعادة امجاده بعد موسمين عاديين انهاهما في المركزين

■ بورت اوف سين (ترينيداد وتوباغو)-روبيترز:

سحق منتخب ترينيداد وتوباغو على ارضه فريق بنما 6/صفر في تصفيات كأس العالم لكرة القدم. اقيمت المباراة في اطار مرحلة قبل النهائي في المجموعة الثالثة لملطقة الكونكاكاف.

واحرز انطوني روجييه هدف ترينيداد الاول بعد

ليل المتصدر المفاجيء يلعب على ارض سيدان في بطولة فرنسا

■ باريس-روبيترز: حقق ليل الصاعد هذا الموسم لدوري الدرجة الاولى مفاجأة وتصدر القائمة بعد ثلاث مباريات غير ان المدرب وحيد خليل هودزيتش حصرى على الا

يبالغ فريقه في الاعتداد بالنفس عندما يلعب على ارض نادي سيدان صاحب المركز الثامن.

وقال «ستقوم بالرحلة الى سيدان بنفس الحافلة القديمة غدا السبت ولا بد وان يذكر ذلك اللاعبين باننا لا زلنا ناديا صغيرا في هذا الدوري».

وقد جذب الشمال الصناعي في فرنسا اهتمام جماهير كرة القدم بفضل انجازات ليل ونادي لانس صاحب المركز الثالث ولكن هودزيتش

الروسي المولد رجل واقعي يدرك مدى صعوبة التنافس مع اندية تتفق ببذخ مثل باريس سان جيرمان وليون. بل وان مباراة السبت من المنتظر ان تكون بمثابة مؤشر لامكانيات فريقه.

فاز ليل بالدوري الفرنسي عامي 1946 و1954 وبالكأس خمس مرات غير انه عاش اعواما في ظل فريق لانس.

وكان اكبر تعاقده ابرمه ليل بعد فوزه بدوري الدرجة الثانية الموسم الماضي هو المهاجم الدولي النمساوي ميكيل بيك من نادي دربي كاوتني الانكليزي.

ويامل ليل بان يحقق ثالث فوز على التوالي ولكن هودزيتش يسلم بان فريقه لا يتحلى بالامل بعد بمباراة الفرق الكبيرة.

ويسافر سان جيرمان صاحب المركز الثاني ووصيفة لكرة القدم رصيدي ليل ولانس عند سبع نقاط ليلعب على ارض ميترز المشاركة في المركز الثالث عشر.

ومن المحتمل ان يغيب عن بداية اللقاء لوران روبر الذي سجل هدفين لسان جيرمان في المباريات الثلاث السابقة، ويحتمل ان يعود داني صفوف ميترز لاعب خط الوسط داني بوفان والمدافع ستيفان موريسو غير

ان دفاع ميترز لا بد وان يتعامل مع الهجوم الممتلئ في التثنائي كريستيان

وكان يوحوم حقق مفاجأة من العيار الثقيل في المرحلة الاولى بتغلبه على مضيفه كايبرسلوترن 1-4.

وفي حين سحق بايرن ميونخ هرتا برلين 4-1. وتبدو كفة بايرن راجحة لتحقيق فوزه الثاني على التوالي خصوصا وان معنويات لاعبيه عالية جدا خصوصا الدوليين محمد شول والكسندر تسيلكر الذين ابلوا البلاء الحسن في المباراة الودية التي فازت فيها

المانيا على اسبانيا 4-1. ويشكل اللاعبان بالاضافة الى كارسن تاكر القوة الضاربة في خط هجوم بايرن ميونخ والثلاثة كان لهم نصيبهم من اهداف فريقهم في المرحلة الاولى، علما ان ثلاثة من ابرز اللاعبين يغيبون عن الفريق

البافاري بسبب الإصابة وهم القائد ستيفان اينفريغ ولاعب الوسط ينز بريميزر والمهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبير.

ويحل فرايبورغ، متصدر الترتيب للمرة الاولى في تاريخه، ضيفا على اوتننهاخينغ في مباراة يسعى من خلالها الى تحقيق الفوز لاستمرار في الصدارة.

هيبيرنيان ينتزع صدارة بطولة اسكتلندا مؤقنا

■ غلاسكو-اف ب: انتزع هيبيرنيان الصدارة مؤقتا اثر فوزه على مضيفه كيلمارنوك 1-صفر في افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة اسكتلندا في كرة القدم.

وسجل باتيلاين (37) هدف هيبيرنيان الوحيد. وفي مباراة اخرى، فاز دنفرملين على منزويل بهدف وحيد سجله موس في الدقيقة 55.

-ترتيب فرق الصدارة: 1-هيبيرنيان 10 نقاط من 4 مباريات

2-رينجرز 9 من 3 3-سليتيك 9 من 3 4-دندي 6 من 3 5-ابرين 5 من 3

هيبيرنيان ينتزع صدارة بطولة اسكتلندا مؤقنا

■ غلاسكو-اف ب: انتزع هيبيرنيان الصدارة مؤقتا اثر فوزه على مضيفه كيلمارنوك 1-صفر في افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة اسكتلندا في كرة القدم.

وسجل باتيلاين (37) هدف هيبيرنيان الوحيد. وفي مباراة اخرى، فاز دنفرملين على منزويل بهدف وحيد سجله موس في الدقيقة 55.

-ترتيب فرق الصدارة: 1-هيبيرنيان 10 نقاط من 4 مباريات

2-رينجرز 9 من 3 3-سليتيك 9 من 3 4-دندي 6 من 3 5-ابرين 5 من 3

ترينيداد تسحق بنما 6/صفر في تصفيات كأس العالم

■ بورت اوف سين (ترينيداد وتوباغو)-روبيترز: سحق منتخب ترينيداد وتوباغو على ارضه فريق بنما 6/صفر في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

اقيمت المباراة في اطار مرحلة قبل النهائي في المجموعة الثالثة لملطقة الكونكاكاف.

واحرز انطوني روجييه هدف ترينيداد الاول بعد

ليل المتصدر المفاجيء يلعب على ارض سيدان في بطولة فرنسا

■ باريس-روبيترز: حقق ليل الصاعد هذا الموسم لدوري الدرجة الاولى مفاجأة وتصدر القائمة بعد ثلاث مباريات غير ان المدرب وحيد خليل هودزيتش حصرى على الا

يبالغ فريقه في الاعتداد بالنفس عندما يلعب على ارض نادي سيدان صاحب المركز الثامن.

وقال «ستقوم بالرحلة الى سيدان بنفس الحافلة القديمة غدا السبت ولا بد وان يذكر ذلك اللاعبين باننا لا زلنا ناديا صغيرا في هذا الدوري».

وقد جذب الشمال الصناعي في فرنسا اهتمام جماهير كرة القدم بفضل انجازات ليل ونادي لانس صاحب المركز الثالث ولكن هودزيتش

الروسي المولد رجل واقعي يدرك مدى صعوبة التنافس مع اندية تتفق ببذخ مثل باريس سان جيرمان وليون. بل وان مباراة السبت من المنتظر ان تكون بمثابة مؤشر لامكانيات فريقه.

فاز ليل بالدوري الفرنسي عامي 1946 و1954 وبالكأس خمس مرات غير انه عاش اعواما في ظل فريق لانس.

وكان اكبر تعاقده ابرمه ليل بعد فوزه بدوري الدرجة الثانية الموسم الماضي هو المهاجم الدولي النمساوي ميكيل بيك من نادي دربي كاوتني الانكليزي.

ويامل ليل بان يحقق ثالث فوز على التوالي ولكن هودزيتش يسلم بان فريقه لا يتحلى بالامل بعد بمباراة الفرق الكبيرة.

ويسافر سان جيرمان صاحب المركز الثاني ووصيفة لكرة القدم رصيدي ليل ولانس عند سبع نقاط ليلعب على ارض ميترز المشاركة في المركز الثالث عشر.

ومن المحتمل ان يغيب عن بداية اللقاء لوران روبر الذي سجل هدفين لسان جيرمان في المباريات الثلاث السابقة، ويحتمل ان يعود داني صفوف ميترز لاعب خط الوسط داني بوفان والمدافع ستيفان موريسو غير

ان دفاع ميترز لا بد وان يتعامل مع الهجوم الممتلئ في التثنائي كريستيان

وكان يوحوم حقق مفاجأة من العيار الثقيل في المرحلة الاولى بتغلبه على مضيفه كايبرسلوترن 1-4.

وفي حين سحق بايرن ميونخ هرتا برلين 4-1. وتبدو كفة بايرن راجحة لتحقيق فوزه الثاني على التوالي خصوصا وان معنويات لاعبيه عالية جدا خصوصا الدوليين محمد شول والكسندر تسيلكر الذين ابلوا البلاء الحسن في المباراة الودية التي فازت فيها

المانيا على اسبانيا 4-1. ويشكل اللاعبان بالاضافة الى كارسن تاكر القوة الضاربة في خط هجوم بايرن ميونخ والثلاثة كان لهم نصيبهم من اهداف فريقهم في المرحلة الاولى، علما ان ثلاثة من ابرز اللاعبين يغيبون عن الفريق

البافاري بسبب الإصابة وهم القائد ستيفان اينفريغ ولاعب الوسط ينز بريميزر والمهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبير.

ويحل فرايبورغ، متصدر الترتيب للمرة الاولى في تاريخه، ضيفا على اوتننهاخينغ في مباراة يسعى من خلالها الى تحقيق الفوز لاستمرار في الصدارة.

هيبيرنيان ينتزع صدارة بطولة اسكتلندا مؤقنا

■ غلاسكو-اف ب: انتزع هيبيرنيان الصدارة مؤقتا اثر فوزه على مضيفه كيلمارنوك 1-صفر في افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة اسكتلندا في كرة القدم.

وسجل باتيلاين (37) هدف هيبيرنيان الوحيد. وفي مباراة اخرى، فاز دنفرملين على منزويل بهدف وحيد سجله موس في الدقيقة 55.

-ترتيب فرق الصدارة: 1-هيبيرنيان 10 نقاط من 4 مباريات

2-رينجرز 9 من 3 3-سليتيك 9 من 3 4-دندي 6 من 3 5-ابرين 5 من 3

هيبيرنيان ينتزع صدارة بطولة اسكتلندا مؤقنا

■ غلاسكو-اف ب: انتزع هيبيرنيان الصدارة مؤقتا اثر فوزه على مضيفه كيلمارنوك 1-صفر في افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة اسكتلندا في كرة القدم.

وسجل باتيلاين (37) هدف هيبيرنيان الوحيد. وفي مباراة اخرى، فاز دنفرملين على منزويل بهدف وحيد سجله موس في الدقيقة 55.

-ترتيب فرق الصدارة: 1-هيبيرنيان 10 نقاط من 4 مباريات

2-رينجرز 9 من 3 3-سليتيك 9 من 3 4-دندي 6 من 3 5-ابرين 5 من 3

فوز العلمي والعيناوي في بطولة انديانابوليس للتنس

■ انديانابوليس-رويتز: فاز المصنف الاول البرازيلي غوستافو كويرتن على الاسترالي تود وودبريدج 7/5 و4/6 و1/6 في الدور الثاني لبطولة انديانابوليس للتنس. كما فاز المصنف التاسع المغربي يونس العيناوي على الشيلي نيكولاس ماسو 4/6 و2/6 و6/3 في الدور الثاني للبطولة على فلايمير فولتشكوف من روسيا البيضاء 4/6 و3/6 في الدور الثاني. وفاز المصنف الحادي عشر الاسباني اليرت كوستا على السويسري ميشيل كراتوشفيل 1/6 و7/6 و4/6 في حين خرج المصنف الرابع عشر الامريكي تود مارتن بهزيمة من الاسباني كارلوس موييا 4/6 و6/4.

■ انديانابوليس-رويتز: فاز المصنف الاول البرازيلي غوستافو كويرتن على الاسترالي تود وودبريدج 7/5 و4/6 و1/6 في الدور الثاني لبطولة انديانابوليس للتنس. كما فاز المصنف التاسع المغربي يونس العيناوي على الشيلي نيكولاس ماسو 4/6 و2/6 و6/3 في الدور الثاني للبطولة على فلايمير فولتشكوف من روسيا البيضاء 4/6 و3/6 في الدور الثاني. وفاز المصنف الحادي عشر الاسباني اليرت كوستا على السويسري ميشيل كراتوشفيل 1/6 و7/6 و4/6 في حين خرج المصنف الرابع عشر الامريكي تود مارتن بهزيمة من الاسباني كارلوس موييا 4/6 و6/4.

هينغيس في دور الثمانية للبطولة الكندية

■ مونترال-رويتز: تأهلت المصنفة الاولى السويسرية مارتينا هينغيس بسهولة لدور الثمانية للبطولة الكندية المفتوحة للتنس بفوزها على الروسية ناديجدا بتروفا 1/6 و3/6. وصعدت ايضا المصنفة الثانية الامريكية لينزي دافنورت لدور الثمانية ولكن بعد ان واجهت مشقة امام البلجيكية جوستين هينتي التي تحسنت المركز 72 على مستوى العالم وفازت اللاعب

■ مونترال-رويتز: تأهلت المصنفة الاولى السويسرية مارتينا هينغيس بسهولة لدور الثمانية للبطولة الكندية المفتوحة للتنس بفوزها على الروسية ناديجدا بتروفا 1/6 و3/6. وصعدت ايضا المصنفة الثانية الامريكية لينزي دافنورت لدور الثمانية ولكن بعد ان واجهت مشقة امام البلجيكية جوستين هينتي التي تحسنت المركز 72 على مستوى العالم وفازت اللاعب



اللاعب الامريكية سيرينا وليامز (رويتز)

خروج فيليبوسيس من الدور الثاني في دورة واشنطن

■ واشنطن- اف ب: خرج الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعا من المرحلة الثانية لدورة واشنطن الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 800 الف دولار اثر خسارته امام البرازيلي اندريه سا 6-1 و6-7 و10-12). ويلعب الامريكي جان مايكل غامبيل المصنف خامسا الدور ربع النهائي بفوزه على مواطنه اليكس اوبرين 3-6 و5-7 و7-5. وفاز البلجيكي كريستوف روشو على الاسترالي اندرو ايلي 6-4 و6-3 و6-4. والفرنسي جيروم غولار على الاسباني غالو بلاكو 7-6 و3-6 و6-3 و7-6.

■ واشنطن- اف ب: خرج الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعا من المرحلة الثانية لدورة واشنطن الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 800 الف دولار اثر خسارته امام البرازيلي اندريه سا 6-1 و6-7 و10-12). ويلعب الامريكي جان مايكل غامبيل المصنف خامسا الدور ربع النهائي بفوزه على مواطنه اليكس اوبرين 3-6 و5-7 و7-5. وفاز البلجيكي كريستوف روشو على الاسترالي اندرو ايلي 6-4 و6-3 و6-4. والفرنسي جيروم غولار على الاسباني غالو بلاكو 7-6 و3-6 و6-3 و7-6.



السباحة الامريكية دارا توريس من جامعة سترايتفورد ترفع علامة النصر بعد فوزها بسباق 50 مترا حرة

فوز ايران على جورجيا

■ طهران - اف ب: فازت ايران على جورجيا 2-1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في طهران ضمن استعداداتها لنهائيات كأس الامم الاسيوية عشرة المقررة في لبنان من 12 الى 29 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في لبنان. وسجل بيجمان جمشيدى (4) وفرهاد مجيدي (26) هدفي ايران، وميخائيل كافيلاشغيلي (65) هدف جورجيا.

وخاضت ايران المباراة بتشكيلة غاب عنها مهاجم هرتا برلين الالمانى علي دايي افضل لاعب في اسيا وخداداد عزيزي لاعب سان خوسيه الامريكي. ولم تمض 4 دقائق حتى تلاعب جمشيدى بالدفاع الجورجي واطلق كرة بيسراه من حدود المنطقة فاستقرت في مرمى الحارس ديديد مارامازيه. وسنحت امام جورجيا فرصة لادراك التعادل عندما انفرد مهاجم اياكس الهولندي شو تا ارفيلاندزه بالحارس الايراني لكنه سدد خارج الخشبثالث الثلاث (9).

وتابع المنتخب الايراني ضغطه ونجح في تعزيز تقدمه عن طريق مجيدي الذي سيطر على كرة ببراعة قبل ان يسدها داخل المرمى (26). ومنح الحكم ركلة جزاء للمنتخب الايراني عندما اعيق ساماره داخل المنطقة لكن مجيدي اهدرها وسدد الكرة عاليا (36).

وسنحت امام تيمور كيتسوبايا فرصتان لتقليص الفارق لكن الكرة التي سدها من ركلة حرة مباشرة مرت بمحاذاة القائم، قبل ان يسدد كرة رأسية فوق العارضة بقليل في منتصف الشوط الثاني. ونجح كافيلاشغيلي في تقليص الفارق فعلا في الدقيقة 65.

يذكر ان ايران ستخوض المباراة الافتتاحية لكأس اسيا 2000 ضد لبنان في 12 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

مصر تحتفظ بلقب بطولة الاهرام لكرة اليد

■ القاهرة- اف ب: احزرت مصر كأس بطولة الاهرام الدولية الودية الخامسة لكرة اليد للمرة الثانية على التوالي بفوزها على السويد ببطلة العالم 22-25 (الشوط الاول 10-9). وحلت سلوفينيا ثانية بفوزها على الجزائر التي حصلت على المركز الثالث 27-26، فيما جاءت السويد رابعة من دون اي فوز.

وكانت مباراة مصر والسويد جيدة من الطرفين لكن المنتخب المصري اكد تفوقه على نظيره السويدي للمرة الثالثة على التوالي في الشهرين الماضيين، الاولى في بطولة العالم للقارات والثانية في بطولة بيرسي



لقطة من مباراة كرة السلة التي جرت في طهران بين فريق غلوبال سبورتنج الامريكي ومنتخب ايران أمس الاول (1 اف ب)

الكؤوس الافريقية الثلاث الترجي التونسي يسعى لاستعادة التوازن والاهلي المصري في اختبار صعب بدوري الابطال

■ نيغوسيا - اف ب: تقام الجمعة والسبت والاحد المقبلين منافسات المسابقات الكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم. دوري الماسي يسمى الترجي التونسي، وصيف بطل الموسم الماضي، الى استعدادة توازنه عندما سيصطحب صانداونز الجنوب افريقي صاحب صدارة المجموعة الاولى في الجولة الثالثة غدا السبت. وكان الترجي مني بخسارته الاولى في المسابقة عندما سقط امام صيفه افريكا سبور العاجي 1-2، علما بانته بدأ المسابقة بقوة وسحق سايلد باي الكاميروني 4-صفر. وقدم الترجي عرضا مخيبا امام افريكا سبور وكاد يبنى بخسارة ثقيلة لو لا تسرع المهاجمين العاجيين والمدارهم لفرص عدة.

ويسمى الترجي، بقيادة حارس مرماه الدولي شكري الواعر، الى استعادة نعمة الفوز والاتحاق بالصدارة.

في المقابل يطمح صانداونز الى تحقيق فوزه الثالث على التوالي والابتعاد في المقدمة.

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب سايلد دو باي مع افريكا سبور في مباراة تبدو فيها كفة الصيوف راجحة لاتنتزع الفوز.

وفي المجموعة الثانية، تنتظر الاهلي المصري مهمة صعبة امام صيفه جان دارك السنغالي خصوصا وان الأخير يبحث عن فوزه الاول في المسابقة للحفاظ على اماله في المنافسة على بطاقة المجموعة.

ويحتل الاهلي المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط من فوز على لوبي ستارز النيجيري 3-1، وخسارة امام هارتس اوف اوك الغاني 1-2.

ويواجه الاهلي، بطل النوري المصري، مشكلات خطيرة اذ اتسعت رقعة الشككات التي يعاني منها حتى تجاوزت جدران القلعة الحمراء وياتت تهدمها بالانهيار. وتراكت أكثر من مشكلة في النادي الاهلي، صاحب الاعداد العمرية محليا وعربيا وافريقيا (29 لقا في النوري ومثلها في مسابقة الكاس ولقاين في دوري ابطال افريقيا و4 القاب في كاس الكؤوس الافريقية و6 القاب عربية، 4 في كاس الابطال و2 في كاس النخبة، والكاس الافراسيوية)، أبرزها انتقال الشقيقين ابراهيم وحسام حسن منه وانضمامهما الى الزمالك غريمه التقليدي على زعامة الكرة المصرية الاسيوع الماضي، بالإضافة الى توتر العلاقات بين اللاعبين، وبينهم وبين المدرب الالمانى راينر تسوبيل ومدير الكرة في النادي ثابت البطل.

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب لوبي ستارز مع هارتس اوف اوك، ويسعى الأخير الى تحقيق فوزه الثالث على التوالي

ويعتقد في كاس الامم افريقيا، ان تكن مهمة المنتخب الساحلي التونسي حامل اللقب سهلة في حجز بطاقته الى نصف النهائي وبالتالي متابعة مسيرته الناجحة نحو الاحتفاظ باللقب.

ويستضيف النجم الساحلي جاره شبيبة القبائل الجزائري الذي فاز نهائيا 1-صفر. ولا يرحم الفريق التونسي صيفوه وغالبا ما يحقق انتصارات كبيرة بفضل مساندة جماهيره التي لا تبخل عليه بالتشجيعات، بيد ان الفريق الجزائري لن يكون سهل المثل خصوصا وأنه يمثل بلاده الوحيد في الكؤوس الافريقية الثلاث.

ويحل الاسماعيلي صيفا على دوراف الغاني في مباراة سهلة لان الاول حسم النتيجة في مباراة الذهاب التي تغلب فيها 4-صفر.

ويلعب الاسماعيلي المباراة بمعنويات عالية لانه احرز لقب العرب 4-صفر أيضا.

وفي باقي المباريات، يلعب كوتون سبور الكاميروني مع استادا ابيدجان العاجي، وتشانغا رينجرز الزامبي مع ايوانوانو النيجيري.

وكان استاد ابيدجان واوانوانو فازا نهائيا 2-صفر و1-صفر على التوالي.

كأس الاتحاد

وفي مسابقة كأس الاتحاد الافريقي، لن تكن مهمة المنتخب الساحلي التونسي حامل اللقب سهلة في حجز بطاقته الى نصف النهائي وبالتالي متابعة مسيرته الناجحة نحو الاحتفاظ باللقب.

بطولة الاردن لكرة القدم تنطلق اليوم

■ عمان- اف ب: تنطلق بطولة الاردن في كرة القدم اليوم الجمعة بمشاركة 10 فرق هي الفيصلي والرمثا لسفر الاول الى جدة (اللقب) والوحدات والرمثا والقادسية وشباب الحسين والاهلي والحسين والجزيرة بالإضافة الى الصاعدين الفحصي وسحاب.

وتلعب الفرق العشرة فيما بينها 90 مباراة عبر مرحلتين، غير ان ارتباطات فرق الفيصلي والوحدات والرمثا بالمشاركات الخارجية عربيا واسيويًا وكذلك ارتباطات المنتخب الوطني بمسكوات خارجية ومباريات ودية دولية ستلقي بظلالها على اجواء المسابقة وقد تحول دون انتظامها

وانتهاء مبارياتها في الوقت المحدد نهاية الموسم الحالي الذي يشهد عادة تجميع وتفرغ الاردن لخوض غمار تصفيات كأس العالم 2002 لجموعته الاسيوية السابعة التي تضم ايضا اوزبكستان وتركمستان وتايوان وتقام نهائيا وايابا في اوزبكستان

وعمان خلال اذار/مارس المقبل. المرحلة الاولى وتنتج المرحلة الاولى اليوم الجمعة يارب مباريات، فيلعب الوحدات مع الجزيرة، والفحص مع شباب الحسين على استاد عمان الدولي، وسحاب مع الحسين على ملعب الامير محمد في الزرقاء، والاهلي مع القادسية على استاد مدينة الملك

عبدالله في القويسمة بعمان في حين تاجلت مباراة القصة المبكرة بين الفيصلي والرمثا لسفر الاول الى جدة حيث سيشارك في نهائيات كأس ابطال الاندية العربية على كأس الامير فيصل بن فهد السادسة عشرة التي يفتتحها الفيصلي الاثنان المقبل بلقاء الاهلي جدة صاحب الصيافة.

ويلعب الفيصلي في هذه المسابقة ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضا القادسية الكويتي والهلال السوداني وشباب بلوزداد الجزائري.

وتاجلت للسبب ذاته مباريات الفيصلي مع فريق الاهلي والفيحص المقررات في 25 من الشهر الحالي الاول من ايلول (سبتمبر) المقبل على التوالي ضمن المرحلة الثانية والثالثة، في حين تاجلت مباريات الرمثا مع سحاب والحسين في المرحلتين الثانية والرابعة، ويلتقي الرمثا مع السابيين الكويتي في عمان والكويت في 25 الشهر الحالي و8 ايلول (سبتمبر) المقبل ضمن مسابقة كأس ابطال الاندية

الاسيوية التي يشارك فيها الرمثا بصفته ثالث الدوري المحلي للموسم الماضي وبعد اعتذار الفيصلي عن عدم المشاركة.

كما تاجلت مباريات الوحدات مع الحسين والاهلي ضمن المرحلة الثانية والرابعة بسبب مشاركته في مسابقة

دورة الاردن لكرة السلة: فوزان ليوميلغاز البلغاري والاهلي المصري في الافتتاح

■ عمان- اف ب: فاز يوميلغاز البلغاري على منتخب شباب مصر 77-76 (الشوط الاول 38-32) في المجموعة الثالثة ضمن دورة الاردن الدولية الثانية في كرة السلة التي تستمر حتى 26 آب (أغسطس) الحالي. وتضم المجموعة الثالثة ايضا زاستافا اليوغوسلافي والانتصار السعودي. وضمن المجموعة الثانية، فاز الاهلي المصري على الجزيرة الاردني 81-69 (الشوط الاول 48-34). وتضم المجموعة الثانية، ايضا الوحدات الاردني، في حين تضم الاولى اارثونكسي والاهلي الاردنيين والاتحاد السوري.

فوز لبنان على ترير الالمانى 9-1

■ ترير (المانيا) - اف ب: اكتسح منتخب لبنان لكرة القدم فريق ترير الالمانى 9-1 في مباراة ودية اقيمت استعدادا لنهائيات كأس اسيا التي يستضيفها من 12 الى 29 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وسجل نيوتن (1) ورضا عنتر (2) ووارطان (2) و زاهر العنداري (4) اهداف لبنان. وتابع المباراة نحو 200 لبناني رفعوا اعلام بلادهم.

سبدي: تجارب اختبار المنتخب الامريكي للسباحة: البطاقة الثالثة لتوريس

■ انديانابوليس (الولايات المتحدة) - اف ب: خظفت السباحة المخضرة دارا توريس ببطاقتها الثالثة الى نهائيات اولمبياد سيدني بعدما حلت اولي في سباق 50 حرة ضمن تجارب اختبار المنتخب الامريكي. وقطعت توريس مسافة لاسباق بزمن 24.90 ثانية متقدمة على امي فان ديكن (24.99 ث) التي حلت البطاقة الثانية. وكانت توريس ضمنت تأهلها الى نهائيات سبقي 100 حرة وفراسة على التوالي بعدما حلت ثانية خلف بطلة العالم جيني طوسون.

ارتفاع سعر النفط سيسمح للكويت بمضاعفة فائض حسابها الجاري

■ الكويت - اف ب: توقعت وكالة التصنيف المالي البريطانية فيتش آي بي سي ايه اليوم الخميس ان يتضاعف فائض الحساب الجاري الكويتي خلال العام 2000.

واعترفت الوكالة في تقرير لها ان الاقتصاد الكويتي يستفيد بشكل كبير من ارتفاع اسعار النفط الخام ومن عائدات اصوله المودعة في الخارج.

واضافت الوكالة التي تتخذ من لندن مقراً، ان «الكويت استفادت من ارتفاع الاسعار (النفط) ومن زيادة حصتها الانتاجية داخل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الى 2,037 مليون برميل في اليوم».

وقال التقرير ان «الفائض في الحساب الجاري الكويتي سيتضاعف ايضا خلال العام 2000».

واشارت الوكالة البريطانية الى ان الاعتماد الكبير للكويت على النفط قد يكون له انعكاس سلبي في حال تقلبات اسعار النفط.

وقدرت الوكالة قيمة الاصول الكويتية في الخارج بـ «اكثر من 100 مليار دولار». ووافقت ان «العائدات الناجمة عن هذه الاصول كبيرة جدا وتوفر مساعدة كبرى في حال انخفاض اسعار النفط».

وقد بلغ اجمالي عائدات هذه الاصول 3 مليارات دولار خلال العام المالي 1999-2000 الذي انتهى في 30 حزيران (يونيو) الماضي.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، غيرت وكالة موديز التصنيف المالي للتوقعات المالية العمومية في الكويت من مرتبة «مستقرة» الى «اجابية».

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون الان تسجيل فائض في الموازنة بمقدار 3,3 مليار دولار للعام المالي 2000-2001، في حين كان متوقعا في الاساس تسجيل عجز مقداره حوالي 5 مليارات دولار.

ايران تندد بمعدلات الاستهلاك العالية لمنتجات النفط التي تدفعها الى الاستيراد

■ طهران - رويترز: ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الخميس ان استهلاك ايران من المنتجات النفطية يصل الى عشرة امثال المعدلات العالمية مما يضطر البلاد الى استيراد ستة ملايين لتر من البنزين يوميا.

ونقلت الوكالة عن علي اقابابائي نائب وزير النفط الايراني قوله ان متوسط الاستهلاك امس للمنتجات النفطية يقدر بنحو 46 مليون لتر وهو ما يضع البلاد على قدم المساواة في الاستهلاك مع الهند التي يزيد عدد سكانها عن سكان ايران اكثر من 12 مرة.

والقى اقابابائي وهو ايضا المدير المنتدب لشركة توزيع المنتجات النفطية الحكومية باللوم في الطلب الهائل على البنزين على ما وصفه «بالاستهلاك غير التقليدي للوقود». وبياع البنزين في ايران باسعار مدعومة. وغالبا ما تلقى محاولات الحكومة لزيادة اسعاره من اجل تقليل الطلب وتخفيف العبء على الميزانية معارضة من البرلمان خوفا من رد فعل الشارع الايراني. كما يقول المسؤولون ان من اسباب ارتفاع معدلات استهلاك البنزين شيوع سيارات الركاب من طرازات قديمة في ايران.

الصين تحذر البنوك من رفع الفائدة بشكل غير مشروع

■ بكين - رويترز: ذكرت صحيفة (فاينانشال نيوز) الرسمية امس الخميس ان البنك المركزي الصيني امر مجددا المؤسسات المالية بعدم اللجوء الى وسائل غير ملائمة لاجتذاب الودائع مثل رفع اسعار الفائدة بصورة غير مشروعة.

وارسل بنك الشعب الصيني تعليمات للبنوك يكرر فيها الحظر الذي فرضه على مثل هذه الممارسات قائلا ان بعض المؤسسات المالية لا تزال تنتهك القواعد. ولم يذكر البنك اي تفاصيل. وتسمح الصين للبنوك بتعويم اسعار الاقراض في حدود عشرة في المئة فقط اعلى او اقل من سعر الاساس الذي حدده البنك المركزي لاقراض معظم الشركات. اما اسعار الفائدة على الودائع فثابتة محدد.

الا ان جاي شيانلونغ رئيس البنك المركزي قال الشهر الماضي انه سيتم تحرير اسعار الفائدة خلال السنوات الثلاث المقبلة بالسماح للسوق بتحديد معظم اسعار القروض والودائع.

مردوخ يتوقع نمو قويا لنيز كورب رغم هبوط ارباحها

■ سيدني - رويترز: توقع روبرت مردوخ احد اقطاب صناعة الاعلام في العالم امس الخميس نمو قويا لشركته نيز كورب بعد هبوط ارباح الربع الاخير من السنة المالية على نحو يقل عن التوقعات.

ونفى مردوخ توقعات تخليه عن ادارة الشركة بسبب اصابته بالسرطان.

ويبلغ صافي ارباح الشركة في الربع المنتهي في حزيران (يونيو) 184 مليون دولار مقارنة مع 214 مليون دولار قبل عام.

وبالنسبة للسنة المالية كلها بلغ صافي ارباح الشركة 794 مليون دولار امريكي مقارنة مع 917 مليون دولار في السنة السابقة.

واعلن مردوخ خلال مؤتمر اعلامي تلفزيوني امس الخميس انه اكمل علاجه من سرطان في البروستاتا وأشار الى ثقة اطبائه في ان علاجه بالاشعة كان ناجعا.

وتعمل نيز كورب في اصدار الصحف والكتب والمجلات، كما تدير محطات تلفزيونية بالكابل وعبر الاقمار الصناعية وارضية كما تعمل في تطوير أنشطة عبر الانترنت.

وتشمل أنشطة نيز كورب عمليات في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واستراليا واوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا واليابان ونيوزيلندا وفيجي. وفي اوائل هذا الاسبوع كشفت مجموعة نيز كورب عن عرض لتوسيع امبراطوريتها التلفزيونية في الولايات المتحدة عبر شراء محطات كريس كرافت اندستريز مقابل 5,35 مليار دولار.

دول الخليج لا تبدي حماسا لافكاره حول اعطاء بعد سياسي للمنظمة

الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز ينصب نفسه زعيما لاوبك



هوغو شافيز

صيححات استنكار في الولايات المتحدة أكبر مستورد للخام في العالم، كما هاجمت واشنطن زيارة شافيز للعراق وقالت انه أمر غير مشرف أن يكون أول رئيس فنزويلي منتخب ديمقراطيا يزور صدام منذ أن قسام الرئيس العراقي بغزو الكويت زميلته في أوبك في عام 1990.

وتحت ضغط من الولايات المتحدة رفعت السعودية في تموز (يوليو) الماضي الانتاج أكثر من حصتها بأمل الحد من ارتفاع الاسعار لكن لم يصدر اعلان رسمي يؤكد ذلك.

وقال وزير الطاقة الامريكي بيل ريتشاردسون في تصريح لرويترز أثناء انعقاد المؤتمر العام للحزب الديمقراطي «نعتقد ان السعودية قد تصرفت بمنتهى التعقل فيما يتعلق بزيادة الانتاج».

واضاف «نشعر بقلق من أن حكومات تاخول رفع أسعار النفط من خلال التصريحات مثل فنزويلا».

وبالنسبة لشافيز الذي حول بلاده من أكثر أعضاء أوبك خرقا لنظام الحصص الى عضو ملتزم فان الالتزام مسألة مبدئية، فقد قال صحافي في الجزائر «السعودية تحترم حصتها على عكس ما نرى».

(رويترز)

كاراكاس - من توم أشبي:

ترى هل أوبك في حاجة الى زعيم.. الاجابية غير مهمة لان الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز نصب نفسه قائدا لمنظمة البلدان المصدرة للبترول في خطوة دوى صداها بين الاعضاء.

فقد قام شافيز بجولة سريعة بدول المنظمة من طرابلس للتشاور مع الزعيم معمر القذافي الى بغداد حيث أصبح أول رئيس منتخب يلتقي مع الرئيس العراقي صدام حسين منذ حرب الخليج قبل عقد من الزمن.

وتجاهل الرئيس الفنزويلي خلافات طالما أثارها انقسامات داخل المنظمة منذ قيامها قبل 40 عاما ودعا زملاءه رؤساء الدول العشر الى أول قمة لأوبك منذ ربع قرن.

وهدف شافيز جدي المظلات السابق استغلال أكبر طفرة نفطية منذ الثمانينات لتحسين الصورة السياسية للمنظمة التي تهيمن على ثلثي نفط العالم.

ولكن بخلاف مظاهر الترحيب الرسمي فانه غير معروف مدى استقبالية دول الخليج النفطية المحافظة لدعوة لشافيز. في السعودية أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم اقام الملك فهد مادية لشافيز، ولكن المملكة أصدرت بيانا

خبير يتوقع ارتفاع عائدات اوبك النفطية بالعام الحالي الى 201 مليار دولار

■ لندن - رويترز: توقع ليو درولاس كبير الاقتصاديين في مركز دراسات الطاقة العالمية زيادة إيرادات عشر دول أعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بنحو الثلثين هذا العام بفضل ارتفاع اسعار الخام.

وقال درولاس امس الخميس انه يتوقع زيادة إيرادات الدول العشر الى 201 مليار دولار في 2000 مقارنة مع نحو 124 مليار دولار في 1999 ولم تشمل توقعاته العراق العضو الحادي عشر بالمنظمة الخاضع لعقوبات الامم المتحدة.

واضاف انه يتوقع زيادة اجمالي إيرادات الصادرات النفطية السعودية 27 مليار الى 70 مليار دولار هذا العام، بينما يزيد اجمالي إيرادات ايران تسعة مليارات دولار الى نحو 23,7 مليار دولار.

الامريكيون يثنون بتقديرات حكومتهم رغم مخاوفهم من الاغذية المعدلة جينيا

■ شيكاغو - من سوزان كلي: تسود أوروبا ضجة حول مكونات الاغذية المعدلة وراثيا (جينيا) لكن رد فعل المستهلك الأمريكي جاء أكثر اعتدالا بل تقول شركات اغذية امريكية انها لا تتعرض لضغوط تذكر لتغيير منتجاتها.

وبينما تتوقع الولايات المتحدة محصولا قياسيا من الذرة وقول الصويا بعد ان زرع نحو 50 مليون فدان (20 مليون هكتار) بيذور معدلة جينيا بالهندسة الوراثية تقول شركات اغذية ان المستهلكين غير قلقين رغم تنامي ضغوط المعارضين. وقالت كاتي كوتون المتحدثة باسم وحدة كرافت للاغذية التابعة لشركة فيليب موريس «ما نراه ونسعه من مستهلكي الولايات المتحدة يعكس ثقة في المنتجات الطروحة في السوق».

لكن دراسة اجريت في ايار (مايو) أظهرت تزايد شكوك الامريكيين. وأشارت الدراسة التي اجراها المجلس الدولي للمعلومات الغذائية الى ان 59 في المئة ممن شملتهم الدراسة يعتقدون ان التكنولوجيا الحيوية مفيدة مقابل 78 في المئة في عام 1997.

وقالت كاتي كوتون هالوران مديرة معهد السياسة الاستهلاكية باتحاد المستهلكين «واضح جدا ان ثقة المستهلك في هبوط، وواضح أيضا ان القضية متفجرة جدا. الناس حتى الان لم يستقروا على رأي».

ويقول اخرون ان الامريكيين الذين انفقوا في العام الماضي تريليون دولار في المتاجر الكبرى والمطاعم يتفقون في تأكيدات الحكومة بأن اغذية الهندسة الوراثية آمنة.

وقالت كريستين برون مديرة مكتب الابحاث الاستهلاكية بجامعة كاليفورنيا في ديفيز ان المستهلك الاوروبي لا يثق كثيرا في تأكيدات حكومية مماثلة بل هذا النوع من الغذاء امن خاصة بعد الفزع الذي اثاره مرض جنون البقر الذي يتلف المخ. ويقول خبراء انه يمكن ان ينتقل الى الانسان اذا تناول لحوم حيوان مصابة.

واستطردت هارلو تقول ان الامريكيين يتقنون اساسا في التقدم العلمي وانه «ما لم تحدث كارثة فاعتقد ان الموجة سترد باتجاه القبول».

■ موسكو - اف ب: اعلن رئيس الحكومة الروسية ميخائيل كاسيانوف امس الخميس ان جميع المؤشرات تدل على انتعاش مستديم وواعد للاقتصاد الروسي بعد سنتين تماما على بدء الازمة المالية في آب (أغسطس) 1998.

فبعد سنتين على احداث 17 آب (أغسطس) نقلت وكالة انترفاكس عن كاسيانوف قوله لدى افتتاحه مجلس الوزراء صباحا «يمكننا التأكيد على ان الانعكاسات الرئيسية لازمة 1998 المتأسوية المؤلمة قد تم تجاوزها وان كل الاسباب متوافرة للتعاؤل وتوقع تحسن في الوضع في مستقبل قريب».

واعرب رئيس الوزراء عن ارتياحه للنتائج الجيدة لاجمالي الناتج الوطني الذي سجل تقدما بنسبة 7,3 % خلال الاثني عشر شهرا من هذا العام.

ومع هذا الاجتهاد نحو الارتفاع تعول الحكومة على نمو

رئيس اوبك: ليس هناك خطط لزيادة المعروض النفطي قبل اجتماع المنظمة الدوري

■ فيينا - كراكاس - الرياض - وكالات الانباء: قال وزير النفط الفنزويلي علي رودريغيز رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس الخميس ان المنظمة ليس لديها خطط لزيادة المعروض في اسواق النفط قريبا.

واضاف رودريغيز ان أي قرار لتخفيف نقص المعروض ينبغي ان يتخذ خلال اجتماع المنظمة المقبل المقرر عقده في العاشر من ايلول (سبتمبر) لكنه اوضح ان هناك ما يبهر الحذر بشأن أية زيادات جديدة في الانتاج خشية هبوط الاسعار في الربع الثاني من العام المقبل.

وعزا رودريغيز ارتفاع الاسعار لاعلى مستوياتها منذ حرب الخليج في 1991 الى نقص منتجات التكوير بسبب تراجع مستويات نشاط المصافي.

واضاف في مقابلة مع قناة تليفن التلفزيونية الفنزويلية «الشكلة الرئيسية في هذه اللحظة هي منتجات التكوير. فهناك مشكلات في معروض البنزين وربما توجد مشكلات الان في معروض تواتج التقدير بسبب تراجع نشاط المصافي».

وتابع «هناك تراكم كبير في مخزونات الخام عالي المحتوى الكبريتي ونحن نبحث مدى التأثير السلبي للاسعار في الربع

الثاني من العام المقبل». وقال ان الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز لم يبحث قضية تجاوز السعودية لحصة انتاجها خلال رحلته الى الشرق الاوسط في الاسبوع الماضي، لكنه اوضح ان الامر سيبحث في الاجتماع الوزاري في ايلول (سبتمبر) بعينها.

وفي تصريح للاذاعة الفنزويلية امس الاول قال رودريغيز «نحن جميعا متفقون على القول ان من مصلحتنا المشتركة جعل السوق النفطية مستقرة، وتأمين اسعار مريحة لموردنا الطبيعية، انما من دون الاساءة الى اقتصاديات المستهلكين».

وتجاوز سعر برميل نفط البرنت الـ 32 دولارا والاربعاء في لندن وبلغ اعلى مستوياته منذ 10 سنوات تقريبا. وقد وصل سعر البرميل الى 35 دولارا في لندن و40 دولارا في نيويورك في المدى المتوسط كما يتوقع محللون.

وكرت صحيفة سعودية امس جوهر ما قاله رودريغيز. فقد قالت صحيفة (الرياض) انه لا ينتظر ان تاخذ اوبك اي اجراء بشفاف اسعار النفط المرتفعة قبل اجتماعها في فيينا.

ونقلت الصحيفة عن خبراء في اوبك قولهم ان الاسعار المرتفعة ليست مبررا لوضع آلية التناقص السعري للمنظمة موضع التنفيذ.



منظر بانورامي لمنتج علاء الدين السياحي القريب من مدينة لوس انجليس الامريكية الذي افتتح امس الخميس بعد ان تكلف بناؤه 1,4 مليار دولار. وقد الحق بالمنتج الذي سيعمق فندقا ذا 2567 غرفة، كازينو للقمار مساحته 135 قدم مربع بني على الطريقة الشرقية على أمل ان يجتذب سائحين ومغامرين من الدول العربية (رويترز)

رئيس الوزراء يعتقد ان روسيا تخبط الازمة الاقتصادية

ولفت رئيس الحكومة الى ان الانتاج الصناعي سجل ارتفاعا بعد سنتين بلغت نسبته 10,3 % خلال النصف الاول من العام الفين قياسا الى الفترة نفسها من العام 1999 واستقر التضخم حول معدل 9,5 % خلال الاشهر الستة الاولى من العام الفين مقابل 30 % خلال الفترة نفسها من العام السابق بينما زادت الرواتب في الوقت نفسه.

واعلن المصرف المركزي الروسي مطلع هذا الشهر ان احتياظه من العملات زاد بنسبة 87,1 % بين كانون الثاني (يناير) وواخر تموز (يوليو) ليرتفع من 12,457 مليار دولار الى 23,302 مليار.

اجمالي الناتج الوطني السنوي بنسبة 5 % في العام 2000، علما بان نمو اجمالي الناتج الوطني لم يتجاوز 0,5 % في العام 1997 اي قبل سنة من اندلاع الازمة.

وفي ظروف كهذه يبدو اي قلق من احتمال تكرار الاحداث التي ادت الى الازمة المالية في 1998 في غير محله، كما قال من جهته الحلل اوبك فيوبغين الذي يعمل في مؤسسة ترويكالو للحوار في تصريح اورده ووكالة انباء انترفاكس.

يذكر ان الروبل قد خفضت قيمته في 17 آب (أغسطس) 1998 وجمدت روسيا جزئيا تسديد ديونها مما ادت الى زعزعة النظام المالي.

محنة المثقف بين السلطة والمعارضة:

بقاء المثقفين أسرى موائد الحكم وأحلام المعارضة شرط بؤس الثقافة وانحطاطها

قادري احمد حيدر *

أزعم ان كل الحقائق الثقافية والسياسية في مجتمعاتنا العربية من القومي الى الاسلامي الى الاشتراكي الى الليبرالي التابع جميعها لا تترك سوى هامش ضيق ومحدود لحركة الفعل الثقافي ولاستقلالية المثقف ماذا في أحسن الأحوال حيث شيدنا وما نزال المحاولات المتكررة لاستيعاب الثقافي والأدبي والفني والجماعي والفكري الإبداعي والحاقه بالسياسي والايديولوجي. هنا إذا ما سمح للثقافي بالتعبير عن وجوده.

ومن هنا نرى المثقف والثقافي الإبداعي في المؤسسة الحزبية الحاكمة أو المعارضة ندهما كامنين ومصدرين وضيعفين لا أثر فعلياً لحضورهما تصبح معهما الثقافة والفكر والإبداع عبارة عن غطاء اعلامي لهما حيث يدجج الثقافي الأبيي والفني والجمالي في الجلباب الاعلامي والسياسي كغناوين وشعارات لا مهمة لها الا لتلطيف صورة الحزبي المعارض أو تثيرير السياسي الحاكم لا يخرج معها دور الثقافي والمثقف عن تعمييد البيان السياسي وتكريس حضوره تحت مسميات تعميم الثقافة الوطنية بعد افرغها من دلالاتها الوطنية الكلية الشاملة لعنى الوطن أو تحت شعارات نشر الثقافة الجماهيرية وحتى الاملاك الرسمي الذي لا يقبل باستقلالية المثقف أو يساحه حرية حقيقية للمثقف لا يقبل بمدود لعنى سلطة الثقافة بعيداً عن سلطة البرامج السياسية التعويية والدعائية للحزبي ايا كان موقع المثقف من المعارضة والتبذير الثقافي الإبداعي في الثقافي الإبداعي الاصيل محاصراً أو مشلولاً لا يأمنيز أو يخلف عن محتوى الاداء السياسي الحكومي وشكله حيث ينحصر ويحدو المثقف في تثيرير الصياغة الابداعية الوطنية للفلسطيني في واقع حياة الناس والجمع ويفي أو يواسط المثقفين بل قد يصل الأمر به حد تنفيذ التكليفات الأبدية نياية عن الأجهزة الخاصة جداً لدرجة تستطيع القول بمدى بانحماء الفروق بين الثقافي والسياسي الحاكم أو نمائي الثقافي الإبداعي في السياسي باسم الضرورة التاريخية أو مستوحيات شروط التحول الثوري الذي يتطابق مع صورة الحرية وتغيبب الحرية في السلطة وفي داخل بنية الحزب المعارض لدرجة انعدام القدرة على التمييز بينهما في الثقافي باسم التغيير تحديداً في لحظات دورات القمع التي تلقص سلطة الحرية حد الصفر يغيب معها العقل والجدل المصعب للفكر وهي صورة من صور الخلل في الحياة الداخلية للحزاب المعارضة أو الجاساة على صحن السلطة وليد الفكر الشمولي ومولده حتى وان قالت بالتحديد أو رفعت شعار الديمقراطية «كوضة» والنشاط السياسي ذاته وذلك حين تأتي السياسة من خارج مركز القرار المهيمن أو الحزب-الدولة كما هو شأن في الأنظمة الشمولية أو الأنظمة العسكرية-القبلية.

لقد ارتبطت السياسة في الوعي الاعتيادي بوم الاستيلاء على السلطة غدت معها السياسة وكأنها القاطرة الشديدة للسلطة لتضار بكر السياسة يتغير حساسية المودة بعد ان توحسد أو اندمجت كلمة السياسة بمعنى السلطة أو الانقلاب والثورة أو الوامرة على النظام القائم وهو خطا وخطأ واضح القصد منه الوصول الى تحريم العمل السياسي المدني السلمي وتشويه معنى السياسة في ذهن الانسان العادي و افساح المجال لتصور السياسة بحيث تأتي المفاريد معارضة للفكر السياسي المهيمن وكأنها مروق أو خروج على القوانين وجنوح نحو الثورة والعنف لدرجة صار البعض يتحاشى أو يتجنب الخوض في الشأن

اشكالية الداخل والخارج ومستقبل وحدة الشعب الفلسطيني

نبيل محمد السهلي *

نتج عن حرب عام 1948، طرد 850 ألفاً من الشعب العربي الفلسطينيين من أرضه، كانوا يشكلون آنذاك نصف مجموع الفلسطينيين، وبذلك تغيرت خارطة النزوح الفلسطيني قسرياً بفعل أقدام إسرائيل العنصرية والقمات التي أسست لذلك، فاصبح قسماً كبيراً من الفلسطينيين في المنافي القريبة والبعيدة، وقسماً آخر يتراهم داخل ما تبقى خارج السيادة الإسرائيلية في الضفة والقطاع حتى عام 1967، في حين بقي نحو 156 ألفاً من الفلسطينيين الذين أصبحوا اليوم أكثر من مليون عربي، تحت سلطة الدولة العبرية وتميزها العنصري الذي لا يقبل الأخرى.

على الرغم من التمرقن الذي لحق بالناسج الاجتماعي الفلسطيني بعد عام 1948، بيد ان الشعب الفلسطيني استطاع من خلال حراكه اليومي المجتمعي، وبكافة أماكن تواجد الحفاظ على وحدته الوطنية خلال الفترة (1948- 1999) -وقد كان ذلك لانطلاق منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964، وحركة فتح في عام 1965، وقصائل الحركة الوطني الأخرى في الستينيات، وبالغ الأثر في رفع أسلحة الفلسطينيين وطموحاتهم، سواء في عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، أو التخلص من الاحتلال الإسرائيلي في الضفة والقطاع، وقد واصل تلك الأدوار، مد شعبيه الفلسطيني في عام 1948، والذين يشكلون 18 في المئة من سكان الدولة العبرية التي أقيمت على 78 في المئة من مساحة فلسطين، إذ تعبيرت تلك الأقلية نفسها، بأنها اقلية «عربية فلسطينية»، وجزءاً من الشعب العربي الفلسطيني، ورغم كل انتصار ونهوض قومي عربي ووعدي، فهو مائل بين فلسطيني عام 1948، ومع ذلك انتكاسة تخيبو أمالهم، وتزاد شراسة التمييز الإسرائيلي ضدهم لجهة اسرلتهم وجعلهم هامشيين في أرض أجدادهم وأباؤهم. وقد لاحظ المثقفين للشأن القومي أساسية تمتكث خلال الفترة المذكورة، بالانفتاح على منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المحل الشرعي والوحيد للشعب

السياسي حتى شاع تعبير ايديولوجي شعبي قمعي يقول «بلاش سياسة، اتركونا من السياسة» أو تعبيرات سياسية رسمية تقول «من تحزب خان، والسياسة و الحزبية تبدأ بالناثر وتنتهي بالعمالة» ولعل كلمة الشيخ محمد عبده الماثورة «لعن الله السياسة وما تفرغ عنها من ساس يهوس فهو سانس ويهوس ان تكون تعبيراً صادقاً عن ضيق المثقف في مجتمعات ما قبل الديمقراطية بمحرقة السياسة..»

وكان حق النشاط السياسي صار بعد تأويله الايديولوجي القمعي وكانه مرادف أو مساو للاعمال المفكرة أو النشاطات الخطيرة والمضرة بالجمع وصولاً بالناس والعينين بالكتابة الى الصمت والامتناع عن الكلام فيجدون انفسهم مع الشان السياسي وقد صار مؤمماً ومحتكراً لمصالح الحكم أو في صورة الدولة الاستبدادية تتمشى معه الفروق بين الكتابة ابداعية الغايرية وبين أوراق كتاب الحكم.

ان المثلث الفعلي لتحرير الكتابة والثقافة والسياسة ناهتا عن السلطة والدين أو فصل السياسة عن الدين والفكر أو النشطات الخطيرة والمضرة بالجمع وصولاً بالناس والعينين بالكتابة الى الصمت والامتناع عن توظيف سلطة الدولة وأجهزتها بما يعنى الحق للجمع مؤمماً ومحتكراً لمصالح الحكم أو في صورة الدولة الاستبدادية تتمشى معه الفروق بين الكتابة ابداعية الغايرية وبين أوراق كتاب الحكم. ان المثلث الفعلي لتحرير الكتابة والثقافة والسياسة ناهتا عن السلطة والدين أو فصل السياسة عن الدين والفكر أو النشطات الخطيرة والمضرة بالجمع وصولاً بالناس والعينين بالكتابة الى الصمت والامتناع عن توظيف سلطة الدولة وأجهزتها بما يعنى الحق للجمع مؤمماً ومحتكراً لمصالح الحكم أو في صورة الدولة الاستبدادية تتمشى معه الفروق بين الكتابة ابداعية الغايرية وبين أوراق كتاب الحكم. ان المثلث الفعلي لتحرير الكتابة والثقافة والسياسة ناهتا عن السلطة والدين أو فصل السياسة عن الدين والفكر أو النشطات الخطيرة والمضرة بالجمع وصولاً بالناس والعينين بالكتابة الى الصمت والامتناع عن توظيف سلطة الدولة وأجهزتها بما يعنى الحق للجمع مؤمماً ومحتكراً لمصالح الحكم أو في صورة الدولة الاستبدادية تتمشى معه الفروق بين الكتابة ابداعية الغايرية وبين أوراق كتاب الحكم.

في هذه النتيجة أو التخلفية يمكن خطن خطر وحمل قراءة بعض المثقفين لطبيعة العلاقة بين الثقافي السياسي وذلك حين ينحصر أو يتصرف فيه العلاقة وكأنها حالة سياسية صرفة أو شان ثقافي مهني وظيفي يقرأ الثقافة والإبداع بعيداً عن شروطها السياسية الاجتماعية التاريخية، اي بعد تجريد العلاقة بين طرفي الثقافة والسياسي من شروط وجودهما ضمن منحد سياسي اجتماعي معرفي تاريخي بغفر ما يؤكد قائلها فانه يطرح حقيقة الاستقلالية السياسية للثقافي كشرط وجود ذاتي ابداعي، فالثقاف في جوهره هو حقيقة ثقافية وحياتية لها خصوصية تطورها الذاتية كما لها استقلاليتها النسبية عن سلطة السياسة ايا كان السياسي حزبياً في الدولة أو في المعارضة وهذا ما يجب ان يحافظ عليه المثف الحقيقي في علاقته بكل من الطرفين.

ومن الضروري هنا ادراك وعرفنة ان المكثود بالسياسي ليس مجرد الانشغال بالسياسة كاشخص حياتي عام أو نشاط هذا أو ذاك من الأفراد في العمل السياسي بل ان فهم السياسي هنا متوحد بفهمنا يارتباطه ببنية الدولة وبالسلطة باعتبارها السياسي

الذي وصل الى الهيمنة على بنية الدولة والحكم، وأن الثقافي هنا كشهان عام انما ينقسم الى مستويين، مستوى ثقافة السلطة أو ايديولوجيتها ومستوى الثقافة ابداعية الشعبية المغايرة ولتسييد الثقافة الرسمية وتعميمها على المجتمع والناس فان ذلك يحتاج الى قدرات وميكانزمات السياسي في شكله السلطوي. وهنا تحديداً تكمن اشكالية قراءة الثقافة بالسياسي خاصة حين يكون مستسلط لا يقبل باقل من سيادة سلطته باعتبارها الثقافة العامة والطلقة لكل المجتمع والوطن وهنا ممكن الخطر حول ما يجري في أكثر من حالة عربية تحت عناوين وتسميات مختلفة من نشر الثقافة القومية وترسيخ الثقافة الوطنية الى تحقيق الوعي والثقافة التي يقال انها تتحقق اليوم في اليمن.

ان انحاء الفروق والتماثل بين الثقافي السياسي والثقافي في اللغة السياسية والثقافية انما يتأكد ويتكرر بعد تجريد الثقافة من ذاتيتها وكيونيتها أو من جوهرها الخاص وهو المدخل الحقيقي لتطابق الثقافي بالسياسي وامثاليته وامراهم حتى لا يبقى من الثقافي والابداعي سوى الاسم والعنوان وحول هذه الاشكالية يصعد قول ميشيل كيلو ان الثقافة التي عرفها الأحزاب والوعي السياسية لم تكن ثقافة المعنى الحق للكلمة بل كانت بالأحرى ترجمة للخط السياسي للحزب بلغة «ثقافية»، هكذا انجبت السياسة العملية «الثقافة» التي كانت بحاجة اليها فحملت منذ البداية طابعاً ظرفياً ايديولوجياً مضاداً للثقافة... حيث قام المشروع «الثقافي» على أرضية سياسية باعني التحريبي العنصوري للكلمة فإذا بحالة غريبة نشأ في حقلَي السياسة والثقافة معاً.

وهذه الحالة اليها فشلت منذ البداية طابعاً ظرفياً والمثقف فيهما لا يتفاران للمثقف والثقافة لا باعتبارهما آلة في ترس السلطة أو الحزب/الدولة أو صورة حزبية ديكورية في الحزب المعارض حيث التعاطي مع المثقف والمبدع بطريقة تحمل في داخلها شيئاً من الدونية والاستهانة بجكائته والتقليل من دور الثقافة والمثقف في صياغة الوعي الجمعي للناس والوجدان العام، وكذا دور الثقافة والمثقف في التحويل السياسي الاجتماعي التاريخي، وهي محاولات وتوظيف كل ذلك في صالح النظام السياسي لا أكثر الأطراف قدرة على الاستفادة من المثقف ومصادر الثقافة.

والكلام السابق ينطبق على السياسي التحري الذي ساد المنطقة العربية في زمن الثورات الاستقلالية الوطنية الذي نسميه اليوم بزمن الشمولية ويُنطبق بالكامل اليوم على الأنظمة التي تتخذ التعددية ارادة القوة المهيمنة بفناتها الطفيلية وتنضخ للخيارات التي مثل هذا الواقع بين اعتزال وتباعد وكفر بالماضي وانتفاع على الكثريرات أو الهجرات والخروج، أي الخروج خارج الوطن، ان النخبة الثقافية لا تحيا خارج فضاء الحرية وفعل القانون التسع للتعهد.

في نخطو ونعمل على خلق علاقة جدلية ابداعية ثقافية نقدية بين الحزب الدولة بين المجتمع والثقافة والبياتحية بين الثقافي والسياسي؛ علاقة قائمها فضاء الحرية ومسؤولها ملكوت الإبداع سواء ان الثقافة المسيحية حاكماً أو قابعاً في طرقات «شوارع» المعارضة البائسة على طريق ترسيخ معنى حققي للثقافة، دور نقدي ابداعي للمثقف واعتباره قوة محولة للتغيير في المجتمع، اما ان تبقى اسيري فتات موائد الحكم وأحلام سياسية أحزاب المعارضة كيفما اتفق ذلك هو سبب عفن السياسة وفسادها وشرط بؤس الثقافة وانحطاطها.

وهذا ليست دعوة للمثقفين للنجح من الأحزاب أو مؤسسات المجتمع المدني التي تتخو من التي يتم ابتلاعها وتزيف معنى وجودها اليوم بل هي بالعكس دعوة لتجديد روح الأحزاب ومطالبتها بالثغ عن استمرار الثقافة وتجسير فعل المثقف لتدعيم سياسة الدولة أو الحزب بل أخذ الثقافة والمثقف دورهما في التحول السياسي والثقافي الوطني العام.

أساسية:
أولاً:العمل على تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين.
ثانياً:التمسك بحق العودة للشعب الفلسطيني مدخلاً هاماً يحقق الهدف الأسمى لجزء أساسي من الشعب الفلسطيني، وأن أي تراجع يؤدي الى اقسام حقيقي في الشارع الفلسطيني.
ثالثاً:إن عودة بعض كوادر فصائل العمل الوطني التي مناجروا من ديارهم في فلسطين عام 1948، والنازحين الذين جفروا من ديارهم في الضفة وقطاع غزة في عام 1967.
وكانت هذه اللارات من الجهة المقابلة، نقاط اجماع وطني فلسطيني عام، فهب الشعب الفلسطيني داخل وخارج القطاع على كتلة واحدة لمواجهة القرار الإسرائيلي القاضي بفتح نفق أسفل الأقصى، وسقط العديد من الشهداء في الضفة الفلسطينية، ومن بينهم رجال في الشرطة الفلسطينية، وحتى اللحظة الرامنة، وعلى الرغم من الاحاديث والمقالات المتكررة في صحف عربية واجنبية، حول اتفاقات سرية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، لجهة القبول الفلسطيني بدولة فلسطينية، اعلمتها جزء من توسعات مدينة القدس، والخاصي عن سقف المطالب السابقة اراء قضية اللاجئين والمتمثلة بحق العودة 1949 لعام 1948، بيد ان الخطاب السياسي المنطج للسلطة الوطنية، يتمحور حتى اللحظة الراهنة حول ضرورة تفكيك المستوطنات ورحيل المستوطنين حسب القرار 465، والقاضي بضرورة الغاء البنية الاستيطانية ورحيل المستوطنين اليهود عن الضفة والقطاع، هذا فضلاً عن تمسك السلطة الفلسطينية وكافة فصائل الطيف السياسي الفلسطيني بالقرار 478 القاضي بإبطال الضم الإسرائيلي للقدس الشرقية، واعتبار القدس الشرقية العاصمة ابدية للدولة الفلسطينية، وكذلك فإن الخطاب السياسي والسلطة الفلسطينية وكافة الفصائل المؤيدة للتمسك بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، ان الخطاب السياسي الفلسطيني المستقبلي سيلعب دوراً بارزاً في وحدة الشعب الفلسطيني التي كانت الشرطي، ولما تلازمة لحرام الشعب الفلسطيني منذ عام 1948.

وتبعاً لذلك فإن المطلوب للابقاء على هذه الوحدة يكونها الضمانة للحقوق الفلسطينية في الأرض، يتمحور حول ركائز

هل ندرك بعد كل ذلك ضرورة وأهمية الثقافة ودور المثقف سواء داخل السلطة أم في صحن المعارضة؟ هل ندرك خصوصية وضعية المثقف، دور المثقف واستقلاليته النسبية عن السياسي العام خصوصية ابداعية لا يمكن ان تقبل القهر كما لا ليس من السهل التماهيا واستيعابها مهما تودعت وسائل المصادرة الايديولوجية.

على ان وجه الخلل الحقيقي انما يكمن في طبيعة موقف قطاع من المثقفين من السلطة والمعارضة وهم المثقفون الذين تراهم يدعمون مواقف الدولة على هوانها أو موقف زهيرهم في المعارضة كيفما اتفق بدون ادراك خصوصية دورهم كمثقفين ومبدعين مهمتهم النقد والتطوير والتثوير الثقافي وتجديد روح المجتمع وهي كتابات لا تخرج عن منطق تدعيم الفكر السائد، كتابات خالية من روح الفكر النقدي أو روحية البحث عن الجمال في الكلام والقيمة من عقليه البحث عن اشكالات المسألة والمغايرة، وهي كتابات تفتقر للمعنى والجمال في العلف والنفس... كتابات تستغل أو تنشط في وهم أو هم السياسي «الوطني العام» على حساب كل شيء بما فيها الكرامة الشخصية للمثقف وهي معيار الكرامة الوطنية العامة وهذه المناهج من اشياء المثقفين وانصاتهم عبارة عن مامل تطغى على جرح الثقافة والفكر ولا تشارك افعالهم في تجديد العقل والروح ولا تساهم في بلورة وانضاج صورة المستقبل قدر ما تحاول دفن الحاضر والمستقبل في روحية الماضي البائس وتأخير عملية التقدم.

ان المثقف النبيل ايضاً كان موقعه لا يستطوع الا الدفاع عن الجوهر الثقافي الاصيل في داخله وفي الحياة فلا معنى حقيقياً لوجود المثقف سواء كان يقف داخل بنية الدولة أم يقف داخل صفوف المعارضة انا أدخل بشرط وجوده الانساني ابداعي التاريخي، لأن المثقف الذي يعتقد ان له دوراً تجديداً ثقافياً وتثويرياً وادبياً خلاقاً لا يمكن ان يقبل بالتضحية باستقلاليته وكيونيته الثقافية ودوره التحديدي السياسي مهما كانت الغرغرات أو تطاول سيف الجلال، لأنه حينئذ لا يبقى له أدنى حاجة لا عند السلطة التي يخدعها ولا في صالح الثقافة والمثقف في التحويل السياسي الاجتماعي التاريخي، وهي محاولات وتوظيف كل ذلك في صالح النظام السياسي لا أكثر الأطراف قدرة على الاستفادة من المثقف ومصادر الثقافة.

والكلام السابق ينطبق على السياسي التحري الذي ساد المنطقة العربية في زمن الثورات الاستقلالية الوطنية الذي نسميه اليوم بزمن الشمولية ويُنطبق بالكامل اليوم على الأنظمة التي تتخذ التعددية ارادة القوة المهيمنة بفناتها الطفيلية وتنضخ للخيارات التي مثل هذا الواقع بين اعتزال وتباعد وكفر بالماضي وانتفاع على الكثريرات أو الهجرات والخروج، أي الخروج خارج الوطن، ان النخبة الثقافية لا تحيا خارج فضاء الحرية وفعل القانون التسع للتعهد.

وهذا ليست دعوة للمثقفين للنجح من الأحزاب أو مؤسسات المجتمع المدني التي تتخو من التي يتم ابتلاعها وتزيف معنى وجودها اليوم بل هي بالعكس دعوة لتجديد روح الأحزاب ومطالبتها بالثغ عن استمرار الثقافة وتجسير فعل المثقف لتدعيم سياسة الدولة أو الحزب بل أخذ الثقافة والمثقف دورهما في التحول السياسي والثقافي الوطني العام.

كما يقول الباحث في مركز الدراسات والبحوث في صنعاء

في باحث في مركز الدراسات والبحوث في صنعاء

بريد المثقف

تعقيباً على عزت القمحاهوي؛ الدنيا حر أيضاً مع النوبة!

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

من اطلاعي اليومي على جريدة «القدس العربي» لاحظت في مقال الأخ عزت القمحاهوي في العدد 3471 بتاريخ 15- 16 تموز (يوليو)، وفي عمود «هواء طلق» تحت عنوان «الدنيا حر» ما يأتي:

«هذه الانعكاسات سببت في تجمعتني علاقة طيبة مع بعض أفراد الأسرة النوبية»، وفي عمود «هواء طلق» تحت عنوان «الدنيا حر» ما يأتي:

عتاب الأخ على السلطة المصرية في أمر اعتقال د. سعد الدين ابراهيم، والدفاع عنه، ادعت السلطة انه يشوه سمعة مصر رداً على الانتقادات اللاذعة على السلطة)، بالطبع ألتج صدور العديد من قراء المقال... اقتحام أسئلة النوبة بوضع كلمات مستوردة من صحافة (القراميط)، فقد نرى من حيث المبدأ نوعاً من التباهي الذاتي، عندما يخفي في وصف نفسه بأنه كان من الذين تصدوا لمحاولة تخليق عرقية في داخل مصر من أبناء النوبة... نوضح لأخ العبدلة:

نحن كيان ذاتي يتميز بخصوصية اثنية بلغها الاثريفي، في مساحة من أرض تزيد عن 90 الف كيلومتر مربع والمتاخمة الحدود مع السودان، ولنا عبر حدوده جوارل أهل وصلات من القربى والرحم ولغة ووحدة دم، هم أبناء النوبة في شمال السودان... ثانياً: نحن أبناء الشعوب تلاحمنا وترابطاً، وتلتزم بأنماط وعادات منذ القدم، وبفنون جمالية مستوحاة من الثقافات الافريقية المتنوعة...

نأشأ: أرض النوبة في جغرافيتها المصرية، والتي فلطنا من نيلها، وترعرعنا على خيرات تربتها الطيبة، ورضعنا من اثناء أمهات النوبة حليب لغتنا، تعاني في المرحلة من الاستخدام البشع للمسميات الدخيلة على النوبة. فالمسميات تطلق من اجل القضاء على ما يتقي من موزمها، وتتجفف يتابعق بوئنها التاريخية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ارجو منكم نشر هذه الرسالة الموجهة لزعماء الدول والشعوب:

الى قداسة البابا،

الى الملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية، الى الشعوب العربية والاسلامية والمسيحية، افرادا ومؤسسات.

تعلمون جميعاً ان اسرائيل تحاول السيطرة على كامل القدس، وان السلطة الوطنية الفلسطينية تبذل جهداً جباًراً، وتعمل بكل امكانياتها للحيلولة دون ذلك، ولما كانت القدس أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، وتضم اهم الاماكن المسيحية المقدسة، فانها امر يخص العالم العربي والاسلامي والمسيحي، وان ابو عمار لا يملك ان يتنازل، ولن يتنازل، لا عن شبر من القدس، ولا من ارض فلسطين التي احتلت سنة 1967، وسيتمسك بكل الضغوط التي يمارسها العدو العاشم.

الوضع الان يتطلب ان نسجم اقواتكم،

زيارة شافيز لبغداد

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

السنة الثانية عشرة - العدد 3506 الجمعة 18 آب (أغسطس) 2000 - 18 جمادى الاولى 1421 هـ

القدس

القدس

تعقيباً على عزت القمحاهوي؛ الدنيا حر أيضاً مع النوبة!

الأستاذ رئيس التحرير

من اطلاعي اليومي على جريدة «القدس العربي» لاحظت في مقال الأخ عزت القمحاهوي في العدد 3471 بتاريخ 15- 16 تموز (يوليو)، وفي عمود «هواء طلق» تحت عنوان «الدنيا حر» ما يأتي:

عتاب الأخ على السلطة المصرية في أمر اعتقال د. سعد الدين ابراهيم، والدفاع عنه، ادعت السلطة انه يشوه سمعة مصر رداً على الانتقادات اللاذعة على السلطة)، بالطبع ألتج صدور العديد من قراء المقال... اقتحام أسئلة النوبة بوضع كلمات مستوردة من صحافة (القراميط)، فقد نرى من حيث المبدأ نوعاً من التباهي الذاتي، عندما يخفي في وصف نفسه بأنه كان من الذين تصدوا لمحاولة تخليق عرقية في داخل مصر من أبناء النوبة... نوضح لأخ العبدلة:

نحن كيان ذاتي يتميز بخصوصية اثنية بلغها الاثريفي، في مساحة من أرض تزيد عن 90 الف كيلومتر مربع والمتاخمة الحدود مع السودان، ولنا عبر حدوده جوارل أهل وصلات من القربى والرحم ولغة ووحدة دم، هم أبناء النوبة في شمال السودان... ثانياً: نحن أبناء الشعوب تلاحمنا وترابطاً، وتلتزم بأنماط وعادات منذ القدم، وبفنون جمالية مستوحاة من الثقافات الافريقية المتنوعة...

نأشأ: أرض النوبة في جغرافيتها المصرية، والتي فلطنا من نيلها، وترعرعنا على خيرات تربتها الطيبة، ورضعنا من اثناء أمهات النوبة حليب لغتنا، تعاني في المرحلة من الاستخدام البشع للمسميات الدخيلة على النوبة. فالمسميات تطلق من اجل القضاء على ما يتقي من موزمها، وتتجفف يتابعق بوئنها التاريخية

فجر الدين كشتا السيد

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ارجو منكم نشر هذه الرسالة الموجهة لزعماء الدول والشعوب:

الى قداسة البابا،

الى الملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية، باسم الضمير الانساني، ان ترتفع اصواتكم في جميع انحاء العالم، فتدفعر على اسرائيل، الانسحاب من جميع الاراضي العربية الفلسطينية التي احتلتها سنة 1967، وتعترف باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وتتنازل عن اسطورة القدس الموحدة كشرط اساسي لا بد منه للسلام والحسن العلاقات بينكم وبين اسرائيل.

وسعد العلاقات بينكم وبين اسرائيل، ان الاستجابة لهذه المطالب، تعود الى الخير والرفاهية على العرب والاسرائيليين، وعلى البشرية عامة، وان لدينا كامل الثقة بانكم سوف تلبون نداء الضمير والواجب الانساني، والديني، والقومي.

وليد صلاح وزير خارجية الاردن الأسبق

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ارجو منكم نشر هذه الرسالة الموجهة لزعماء الدول والشعوب:

الى قداسة البابا،

رأي القدس

السعودية وسياسة البتر

تحل تكنولوجيا المعلومات مكانة بارزة في مختلف الدول التي تسعى الى التقدم والحقا بركاب العصر الحديث، خاصة في اوربا والقارة الامريكية، ولهذا فتسح المجال امام الطلاب، للتركيز على عالم الانترنت، للاستفادة من الثورة التي أحدثها في مجالات العرفه.

ومن المؤسف ان الدول العربية تشذ عن هذه القاعدة، حيث ينصب اهتمام الحكومات، وهي ديكتاتورية في معظمها، على أمر واحد فقط، وهو كيفية فرض القيود على هذا الاختراع الحديث، والحد من انتشاره، ومنع وصوله الى عامة الشعب.

ولم يكن مفاجئا بالنسبة الينا ان نقرأ انباء منع المملكة العربية السعودية مستخدمي الانترنت من الدخول الى النوادي على موقع «ياهو» الذي يمكنهم من الالتفاف على القيود التي تفرضها المملكة على استخدام الانترنت.

وقد اعترف مسؤول في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقولوجيا، ان المملكة كانت فرضت قيودا على بعض خدمات «امريكا اون لاين» التي تتيح للمستخدمين تجاوز حواجز تمنع الدخول الى المواد الاباحية وغيرها من المواقع التي ترى الحكومة السعودية انها تجاوزات.

ولا نعتقد ان منع الوصول الى المواقع الاباحية هو السبب الرئيسي في منع موقع ياهو وفرض قيود على مواقع اخرى، لأن المواد الاباحية منتشرة في المملكة، ومن خلال قنوات تلفزيونية يملكها امراء تبت افلاما طوال الليل، وعبر نظام الكيبيل، تتضمن مناظر مخجلة بكل القاييس، حتى ان أحد المسؤولين عن هذه القنوات يفتخر بان الافلام التي تبثها قناته بعد منتصف الليل لا تخضع للرقابة او الحذف، وتبث كما هي، دون اي تدخل.

الهدف من المنع هو تلك الاندية الحوارية مثل «الساحة» التي باتت تشكك متفلسا المواطنين السعوديين، يتبادلون من خلالها الآراء



قسطنطين زريق: حياة حافلة بالعبء

حافظ الشيخ صالح *

■ قبل برهة كان القصاص والأديب البحريني محمد عبد الملك، في احد مقالاته ذات الأثقة الريفية والاستبطان التاريخي الشفيف للأشياء على عادته، قد لاحظ انه في هذا الطور العربي الكئيب، طوّر اليوم الناعب الذي ينغى العربية، وطوّر ذوي السفاهة في هرواوتهم التعيسة نحو البليارق الصهيونية المقبلة من أفق قريب يستقبلونها بالتصفيق والزغاريد، فان صاحب كتاب «معنى النكبة»، هذا الذي صدر عن نكبة 1948 ثم صدر من جديد بعد تطورات تحت عنوان «معنى النكبة مجدداً، عقب نكبة 1967، المفكر القومي الطليعي الدكتور قسطنطين زريق، لا يزال الى الساعة على الدرجة العليا نفسها من تفاؤله التاريخي الذي كان عليه يوم ان كان في شبابه وفي الرغم من انتقال العمر المديد التي ينوء بها الآن كاهله، وعلى الرغم من كل ما وقف عليه في مراحل عمره من نكبات متواليات لا تزال تضرب الأمة العربية من غير فتور، ثم على الرغم من انه بلغ نهايات العمر بينما كان ما حوله من مثل قديمة وقيم يبدو للوهلة الأولى وكأنها هو يتعفن جدا ويتفسخ وينهار.

ينتمي الاستاذ الدكتور قسطنطين زريق، الذي واقته المنية في هذا الاسبوع ووري الثرى يوم الاربعاء في بيروت، الى تلك النخبه ذات الملمح الفكرية المتميزه من مسيحيين بلاد الشام التي تبرعمت وترعرعت في اكتشاف المؤسسات التبشيرية، الاوروبية والأمريكية، في الفترة الوسطى بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، وهي نخبة استفادت جدا من الموارد التعليمية التي توفرت لها - أكثر مما توفرت للمسلمين - من صوب البعثات التبشيرية التي تغلغت في مضاء في الأراضي العربية الواقعة تحت حكم الاتراك، وخصوصا من منتصف القرن التاسع عشر، الا انها «اي هذه النخبة» لم تشأ الذوبان في هوية افرنجية، مائعة عمليا وصائغة ومن غير مرساة، وإنما سخرت «بتشديد الخاء» ثرواتها العرفية والعلمية والاعتبارية التي تحصلت عليها من أجل تشييد فكر قومي عربي علماني «مستدير» يستعيرها هنا غير قليل من معاني القوميات الاوروبية الحديثة، كما من مفرداتها، كما من ادواتها، ليس فقط للرد على تحديات الناشئة لأسباب الامبرياليات الاوروبية، وإنما ايضا لمحاولة حل مآزق العلاقات بين العرب والمسيحيين في الأغلبية العربية المنتمية الى الاسلام، على انحاء تتجاوز وضعية «اهل الحلة»، كما تتجاوز نظام «الملل» العثماني، الى زمان مرحة يتساوى فيها المسيحيون العرب مع المسلمين العرب في اهاب نوع او آخر من ايديولوجية قومية عربية حديثة لا تكون العروبة فيها هي مجرد المرادف بالحرف الواحد للاسلام.

من قربته القصية «الواقعة في الوقت الزاهن ضمن حدود الجمهورية العربية السورية» سوف يستعقب المبشرون البروتستانت الامريكان الفتى قسطنطين زريق في بيروت، وبالتحديد في رأس بيروت التي كانت احراشا يومئذ - مجرد قرية صغيرة تقطنها بضعة عائلات سنية من السماكين وزراع الخضروات البسطاء، وهناك في رحاب الجامعة الأمريكية في بيروت «التي كانت من قبل تسمى الكلية الانجيلية السورية» سوف يتلقى قسطنطين ابتدائيات تعليمه الحديث، ويظهر الفتى نبوغا باكرًا، فاما بعلب بعد حصوله على البكالوريوس في مسافر في فواتح الثلاثينيات الى جامعة شيكاغو لينال هناك الدكتوراه في التاريخ، ثم يعود ليقود حياة حافلة، قليل منها في دمشق، ولكن اطولها في بيروت، لسوف تتنامى به الى المستعيبات من بين تلاميذ هذا المعلم الكبير في بعض مقررات التاريخ.

لكن ان يدفن قسطنطين زريق في رأس بيروت بالذات، قريبا قبره من الجامعة الأمريكية، فتلكم ولا شك مناسبة احتشد فيها الدلالات اللطيفة والترميزات، فانما في هذه البقعة الصغيرة اعطى المعلم زريق عطاء المدود بضعة عقود، وانما في هذه البقعة الصغيرة في اول الخمسينيات ظهر غير بعيد عن زريق تنظيم «حركة القوميين العرب» الى الوجود، ثم امتد الى فلسطين والاردن كما وذلك فان الرئيس واحد في جاكراوات او الرئيس مهاتير محمد في كوالابور يملكان شجاعة اطلاقها وسياسية غير عادية، حين يتصديان للهيمنة الامريكية ويعطنان انهما يتضامنان مع الشعب العراقي في محنته.

لم يفقد المؤمنون بقيم الحق والخير ايمانهم بان العالم سيبقى صامتا على هذه العريضة الامريكية، وان الشعوب تبحث عن السلامة بالسنل، وان قياداتها الشجاعة يمكن ان تبقى تضع رؤوسها في الرمال، وتظن ان الفجر يقرب. وان لهذا الليل الطويل نهاية.

والدولة العبرية، وربما قبل زمن طويل من إعلان تأسيسها، انفردت وتفردت - عن العالم بأسره في تحويل علم الآثار إلى ديانة ودين، وليس مجرد حفريات في التاريخ الغابر تضيء أو تستكمل حلقات غامضة من السجل الإنساني، وفي كتابه «نبي من بين ظهرانينا»، والذي يروي سيرة ايهاليل يادين الحارث وعالم الآثار وصانع أسطورة اسرائيل الحديثة»، يقول نيل سيرمان إن التقنيق عن الآثار اليهودية في أرض فلسطين التاريخية كان بمثابة «ترخيص شعري للإستيطان الإسرائيلي المعاصر»، بحيث تنقلب الرقيقات والأواب الممتكشة إلى ما يشبه عقود ملكية العقارات، مع فارق أنها عقود مقدسة مكتوبة ببداءة الآفة.

لقد انحصرت مهمة علم الآثار الصهيوني في إثبات هذا الزعم أو ذاك حول تاريخ اليهود في فلسطين التاريخية، وفي الأراضى المقدسة لن يشاء، وليس في استكشاف البواد الناقصة من تاريخ يحتمل درجة علمية نسبية من الإجماع أو الاختلاف، كما هو الحال عند العثره على اى لقى آثارية في أية بقعة من هذه البسيطة، وذات يوم قطع المدير العام للآثار والمتاحف في الدولة العبرية ذلك الشريط القصير الأخير بين الحلم الأقصى والهستيريا الصهيونية حين اقتصرح إعادة تحقيب التاريخ الإنساني على النحر اليهودي التالي: منذ الآن سوف نطلق على عصر الحديد اسم «عصر بني اسرائيل»، وعلى العصر الهيليني اسم «العصر الحشموني»، وعلى العصر الروماني اسم «عصر البشاشين»، وعلى البيزنطي اسم «العصر القلودي»...

وقبل اربع سنوات، وفي اعقاب افتتاح «مفق القدس» الشريع، اتضح للجميع ان شرارة النفق التي اشتعلت الهيب كانت مجرد شرارة، أية شرارة، يحتاج اليها حريق كبير كامن، لكي يمتد أو اوره الى النفوس، وخرائب البيوت المهمة، واووتسترادات الأبارتيد المختصة لاسرائيلي وحده، والحواجر العسكرية التي تزعم ان أساسها الهشانة، والان، إذ يتكلم العالم المدينة، آنذاك بدأ كوليك يبالغ ع عبارة «حائط البكى» لأن زمن المدوع قد ولى إلى غير رجعة، والجدار يخدم الآن في استنكار الخلاص والإنعقاد والحرية، بعد ذلك انتقل العمدة الليبرالي الى «متخلف الغضاء الجغرافي المحيط بالحاظث الغربي، فهدم حيا عربيا بانهك في نيله وضحاها، وقيام الساحة الحالية لكي تخدم أغراض العبادة والساحة، ولكي يتاح للجند الاسرائيليين حمل الشاعل والظواف من قلب الجدار قبيل ترجمه وزجه في معارك اسرائيل.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

القدس بوصفها الحجر الأثقل في معادلات إنهاء الصراع العربي . الإسرائيلي شرارة التاريخ كامنة وتهدد بالمزيد من حرق الأخضر واليابس

رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو بإرسال البلدوزرات إلى جبل أبو غنيم على الفور، وإلا فعلى الحكومة السلام.

من جانبنا نتذكر دورنا أن عمدة القدس ايهود أولرت، وقل أيام قليلة من هذه الأيام المشهودة، استضاف رجل الأعمال اليهودي الأمريكي إرفنج موسكوفيتز، الملياردير الذي تنكس ما يينه كل يوم عبر آلات القمار، والذي جاء لتقديم الخفارة التوراتية إلى «أورشليم القدس» كما يحلو له القول في التناجيل على أبنية المدينة في وحدتها الأبدية، وفي النفق الحاسوني الشهير دون سواه، وعلى مرمي حجر من الجاريزر اليهودية، فكم مسكوفيتز متضجف من الاحتفان به، وتبرع بملايين إضافية لشراء المزيد من الأراضي والبيوت، وقال: «السيطرة اليهودية على أورشليم القدس، هي الهيكل والحائط الغربي، أهم من السلام، واليهود على مر العصور لم يصلوا من أجل السلام مع العرب، بل من أجل بسط السيطرة اليهودية على أورشليم القدس».

ولم يكن مسكوفيتز في حاجة إلى إيضاح ما يفصده حين يتحدث عن «اليهود»، بصدد العلاقة مع مدينة القدس تحديداً، ذلك لأن تسعة اعشار هؤلاء يتساوون في هذه الحكاية: الديني المتسدد مع العلماني المعتدل، واليميني المتشدد مع الليبرالي المعتدل، وعمدة القدس الحالي ايهود أولرت (الليكودي الصقري) مع عمدة القدس السابق تيدي كوليك (الليبرالي الحماشي). أكثر من ذلك، كان كوليك المسؤول عن عمليات التهويد الأولى، مباشرة بعد احتلال القوات الاسرائيلية للشطر الشرقي من المدينة، آنذاك بدأ كوليك يبالغ ع عبارة «حائط البكى» لأن زمن المدوع قد ولى إلى غير رجعة، والجدار يخدم الآن في استنكار الخلاص والإنعقاد والحرية، بعد ذلك انتقل العمدة الليبرالي الى «متخلف الغضاء الجغرافي المحيط بالحاظث الغربي، فهدم حيا عربيا بانهك في نيله وضحاها، وقيام الساحة الحالية لكي تخدم أغراض العبادة والساحة، ولكي يتاح للجند الاسرائيليين حمل الشاعل والظواف من قلب الجدار قبيل ترجمه وزجه في معارك اسرائيل.

صبحي حليدي *

امتلاء كتعاني يمتد ألف سنة على الأقل قبل أن يقوّر الملك تحويل القدس إلى بديل عن الخليل وبيت إيل. وهكذا ترتد مدينة القدس إلى خصوصيتها الفريدة التي عجزت جميع الشعوب والديانات والعقائد والقوى الكونية الجبارة عن تبديلها: خصوصية المدينة المسكونة بالتاريخ حيث لا يتقلب حجر إلا على عاصوس عيول، وكهنا صخر أكثر من بقرة لاهوتية مقدسة حين يصطدم تهبوبها بعبوة بشرية ناسفة من النوع الذي انفجر مراراً في قلب فلسطين المسوخة إلى جغرافيا توراتية، أو حين تتدخل سنوات لكي يردك انه لم يكن مسخظناً أبداً، وما هو اليوم يقول ما كان قد قاله مراراً وقد وقع في عين تيدي كوليك: الصراع من أجل هو القدس لن يسفر عن طاقف مهزوم، ما دام باطن الأرض في حياضه إلى السطح، فيصيب «الصهيونيتيين» معا، وبالتساوي كما يبدو.

وفي كتاب سابق، عن القدس أيضاً، تحدث ميرون بنفستني عن إمكانية تطبيق الشعار الأولي «أعلى، أسرع، أقوى» على التاريخ المعاري للمدينة، أو تاريخ بناتها على الأرض ستمتعا في المخلة والخصوص الدينية، منذ المعاري البيوسسي المجهول وحتى الألب الروسي الأوثونوكسي أنطونين، مروراً ببعض الخطاب وهيروود وهارديان وقسطنطين وعمر بن الخطاب. الأديان الثلاثة تبارت في إعلاء صروحها طيلة تاريخ، ولكن بنفستني لا يحتاج إلى من يذكره بان تاريخ المدينة يتحشد بمعدلات ضاغطة لا تتسع لها الجغرافيا، وإن ملكة داود لم تكن تتجاوز العشرين أكرة (مقابل 27,000 أكرة تحتلها الدولة العبرية اليوم)، وأن الملك داود جاء إلى فراغ اسرائيلي، مقابل

ميرون بنفستني لا يؤمن بإمكانية تطبيق سحر الخيمياء (Alchemy) من أجل اجتراح معجزات/حلول لقضية القدس، وعقيفة تقاسمها بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ورغم أن غاية هذا الكيمياء العتيقة هي تحويل المعادن الخسيسة إلى ذهب، أو اكتشاف علاج لك الملررض، أو العثور على وسيلة لإطالة الحياة إلى ما لا نهاية، فإن بنفستني يطالب بتطبيق علوم أكثر حداثة وجسارة من أجل حل مشكلة القدس.

وفي مقال نشره في صحيفة «هارتس» يوم أول أمس، نقول إن القدس مشحنة، بالتعريف الفعلي على الأرض، كما في التعريف القانوني القابع في أدرج الأمم المتحدة ودول العالم قاطبة، بلا استثناء، وإذا كان يوسي بيلين قد تجرأ، مرة واحدة فقط، على انتهاك الحرم الأسطوري القائل بعدم جواز تقسيم القدس، فإن ميرون بنفستني يواصل تغذية ذلك الحرم الأسطوري ذاته، على طريقتيه الخاصة: استنهاض المعجزة وحدها من أجل حل مشكلات البشر الأرضية؛

وفي آخر أعماله عن مدينة القدس، كتابه المعنون «مدينة الحجر: تاريخ القدس الخفي»، قال بنفستني إن «صهيونية الفلسطينيين» شبيهة بصهيونية الاسرائيليين من حيث الاصرار على ذكر الصهيونيين بوصفها مدينة الفردوس المفقود: كلال الصهيونيين المتسارعان من أجل الهوية، وتقديمان الحسد على الكارثة الفاجعة، ولا تمييز عندهما بين الديني والسياسي، وبين السلام و«سلام القدس»، والنتيجة يقول بنفستني: «إما أن يكون السلام، وإما أن تكون القدس، ولكن لا مجال للحصول على الإثنين معا».

والكن الرجل -ع- لا يعرف -كان- نائب عمدة القدس السابق تيدي كوليك، وكان بذلك على اطلاع تام ويومي بكل تفاصيل عمليات التهويد، وليس من الاصحاف القول إن كتابه يوثيقة نعي لتاريخه الشخصي في مجلس بلدية القدس، ويعجز عن تفكيك العلاقات الدائمة المقدسة لضغط التاريخ على الجغرافيا في مدينة لا يتقلب فيها حجر دون أن يتعلل مضملة تاريخية، والحجر هنا ليس من نوع المعادن

تحدث ميرون بنفستني في هذا النقاش «الثقني» حول حدود العقل البشري، والفارق بين زمن الخيمياء وزمن الكيمياء -أي بعد ما تكون عن الحقيقة البسيطة التي تقول إن القدس مشحنة، بالتعريف الفعلي على الأرض، كما في التعريف القانوني القابع في أدرج الأمم المتحدة ودول العالم قاطبة، بلا استثناء، وإذا كان يوسي بيلين قد تجرأ، مرة واحدة فقط، على انتهاك الحرم الأسطوري القائل بعدم جواز تقسيم القدس، فإن ميرون بنفستني يواصل تغذية ذلك الحرم الأسطوري ذاته، على طريقتيه الخاصة: استنهاض المعجزة وحدها من أجل حل مشكلات البشر الأرضية؛

وفي آخر أعماله عن مدينة القدس، كتابه المعنون «مدينة الحجر: تاريخ القدس الخفي»، قال بنفستني إن «صهيونية الفلسطينيين» شبيهة بصهيونية الاسرائيليين من حيث الاصرار على ذكر الصهيونيين بوصفها مدينة الفردوس المفقود: كلال الصهيونيين المتسارعان من أجل الهوية، وتقديمان الحسد على الكارثة الفاجعة، ولا تمييز عندهما بين الديني والسياسي، وبين السلام و«سلام القدس»، والنتيجة يقول بنفستني: «إما أن يكون السلام، وإما أن تكون القدس، ولكن لا مجال للحصول على الإثنين معا».

والكن الرجل -ع- لا يعرف -كان- نائب عمدة القدس السابق تيدي كوليك، وكان بذلك على اطلاع تام ويومي بكل تفاصيل عمليات التهويد، وليس من الاصحاف القول إن كتابه يوثيقة نعي لتاريخه الشخصي في مجلس بلدية القدس، ويعجز عن تفكيك العلاقات الدائمة المقدسة لضغط التاريخ على الجغرافيا في مدينة لا يتقلب فيها حجر دون أن يتعلل مضملة تاريخية، والحجر هنا ليس من نوع المعادن

التحذير الوزيرة اولبريتا للرييس الاندونيسي عبد الرحمن واحد، من عواقب الزيارة التي ينوي القيام بها للعراق، و«ساعته الى مكان بلده في حال القيام بها»، وهو تحذير له معناه على ضوء ما حدث في اندونيسيا خلال الايام القليلة الماضية...

فالأوضاع في اندونيسيا اليوم اشرف على حافة الانهيار، والسيطرة على الاجتاهات الاستقلالية القوية في ماليزيا -وهي ايضا اسلامية- ذلك ان نظرية تجسير المحيط الهادي -من الولايات المتحدة- في هذا التجمع البشري الهائل الذي يفصلها عن الصين، تتطلب خلق ظروف ملائمة في كل من اندونيسيا وماليزيا... بحيث تتراصف مع تاوان، وتاليند والفلپين وفيتنام وغيرها من «النامو الاسيوية» التي تم خلال السنوات الاخيرة تخليع استنهاها الاقتصادية واعادتها الى الحجم السياسي المألوف.

ان عبد الرحمن واحد، وهو يلقى بالقافز في وجه واشنطن، ويعتلن انه سيوزر العراق، ليس مغامرا هاديا يلعب بصبر بلده ومصالحها من أجل زروة، فهو يعرف ان الصلحة الامريكية في تفكيك اندونيسيا الآن، هي ذاتها الصلحة الامريكية التي اعنت الجنرال سوهارتو تيصور الشريعة عجائزة ثم انتزاعها من جسم المستعمرات البرتغالية، لغاء المذابح التي قام بها ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي، والاطاحة بنظام الرئيس سوكارنو شريك نهرو واناصر وتيتشو وتروكوما في حركة عدم الانحياز.

زيارة بغداد هي احدي المتاحات التي يمكن لرييس دولة في وضع الرئيس الاندونيسي ان يقوم من

البدايات الصعبة: عبد الرحمن واحد في بغداد وبعده مهاتير!

طارق مصاروة *

ذلك ليس السبب المباشر لإعلانه زيارة بغداد، فهذه الزيارة، وعلى قسبة المثال الاحد دقاعاته في مواجهة الهجوم الامريكية العاتية ثم وهي تشجع جاره الشجاع الرئيس الماليزي مهاتير محمد الذي يعانوي الاخر من السياسات الامريكية ويقف دون تردد الى جانب العراق ويستقبل المسؤولين العراقيين.

لقد قدمت واشنطن بتسليط الصهيونتي ساوروس ليلعب لعبته المعروفة في سوق كوالابور المالي، فباع في يومين اسهما ماليزية قيمتها مليارا دولار، وذلك لخطة اقتصاد ماليزيا الزهر، وحين فشلت الخبة نتجية التكمومي الكبيك، والجراءات الحاسمة التي طالت حركة رأس المال الاجنبي، خلقت واشنطن قصة انور ابراهيم وزير المالية الماليزي الاسبق بإعلانه تهديد حقوق الانسان مع ان محاكم ماليزيا ادانته بالفساد، والانحراف الاخلاقي ولعل من المثير ان تكون قصة انور ابراهيم احدي ابرز ما في نشرات الاخبار في اجهزة الاعلام العربية، مع ان هناك مئات وزراء مالية الذين فقدوا مواقعهم الحكومية ومئات الوزراء الذين يذهبون الى السجن... لكن احدا لم يسمع بهم.

لقد قدمت واشنطن دعمها ثلاثين عاما للجنرال سوهارتو مكافاة له على خدماته التي بدأت بتصفية نصف مليون اندونيسي باسم تنظيف البلاد من الحزب الشيوعي وتطورت الى تحويل بلده الى ساحة نهب للشركات الاجنبية وها هي واشنطن تفتك اندونيسيا بعد سقوط النظام الفاسد وصعود حكومة ديمقراطية منتخبة.. ان الجنرال سوهارتو الذي

البدءات الصعبة: عبد الرحمن واحد في بغداد وبعده مهاتير!

طارق مصاروة *

ذلك ليس السبب المباشر لإعلانه زيارة بغداد، فهذه الزيارة، وعلى قسبة المثال الاحد دقاعاته في مواجهة الهجوم الامريكية العاتية ثم وهي تشجع جاره الشجاع الرئيس الماليزي مهاتير محمد الذي يعانوي الاخر من السياسات الامريكية ويقف دون تردد الى جانب العراق ويستقبل المسؤولين العراقيين.

لقد قدمت واشنطن بتسليط الصهيونتي ساوروس ليلعب لعبته المعروفة في سوق كوالابور المالي، فباع في يومين اسهما ماليزية قيمتها مليارا دولار، وذلك لخطة اقتصاد ماليزيا الزهر، وحين فشلت الخبة نتجية التكمومي الكبيك، والجراءات الحاسمة التي طالت حركة رأس المال الاجنبي، خلقت واشنطن قصة انور ابراهيم وزير المالية الماليزي الاسبق بإعلانه تهديد حقوق الانسان مع ان محاكم ماليزيا ادانته بالفساد، والانحراف الاخلاقي ولعل من المثير ان تكون قصة انور ابراهيم احدي ابرز ما في نشرات الاخبار في اجهزة الاعلام العربية، مع ان هناك مئات وزراء مالية الذين فقدوا مواقعهم الحكومية ومئات الوزراء الذين يذهبون الى السجن... لكن احدا لم يسمع بهم.

لقد قدمت واشنطن دعمها ثلاثين عاما للجنرال سوهارتو مكافاة له على خدماته التي بدأت بتصفية نصف مليون اندونيسي باسم تنظيف البلاد من الحزب الشيوعي وتطورت الى تحويل بلده الى ساحة نهب للشركات الاجنبية وها هي واشنطن تفتك اندونيسيا بعد سقوط النظام الفاسد وصعود حكومة ديمقراطية منتخبة.. ان الجنرال سوهارتو الذي

البدءات الصعبة: عبد الرحمن واحد في بغداد وبعده مهاتير!

طارق مصاروة *

ذلك ليس السبب المباشر لإعلانه زيارة بغداد، فهذه الزيارة، وعلى قسبة المثال الاحد دقاعاته في مواجهة الهجوم الامريكية العاتية ثم وهي تشجع جاره الشجاع الرئيس الماليزي مهاتير محمد الذي يعانوي الاخر من السياسات الامريكية ويقف دون تردد الى جانب العراق ويستقبل المسؤولين العراقيين.

لقد قدمت واشنطن بتسليط الصهيونتي ساوروس ليلعب لعبته المعروفة في سوق كوالابور المالي، فباع في يومين اسهما ماليزية قيمتها مليارا دولار، وذلك لخطة اقتصاد ماليزيا الزهر، وحين فشلت الخبة نتجية التكمومي الكبيك، والجراءات الحاسمة التي طالت حركة رأس المال الاجنبي، خلقت واشنطن قصة انور ابراهيم وزير المالية الماليزي الاسبق بإعلانه تهديد حقوق الانسان مع ان محاكم ماليزيا ادانته بالفساد، والانحراف الاخلاقي ولعل من المثير ان تكون قصة انور ابراهيم احدي ابرز ما في نشرات الاخبار في اجهزة الاعلام العربية، مع ان هناك مئات وزراء مالية الذين فقدوا مواقعهم الحكومية ومئات الوزراء الذين يذهبون الى السجن... لكن احدا لم يسمع بهم.

لقد قدمت واشنطن دعمها ثلاثين عاما للجنرال سوهارتو مكافاة له على خدماته التي بدأت بتصفية نصف مليون اندونيسي باسم تنظيف البلاد من الحزب الشيوعي وتطورت الى تحويل بلده الى ساحة نهب للشركات الاجنبية وها هي واشنطن تفتك اندونيسيا بعد سقوط النظام الفاسد وصعود حكومة ديمقراطية منتخبة.. ان الجنرال سوهارتو الذي

* كاتب بحريني

* كاتب وصحافي من الأردن

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
فاكس: 0208-741 8902 | هاتف: 0208-741 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 02023901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: 0212779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
فاكس: 0208-741 8902 | هاتف: 0208-741 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 02023901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: 0212779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
فاكس: 0208-741 8902 | هاتف: 0208-741 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 02023901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: 0212779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

كلب يجرح امرأة بيندقية صيد

■ نافوداري (رومانيا) - ا ف ب: ما كاد صاحب الكشك يخرج لاجراء اتصال هاتفي حتى دخل كلب تائه وعبث بالمحتويات فوقعت عن الكرسي بندقية الصيد التابعة له وانطلقت منها رصاصه اخترقت خشب الكشك واستقرت في ذراع سائحة مولدافية كانت تتنزه في منتجع على احد شواطئ نافوداري في شرق رومانيا. ناتاشا بيثكا (30 عاما) التي تعصي اجازتها على شاطئ البحر الاسود، كانت تنتزه مع ابنتها في منتجع عندما اخترقت الرصاص ذراعها اليمنى. وقال قائد شرطة نافوداري يونيل كازاتشوان الرصاصه انطلقت عندما اوقع الكلب البندقية التي تركها صاحبها الطائش على كرسي في الكشك، واوضح صاحب البندقية الشغوف بالصيد انه غادر الكشك لحظات لاجراء اتصال هاتفي، لكن الكلب تسلسل الى الداخل واوقع البندقية، ونقلت السائحة الى المستشفى واجريت لها عملية جراحية.

500 طبيب أردني مهددون بالطرود

■ عمان - «القدس العربي»: هدت نقابة الاسنان الاردنية بمنع 500 طبيب من ممارسة المهنة وشطبهم من سجلات الممارسة دفعة واحدة بسبب تخلفهم عن تسديد اشتراكاتهم والتزاماتهم المالية وقال نقيب اطباء الاسنان الدكتور احمد القادري انه سيطلب من وزير الصحة منع هؤلاء الابطاع من ممارسة المهنة في القطاعين العام والخاص تنفيذاً لقانون النقاية الحالي. واكد ان خشوفا باسماء هؤلاء الابطاع قيد الاعداد لرفعها لوزارة الصحة للقيام بالاجراءات اللازمة ونكر العديد من الابطاع المتخلفين من تسديد ما عليهم من اشتراكات نحو صندوق نقابتهم هم من كبار الابطاع في القطاعين العام والخاص ولم يستجيبوا لنداءات النقابة بتصويب اوضاعهم المالية.

طعن زوجته.. وهي نائمة!

■ عمان - «القدس العربي»: اقدم أردني بحمل الجنسية الامريكية على «طعن» زوجته وهي نائمة بسكين حادة انتقاماً منها اثر خلافات عائلية حادة بينهما فيما اصيبت الزوجة بجرح بالغ قبل ان يفر الزوج ايضا طعن نفسه بعد طعن الزوجة بدقائق اثناء موجة غضب تملكته في منتصف الليل.

ويقيم الزوجان في ضاحية عبودن الراقية غربي العاصمة عمان ونكرت الاساط الامنية ان الحادث حصل بسبب خلافات عائلية خاصة جدا بين الزوجين، وحالتهم الصحية سيئة للغاية.

ادوية المناعة تسهم في انتاج عملية زرع يد بأمريكا

■ بوسطن - رويترز: قال تقرير نشرته مجلة «نيو انكلند مديكال جورنال» الطبية امس الخميس انه بعد مرور عام على ثاني عملية زرع يد في العالم اصيبت اليد الجديدة قادرة على الالساس بالحرق والضغط والام كما اصبح يوسع المريض استخدامهما في الكتابة وتقليب اوراق الصحف ورمي كرة البيسبول اضافة الى ربط الحذاء، واجريت العملية لرجل في الثامنة والثلاثين في المستشفى اليهودي في لوزيفيل بولاية كنتاكي يوم 24 كانون الثاني (يناير) عام 1999. وكان قد فقد اليد اليسرى في حادث العباب نارية بينما كان في الرابعة والعشرين. وجاءت اليد البديلة من جثة لشخص في الثامنة والخمسين. وفي تقرير عن العملية قال فريق بقيادة الدكتور جون جوزان ان النتائج «تفيد ان النجاح المبكر لعملية زرع اليد يمكن تحقيقه باستخدام الادوية المثبطة لنظام المناعة» التي تمنع الجسم من رفض العضو الجديد. وقال الفريق الطبي انه بعد مرور عام على القاء كرة البيسبول المتلقي قادراً على القاء كرة البيسبول وتحريك مقرب خفيف الوزن وتقليب صفحات الجرائد وربط حذائه والكتابة والتقاط بعض الاشياء وهو ما لم يكن يوسعه القيام به بمساعدة يد صناعية قبل خضوعه للجراحة.



في عرض لزياء اقيم بمدينة نيويورك قدم هذا الزي السئد من خطوط الملابس التقليدية للمصممة الهندية «رنا جيل» في افتتاح اسبوع الموضة الهندية (ا ف ب)

خارج الوسط الصحافي.

● يغادر عمان عائدا الى واشنطن خلال يومين السفير الاردني في الولايات المتحدة الدكتور مروان المعشر بعد اجازة خاصة في عمان.

● الامل المؤؤد، مجموعة قصصية جديدة صدرت في مدينة سلا للقاص المغربي محمد حمادي الحلو وتضم احدى عشرة قصة قصيرة.

● احمد عصمان زعيم الوطني للاحرار المغربي القتي في طوان مع الفاعلين السياسيين والاقتصاديين في اقاليم الشمال المغربي.

● رشيد العرابي انتخب رئيسا لجمعية دار المغرب في موسكو كإطار للتقارب والتعاون والصداقة بين المغرب وروسيا كما انتخب علواش نائبا للرئيس وذلك خلال المؤتمر التأسيسي للجمعية الذي عقد في موسكو الاسبوع الماضي.



● بمناسبة عيد الشباب بالمغرب الذي يصادف عيد ميلاد العاهل المغربي الملك محمد السادس تنظم وزارة الثقافة المغربية مهرجانا لموسيقى الشباب في مدينة «الجديدة» جنوب الدار البيضاء.

● الصحافي الاردني احمد سلامة ترشحه الانباء المتواترة في الوسط الصحافي الاردني لرئاسة مطبوعة جديدة تصدر في العاصمة الأردنية قريبا.

● وصف اغلى لاعب فسي العالم البرتغالي الدولي لويس فيغو الذي انتقل مؤخرا الى ريال مدريد الاسباني مقابل 56,1 مليون دولار المبلغ بانه «جنوني» ومبالغ فيه وانه لم يكن ليدفعه مقابل اي لاعب في العالم.

● فتحت أعمال الدورة السادسة لمهرجان القاهرة الدولي للآغنية الاحد القادم باغنية تؤدي باللغة الفرعونية عنوناهم «اغنية حب من مصر القديمة»، كتب كلماتها كمال فريد استاذ اللغات القبطية.

سرقوا 3 ملايين دولار.. ثم خطفوا طائرة!

■ سساو باولو - رويترز: قالت الشرطة ان ثمانية رجال مسلحين سرقوا نحو ثلاثة ملايين دولار نقدا من سيارة مدعة في البرازيل يوم الاربعة لثم خطفوا طائرة على متنها 72 شخصا للهرب فيها. وقال اوردانو دا كوستا مسؤول الشرطة الاتحادية ان العصابة سرقت طائرة في 2,8 مليون دولار من العملة المحلية من سيارة مدعة ثم ركبوا طائرة في رحبسة داخلية في منتجع فوز دي ايجاكو السياحي بولاية بارانا الجنوبية على الحدود مع الأرجنتين وباراغواي. ولم يعرف بعد كيف سعوا الى الطائرة وهي من طراز

علامة بيولوجية على بدء الشيخوخة لدى الرجال». ففي سن 45 عاما، فقد معظم الرجال القدرة على النوم العميق، وبالتالي بات افراز هرمون النمو لديهم في مستوى متدن جدا. وشكل تدني افراز هرمون النمو موضوعا لدراسة اكثر عمقا لدى الستينيين بينت ارتباط ذلك بالاضابة بالسمنة وتراجع كتلة العضلات والقدرة على القيام بالتمارين الرياضية. وتفترض الدراسة ان العلاج بالهرمونات الذي يتم اعطاؤه حاليا للرجال فوق سن 65 عاما، يمكن ان يكون اكثر فائدة لدى من هم في منتصف العمر. وقالت الطبيبة فان كوتر، «نبدأ باعطاء المرأة هرمون الاستروجين منذ توقف الطمث، وليس بعد ذلك بعشرين عاما، فاذا كان الرجال يعانون من توقف في افراز هرمون النمو بين 25 و45 عاما، فلماذا تنتظر عشرين عاما للبدء بالعلاج».

وتتم المرحلة الثمانية من تناقص النوم بعد سن الخمسين، وهي تتميز في تدني الفترة الاجمالية للنوم بمعدل 27 دقيقة يوميا كل عشرين سنة، وبالارق وتراجع فترة النوم التي تحدث فيها الاحلام الى النصف. شملت الدراسة 149 رجلا في صحة جيدة تتراوح اعمارهم بين 16 و83 عاما وجرت بين 1985 و1999.

رجال البرازيل يقعون تحت اغراء «معجزات» جراحات التجميل

ريو دي جانيرو - من كلير دي اوليفيري:
بعد التمارين الرياضية وانظمة انقاص الوزن لم يعد رجال البرازيل يقاومون اغراء «معجزات» جراحات التجميل التي يزدادون اقبالا عليها من دون اي شعور بالنقص او الحرج. فخلال السنوات الخمس الاخيرة زادت نسبة جراحات التجميل التي تجرى للرجال بنسبة 40% كما اكد رئيس الجمعية البرازيلية لجراحي التجميل لوز هارولدو برييرا وكالته فرانس برس. يقول هذا الجراح «قديما كان المال هو مصدر زهو وخيلاء الرجل، فاذا كان يملك المال حتى لو كان اصلع او متكرشا فقد ملك كل شيء، لكن اليوم اصيبت النساء ينافسن الرجال في سوق العمل ويحققن مكاسب جيدة وهذا ما جعلهن اكثر طلبا: فهن يرغبن الان في الرجل الجذاب». وأشار الجراح الى ان الرجال فوق الستين هم الاكثر اقبالا على جراحات التجميل حيث ارتفع طلب هذه

الأردن بين فكرتين أجلد ناصر

من المستبعد ان يغمز النسيان الملك حسين أو أن يتراجع حضوره في بلاده إلى الظلال البعيدة، فاسم الرجل مرتبط ارتباطا صميميا باسم الأردن وله في نواحي الكيان الصغير المحشور بين كتل اقليمية كبيرة يد وذكرى، ولكن من المؤكد أن أردن عمده لن يكون أردن ابنه وخليفته على العرش. فالفرق بين الملكين هي فوارق بين زمنين وفكرتين وشخصين. فزمن الملك حسين هو زمن الاستقطاب الدولي الذي كان يسمح لنقاط الارتكاز الاقليمية أن يكون لها حضور وفاعلية تتجاوز أحيانا، حجمها الفعلي، بينما زمن ابنه عبد الله هو زمن طي صفحة الحرب الباردة والاستقطاب الدولي وتراجع دور وزارات الدفاع والخارجية لصالح الشركات العابرة للقارات والخصوصيات الوطنية، اما «فكرة» الملك حسين التي كانت تسكنه وتصيب حركته الداخلية والخارجية فهي رسالة «الثورة العربية الكبرى» التي تتخذ عنده بعداً شبيه قدرتي، متجاوزة، أحيانا، احكام السياسة وموازينها إلى نوع من التجليات الصوفية، فيبدو الأردن في ضوء هذه الفكرة «رباطا» و«غراء» متقدما في «دار الرسالة الهاشمية»، فيما فكرة ابنه، كما تبدو حتى الآن، أكثر تحديدا واقعية. فهي تتعامل مع الأردن بوصفه وطننا نهائيا لحكامه ومحكومي، محدد المعالم جغرافياً وسياسياً، حضوره الخارجي ان حصل، مستمد من كونه «دولة نموذجاً» لجوارها ورسالتة، إن وجدت، فهي في حمله «بؤرة اشعاع» ديمقراطي وجزءاً من نسج اقليمي أوسع، وأخر الفوارق بين الملكين هو الفارق الشخصي، فقيما دفع دور الأردن كدفعه و«رباط» متقدمين في جغرافيا «الثورة العربية الكبرى» الملك حسين إلى التصرف كوريث لملكه لمتد من الحجاز إلى أرضروم (ولم يتبق منها في الواقع سوى الأردن) فإن ابنه يتصرف كملك. موظف، يدير بلداً صغيراً متقللاً بالأعباء الاقتصادية وتحديات انصهار مواطنيه في «هوية وطنية» واحدة بعيداً عن «اصولهم» و«منابتهم» المتعددة التي غالباً ما كان يُذكر بها العبد السابق.

ليست الفوارق بين ملكين وعهدين بخافية على زائر الأردن هذه الأيام. فالشعارات التي كانت تلح على «رسالة الثورة العربية الكبرى» و«الراية الهاشمية» الموروثة كإبراً عن كابر وعلى دور الأردن ك«رباط» و«غراء» انسحبت من المشهد لتحل محلها شعارات قليلة أو لا واقعية ثانياً.

فعلى طول الطريق الذي يربط بين مطار «الملكة علياء» والعاصمة تطالعك إعلانات ترفع صوراً لمواطنين ومواطنين أردنيين كالتدين يقابلهم الزائر في عمان او المدن الأردنية الأخرى تحمل شعارات «الاربعاء» والاربعاء والاربعاء من طراز: «على قدر أهل العزم» أو «الأردن» بلد صغير وأفكار كبيرة»، وهي شعارات مفارقة للشعارات السابقة التي كانت تعبر عن أحلام «الثورة العربية الكبرى»، وأوهامها وتعطي للأردن دوراً أكبر مما يؤهله حجمه وإمكاناته الداخلية للعب، وباستثناء بقايا التفكير الإنشائي المسكون ببلاغة سقيمة الذي ما يزال يتلكا في حاشية الملك الجديد وعند بعض مستشاريه والذي ترجم فكرة «البلد الصغير ذي الأفكار الكبيرة» بصدر بيت المتنبي الشهير «على قدر أهل العزم» فإن «الفكرة» الأردنية الراهنة، مفارقة ل«الفكرة» التي قام عليها الكيان الأردني أول مرة، ومفارقة لما استقر عليه منذ ضم الضفة الغربية أوائل الخمسينيات حتى قرارات فك الارتباط وأخر الشمانينات (.. لم تبرح ذهن الملك حسين، على الأرجح، صورة المملكة الأردنية بضعفتها حتى وافاه الأجل).

لذلك فإن أسئلة الشارح الأردني اليوم وهو اجسه تنبع من «الداخل» المكثف بصعاب عديدة لبعضها خطورة القنابل الموقوتة التي يمكن أن تنفجر في أي لحظة إذا لم يتم تفكيكها بحرص فائق. وما تزال شغاياا قنبلة «الحقوق المنقوصة»، التي فجرها السياسي الأردني (.. الفلسطيني) عدنان ابو عودة تتناثر في أجواء الأردن، فمن المستحيل أن نضمم جلسة مع متفقين أو سياسيين «أردنيين» ولا تطرح فيها قضية الحقوق السياسية المنقوصة للفلسطينيين في الأردن على خلفية ما اثاره ابو عودة في كتابه الجديد، أو لا تتسلل «الغمة الإقليمية» التي عرفها الأردن أثناء وبعيد أحداث ايلول (سبتمبر) عام 1970 إلى أحاديث «النخب».

الملتق ان سوالي: من هو الأردن و«الحقوق المنقوصة» لم يطرحها، بقوة، إلا عندما أخذت تطابق فيه «فكرة» الأردن مع صورته الواقعية. أي عندما بدأت تنحصر مطامح الأردن داخل حدود كيانه. وهذا دليل على اكتفاء الكيان بنفسه وبأسئلته التي تنبع من تعقيداته الموروثة من «امتداداته» و«تشابكه» السابق بالمدى الإقليمي الأوسع.

■ جاكارتا - ا ف ب: افادت الشرطة ان اندونيسيا في الخمسين من العمر احرق حيا المثلثاء في منطقة سيلاكاب في جزيرة جاوا على ايدي قروبين اتموهه بسرعة دجاجة، والضحية هو الشخص السابع عشر الذي يقع منذ مطلع العام الجاري ضحية هذه العقوبة الشعبية السائدة في هذه المنطقة الواقعة على بعد 250 كلم جنوب شرق جاكرتا، ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» عن كاريل ريساكونتا المسؤول المحلي في الشرطة قوله انه تم سحب الرجل الذي يدعى سوماردي من منزله عند الفجر وضرب وربط الى عامود احيط بأخشاب مشبعة بالبليززين واهرق حيا، ولم يكن يوسع الشرطة تاكيد ما اذا كان الضحية قد سرق بالفعل دجاجة ام لا، ويتزايد هذا النوع من الممارسات بسرعة كبيرة في عدد من المناطق في اندونيسيا وحتى في جاكرتا، وغالباً ما يقوم الجمهور بمعاينة واحراق الضحايا من دون تدخل الشرطة.

■ سساقو (الولايات المتحدة) - ا ف ب: اعتبر باحثون امريكويون ان تراجع مدة النوم العميق لدى الرجال يمكن ان يحدث في فترة مبكرة جدا، اي منذ سن 25 عاما، ويؤدي الى اضطراب في افراز الهرمونات لجهة تناقص افراز بعضها ولا سيما هرمون النمو. وقال باحثو جامعة شيكاغو (إيلينوي) في دراسة نشرت في مجلة الجمعية الطبية الامريكية هذا الاسبوع ان تناقص مدة النوم العميق يتم على مرحلتين منذ تحدث الاولى في وقت ابكر بكثير مما كان يعتقد اي بين 25 و45 عاما لدى الرجال. واذا كانت مدة النوم الاجمالية تظل ثابتة عموما حتى حوالي سن الخامسة والاربعين، فان نسبة النوم العميق منها تنقلت من 20% من مدة النوم الاجمالية لدى الرجال في سن 25 عاما، الى اقل من 5% لدى من هم في سن 35 عاما.

| | | | |
|--|---|--|--|
| <p>لا تتدخل فيما يتحدث به الناس هذا اليوم، فسوف تتعلم أكثر بجلوسك في منأ عنهم.</p> | <p>يوم مناسب لشراء وبيع ممتلكات.</p> | <p>افكار اليوم يجب تسجيلها على الورق للافادة منها في المستقبل.</p> | <p>فمن مستعدا للآثار السلبية المترتبة على ذلك.</p> |
| <p>مشكلات زوجية وشبكة فاحرص على تجنبها.</p> | <p>الرسميات في مصلحتك هذا اليوم وتستطيع الافادة منها.</p> | <p>نصيحة من زميل عمل او مسؤول تستحق الاهتمام.</p> | <p>اولئك الذين يسافرون من اجل لفقة العيش يتضحون بمراجعة خططهم.</p> |
| <p>اولئك الذين يفقدون السيطرة على علمهم اليوم سيحققون بعض النجاح فيما بعد.</p> | <p>يجب عليك زيادة ذلك بشكل او باخر لكن ليس عن طريق استثمارات كبيرة.</p> | <p>اي عمل يتطلب اهتماما وتركيزا يجب معالجته على الفور.</p> | <p>وقت مناسب لاولئك المشغولين بالابداع والاعمال الفنية.</p> |

